

السنة الخامسة العدد ٣٨

# ثلاثاء

مجلة مصرورة للكتاب من ٧ إلى ٧٧ سنة

## برونو برازيل

في مغامرة جديدة





لقطة

						<u>سفر النسخة</u>
شلتات	٥	عسلن	فلسا	١٥٠	الكوييت	
مليما	١٥٠	السودان	فلس	٢٠٠	اليحزين	١٠٠ مليم
قترشا	١٥	ليبيا	فلس	٢٠٠	قطر	١٠٠ ق. ل.
فرنك	٢	بتونس	فلس	٢٠٠	دجسا	١٢٥ ق. س.
دينار	٢%	الجزائر	فلس	٢٠٠	ابوظبي	١٤٠ فلسا
درهم	٢%	المغرب	ريالان	٢	السعودية	١٤٠ فلسا
						٤٠ م. ع.
						لبنان
						سوريا
						الأردن
						العراق



# برونو برازيل



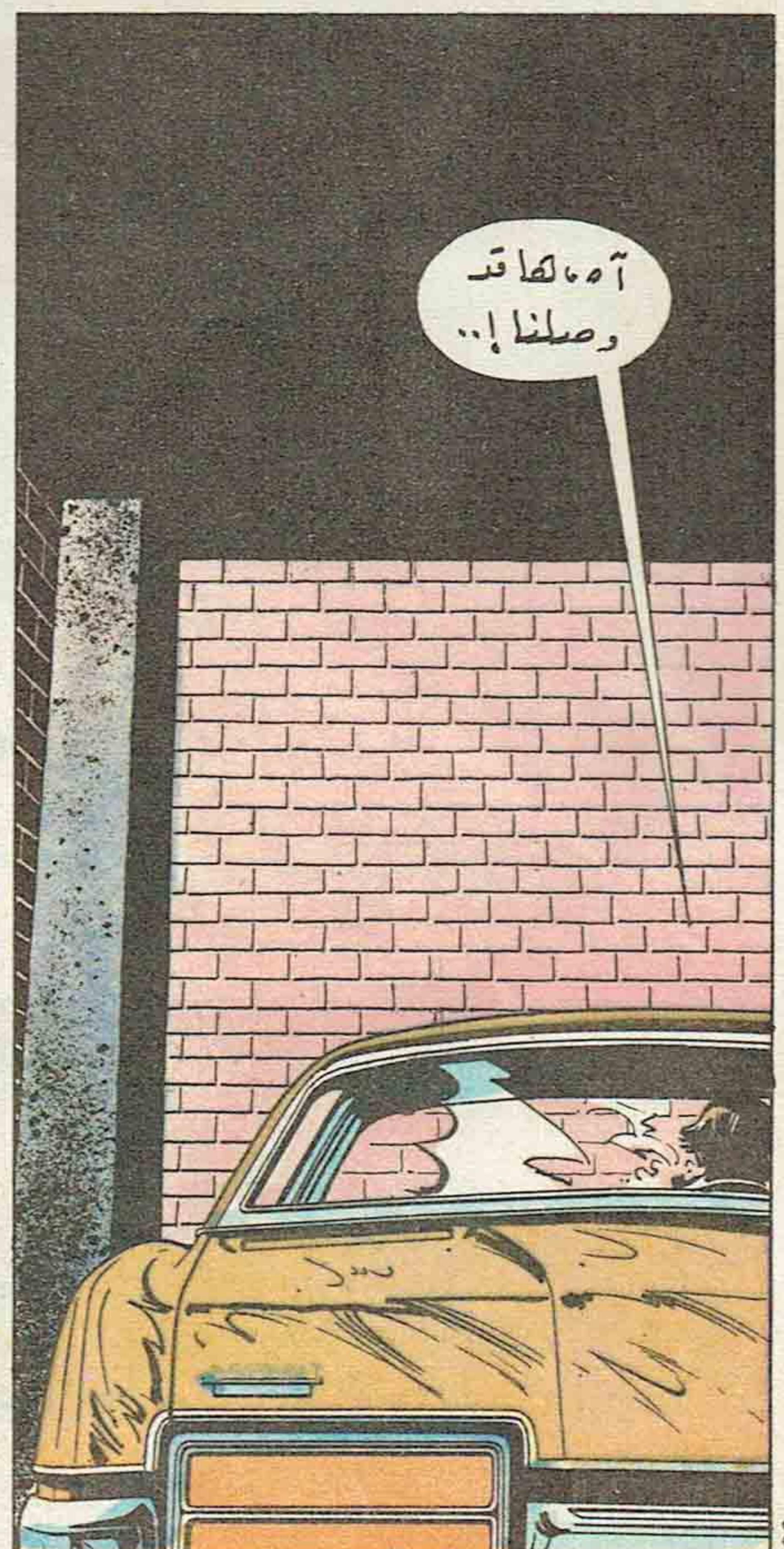
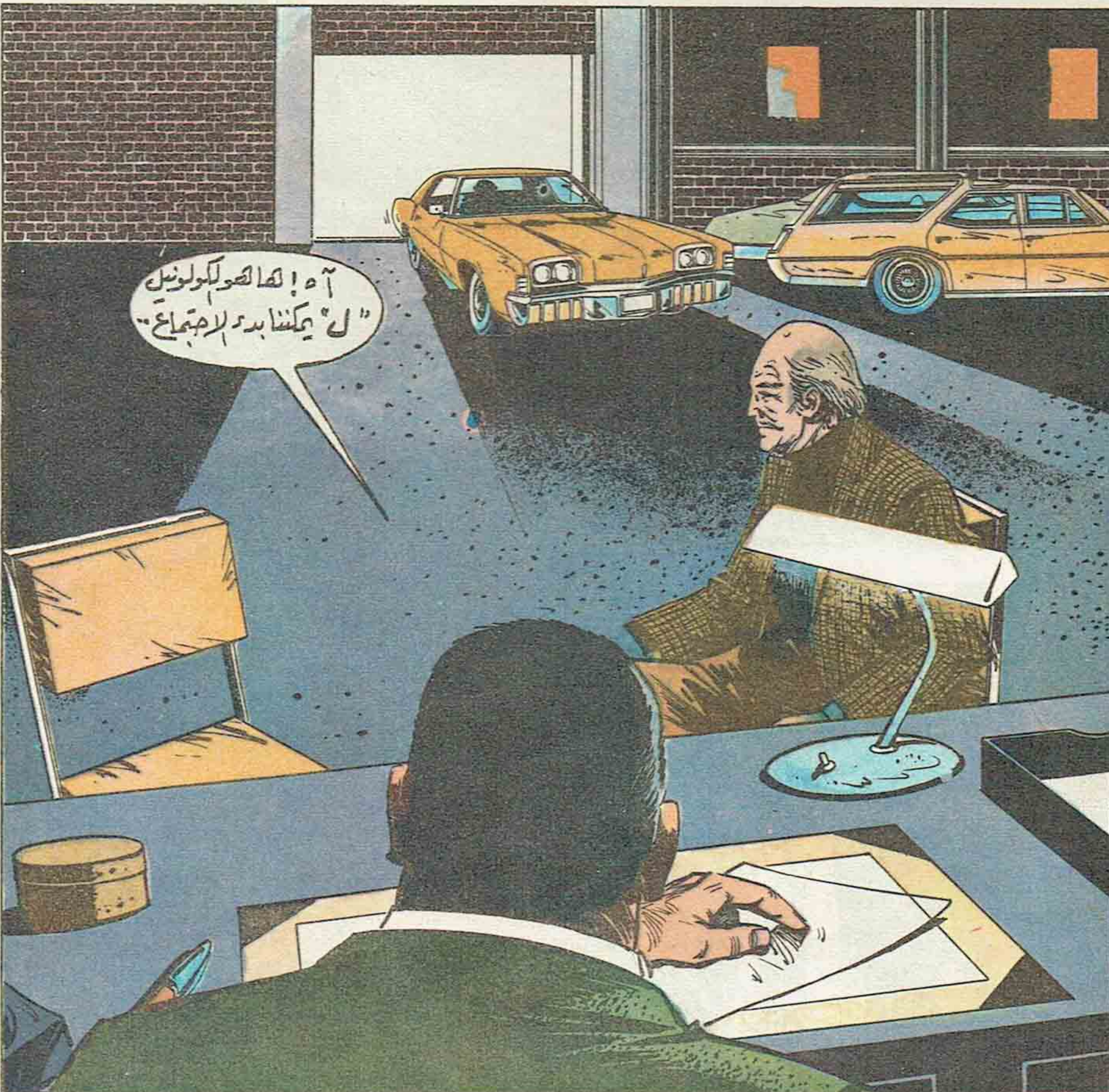
عاصفة في  
جزر الوتيان



بريشة الفنان، وليم قاس



# برونو برازيل





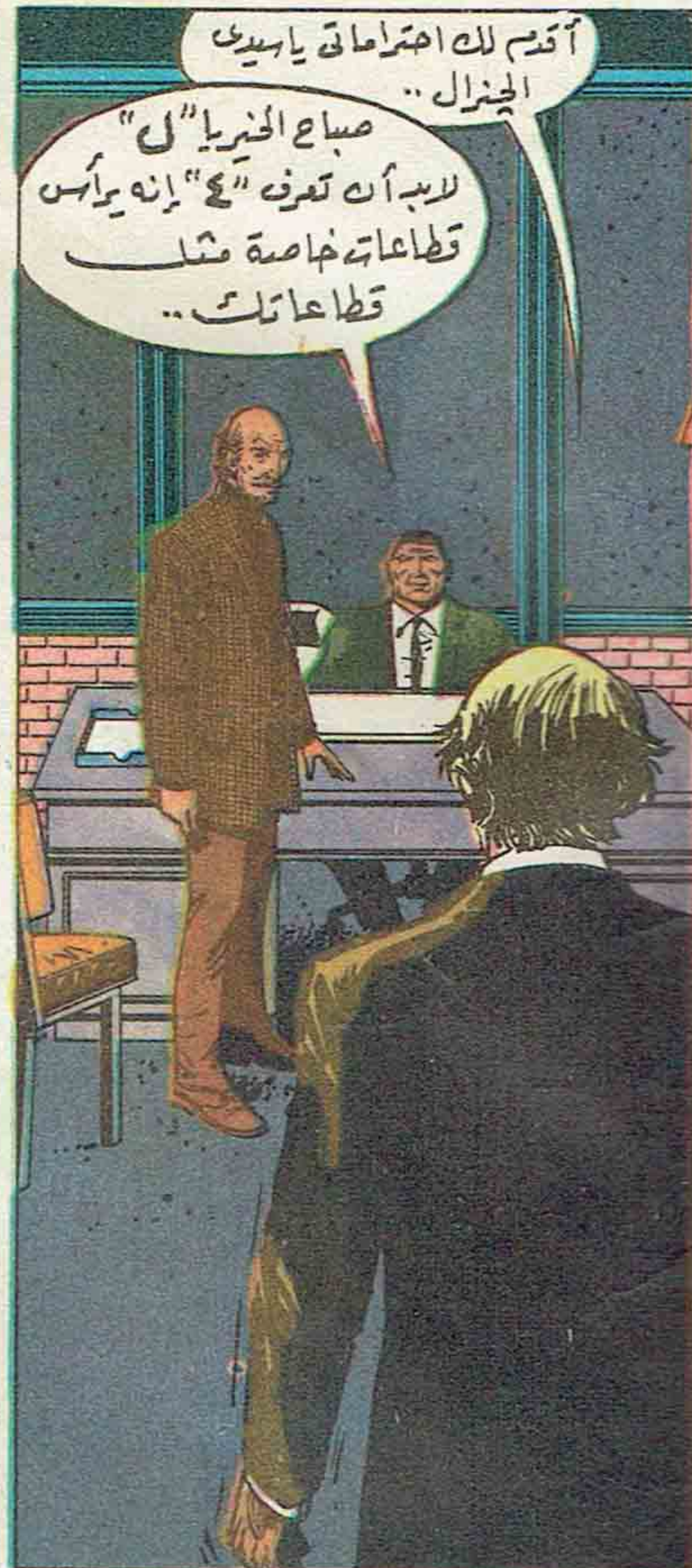
# عاصفة في جزر التوتيان



.. يتجوزون في مهنهم ..  
لقد قيل لي إنه التقابلح التي  
تحصل عليها يا "ل" ليست  
مشرقة ..



بالتأكيد غير أنه راجحاً يستخدم  
قتلة أغبيا ..



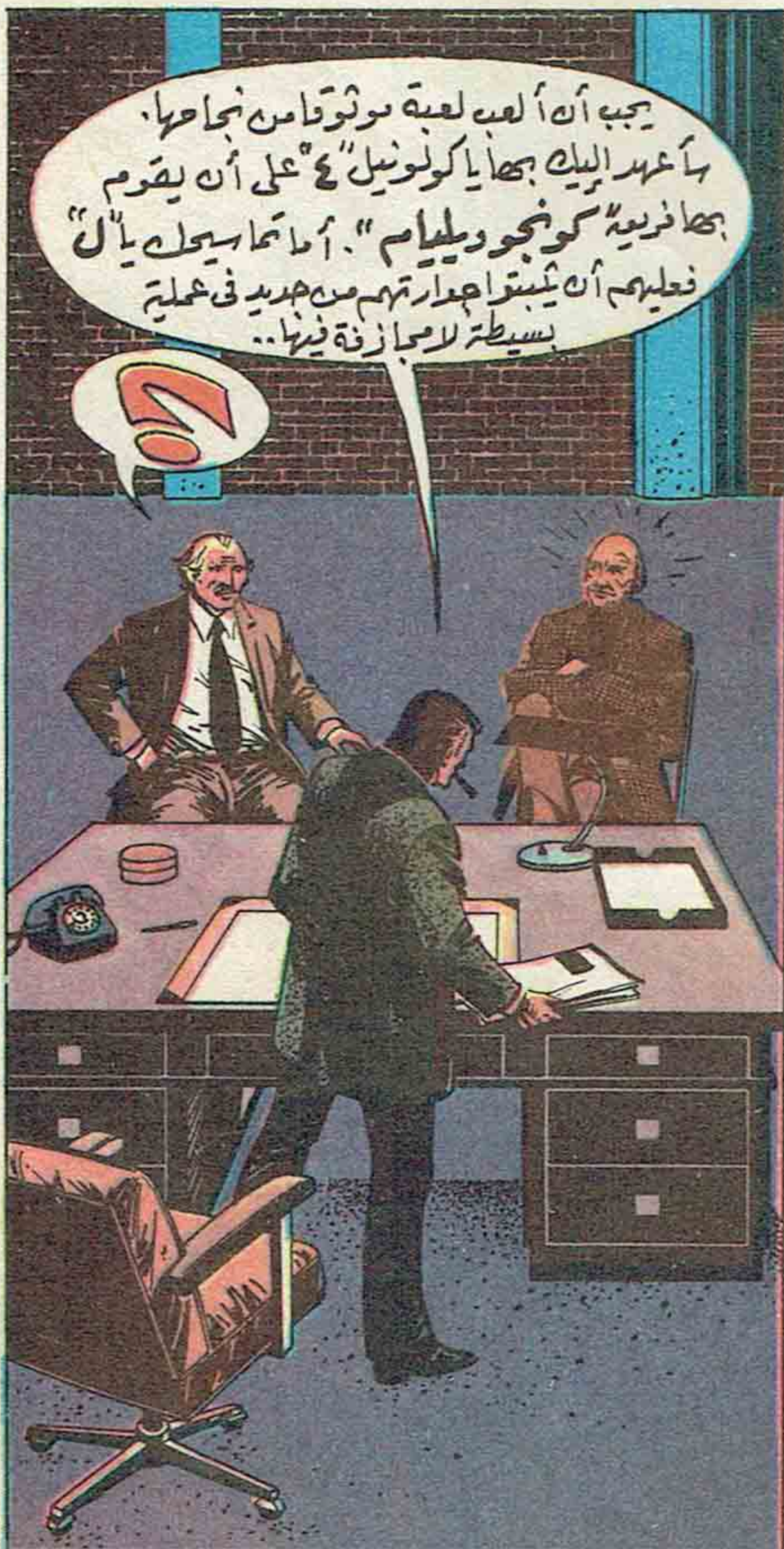
أقدم لك احتراماً يا سيد  
الجنرال ..  
صباح الخير يا "ل"  
لا بد أن تعرف "ع" إنه يرأس  
قطاعات خاصة مثل  
قطاعاتك ..



أيها السارة ! .. أرحمكم ...



لقد عانى رجاله الكثير في "تايلاند" حتى إننا فقدنا واحداً  
من أفضل عملائنا .. لكننا نجست الخوض بعد  
الكلمات ، و...



يجب أن ألع لعبة موثوقة من نجاحها ..  
بأعمر اليك بها يا كولونيل "ع" على أن يقوم  
بها فريقه كوفونج وويليام "أ" .. أما ما سيحصل يا "ل"  
فعلينهم أن يثبتوا جداتهم من جديد في عملية  
بسيطة لا مجالاً فيها ..



قد يجدته للعاملين السريين ،  
أنه يعيشوا بعض لوقت كبقية البشر  
يا سيد الجنرال ، فقد تزوج برازيل سجين  
فريقي ، أما الآخرون فقد تراضوا بعض الشيء ،  
غير أن كل هذا حدث في الماضي ..



بأعمر تكوسيه لفريقه ، وبعد اختيار رقيقه ، تم بالعقل الإلكتروني ، عثرت  
على بديل مثالي "للا قايية" العميل الذي فقدناه ، "د برازيل" لا يتطرق  
سوى إشارة مني ، اسند لي عملية القواعد السرية في فيديتي ..

لا ..  
لا أستطيع ..



في الواقع أن استقارير التي وصلنا عن  
أما سيحصل ، ليست متباعدة يا كولونيل  
"ل" هناك بعض لقراضى ، وقد  
اضطررتهم إلى إنقاذ أصعب مهام الساعة  
للكولونيل "ع" وقد أنجزها ، جالداً بطريقة  
مشرقة ، يجب أن أجل لهذا الموقف ، ما أريد ؟



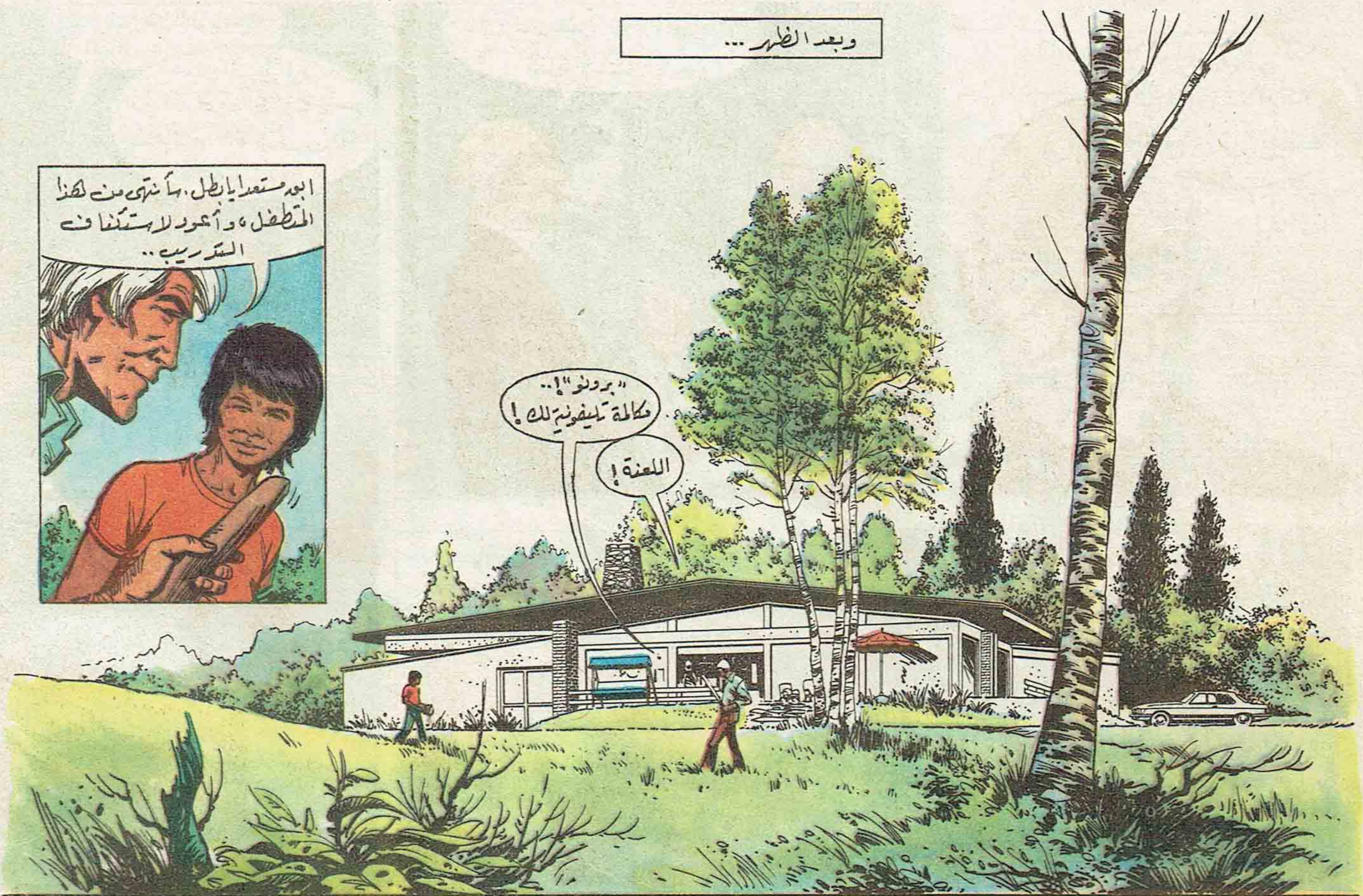
# برونو برازيل



وبعد الظهور ...



"برونو"!  
مكالمة تليفونية لك!  
اللجنة!



لو أنك مازلت في إجازة، فاعتبرها  
ملفأة! لقد عهد لي "كومان دور لتمانج" بعد  
إضافة العنصر الجديد - عملية مهيئة! أريد تحويلها  
إلى عملية رائعة! .. اعزم أنت على برازيل،  
وتوجد لي "الوثائق". وبسرعة ..



# عاصفة في جزر الوتيان

ومن هذه اللحظة، ومن دقيقة لأخرى



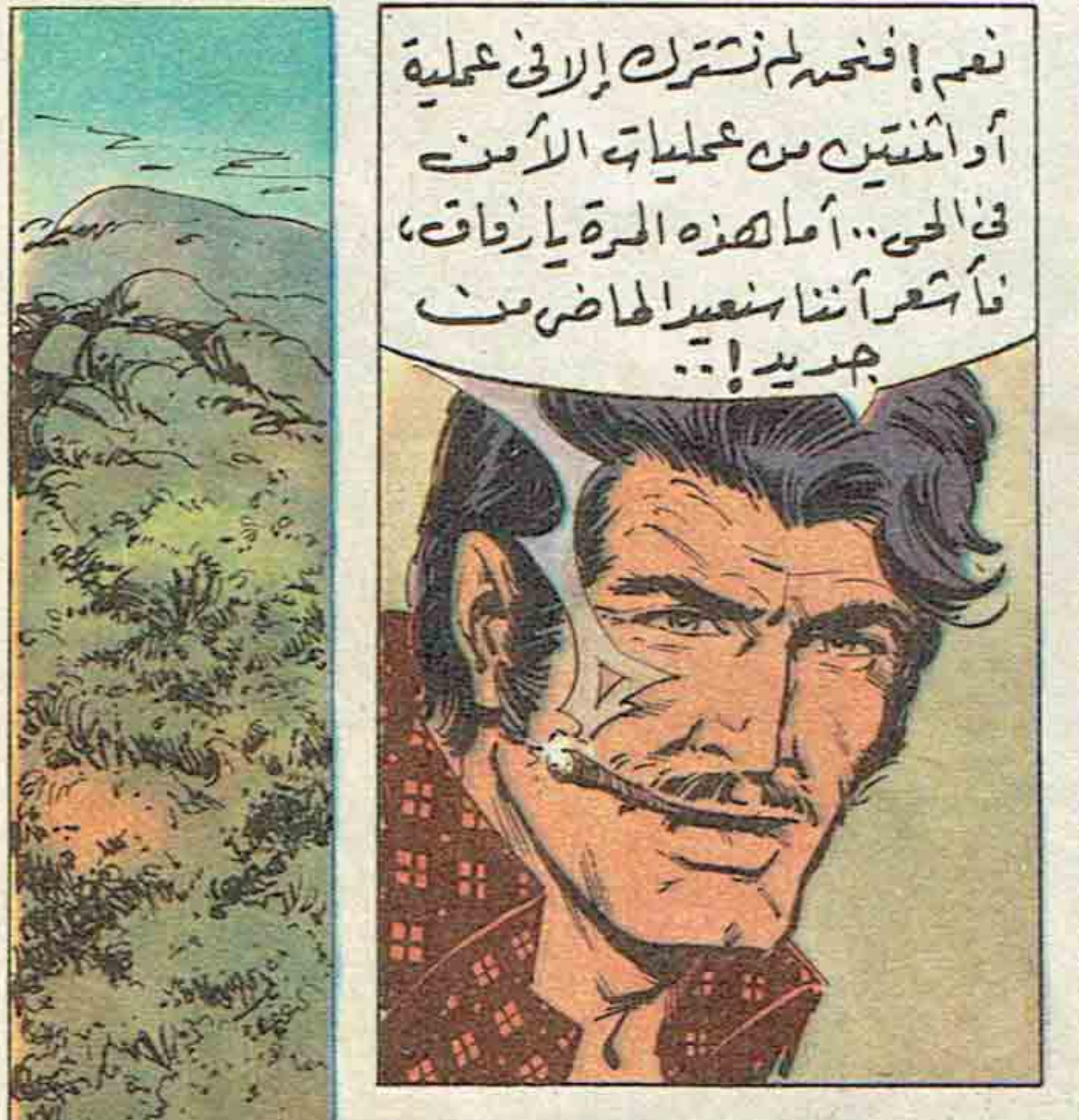
نريد أي شيء! أي شيء ندمره!.. لقد بدأ  
يعلمون الصدا بسبب هذا الصراع!..

ماذا تريد يا "جورجو"!  
لم تكن بكامل لياقتنا، فأنتزّلوا  
بنا العقاب...

هذا غير معقول!  
لعل سقوطنا لمصلحة العمل  
من جديد؟

انتهى الأمر يا رفاهه!  
لقد أضيق النور الأزرقه!

وافرحني  
أيها الأصدقاء!



نعم! فنجده لم نترك إلا في عملية  
أو اثنين من عملياته الأمن  
في الحى... أما هذه المرة يا رفاهه،  
فأشعر أننا سنعيد لها من  
جديد!..



صباح الخير! اسمي  
توني: "الرجال"...



نحن أربعة أبطال ولن يقل عنا، فما  
دام الكولونيل "ل" هو الذي اختاره  
بنفسه، توقى رانسنا رهيباً يا عزيزي.  
يكفى اسمه: الرجال "والله أنه يروى  
في من قبل أنه أراه!..



لا بد أنه القاصم، فهذا  
مزعجنا معه...



نعم! لها من... لكن  
ينقصنا "بيج بوي" يجب أن يكون  
الشخص الذي سيجل مكانه غير  
عادي، حتى أقبل على العمل  
من جديد...







وكانت "أولها" منبوكة القوي، ونجاة ألفت  
نظرة من وراء كتفي وأطلقت صيحة رهيبه!



لقد ضللت والنساء لطيفه  
وبطاعا صفة! .. وأخذنا  
نبحث عنه بعثيرة، ثم عث  
مأوى .. غير أنه المرأة  
وطفلها، لم تصمد أمام  
هذا البرد القارس .. ثم ..

و"أولها"؟  
أولها؟



"أولها" كانت هي الأخرى  
واقعة تحت تأثير البرد ولعبت للذين  
أنقذوا لها قواها .. وباندتها سواولا  
قيادتها، لتحمي تحت لحن



ونجاة! ..

كيف؟!؟ وبعد؟ ماذا جرى  
لـ"أولها"؟!! كان عليك  
أن تحميها! أنت تضحي  
بجياتك لإنقاذها!!



وأردته الالتفات إلى الخلف، لكن لم أر سوى جسم  
ضخم ينقض على! وفي نفس اللحظة، تلقيت ضربة قوية  
على رأسي .. و ..



إنك تسحقه أنت ..! ..! ..! ..! ..!  
لهدى نفسك يا "نوبا"! ما زال في إمكاننا  
العثور على "أولها"! إن "رداك" سيساعدنا!





# الفزع الأكبر

هاجرت عشيرة الغمور من إقليمها ، لتهرب من غضب الآلهة ، الذي تمثل في ثورة البراكين . وفي الطريق الشاق ، اختفى « روالك » و « أوهاما » مع امرأة أخرى . فرجع « تونجا » لبحث عنهم ، ورافقه « نوون » .



غير أن اندفاع الوحش ، لم يكن قويًا ، وكانته قفزته قصيرة ...



وكان رد فعل « تونجا » استعداءا للقتال ، لتوجه به سلاحه لاصطياد الوحش ليقتله ...



وبعد اختلافة أخيرة تمرد الحيوان تحت أقدام الرجال الثلاثة بلا عراك ...

هذه رماي!



وعادته موجه من القلعة تراد ذلك « تونجا »! دفجأة نسي رفيقه ، وبدأ يتبع آثار الخمر ...



لهيبه! « تونجا »! انتظروا ماذا تريد أن تفعلوا؟



سلاح رجل!! رجل يواجر مثل هذا الخمر!! رجل!!







واستمر "الغور" يسير عبر تيه ممرات  
الجبال تتلجأ آتاء النمر..

يجب أن نأخذه به! - لعل لربله  
القوة يا "روال"؟  
أعتقد ذلك!



أرى الجليد يتساقط من  
جديد ريشة.. سيحوي آثار  
النمر..!



وعلى مسافة منه ..  
إن "تو نجا" مجازف.. فهو يعرض نفسه لموجة خطر  
معنى الخسارة، عندما يتعلق  
الأمر بحياة "أولها" .. لكن..



إنه الظالم سيخيم على الجبل..  
من الأفضل أن نعتز على ما رى..  
لنأخذ قسطاً من الراحة...

وبالفعل ما هي  
إلا لحظات..



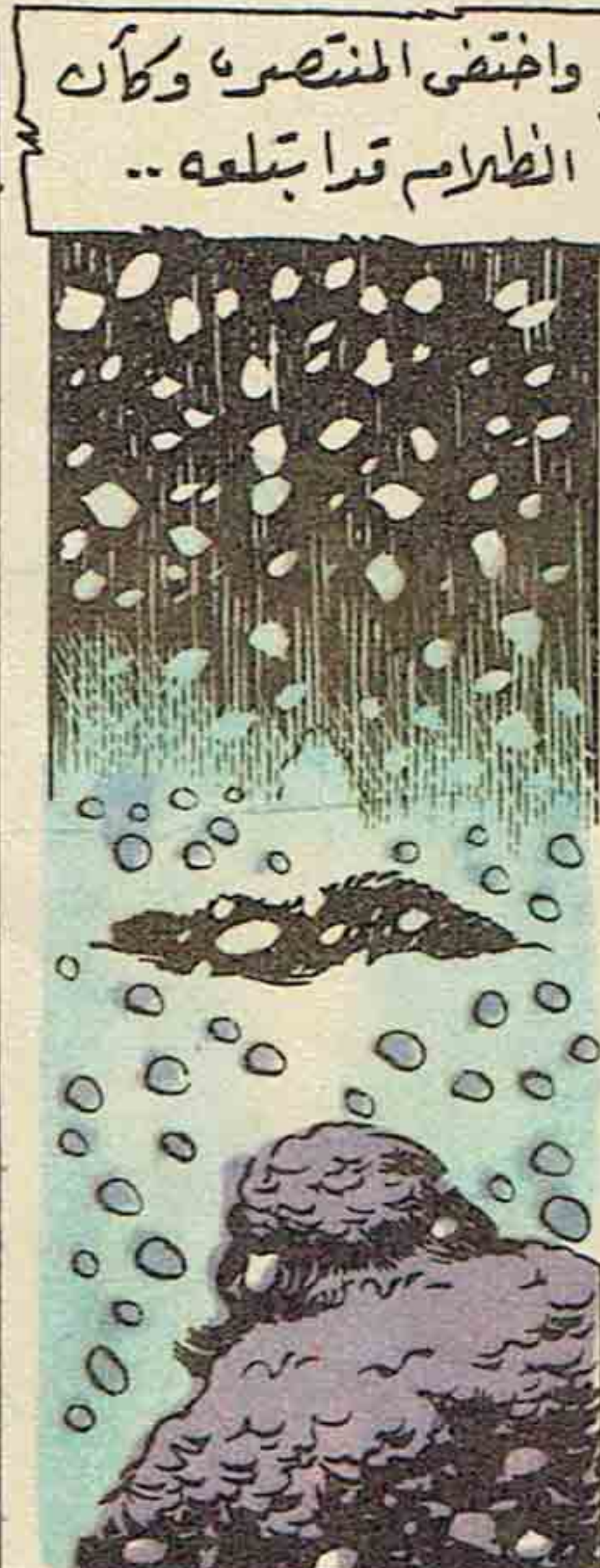
... وننتظر  
اليوم الجديد..



سأستمر في البحث عن "أولها" .. ولن أوقف  
قبل أن أعتز عليها..! اذهب أنت و"روال"  
يا "تو نجا" لتأخذاً بالمسيرة، سأستأنف  
البحث بمفردي.. بمفردي..!!

وفجأة قاطع الصوت الرهيب "تو نجا" من  
جديد.. لهذا الصوت المنير للقلعة..











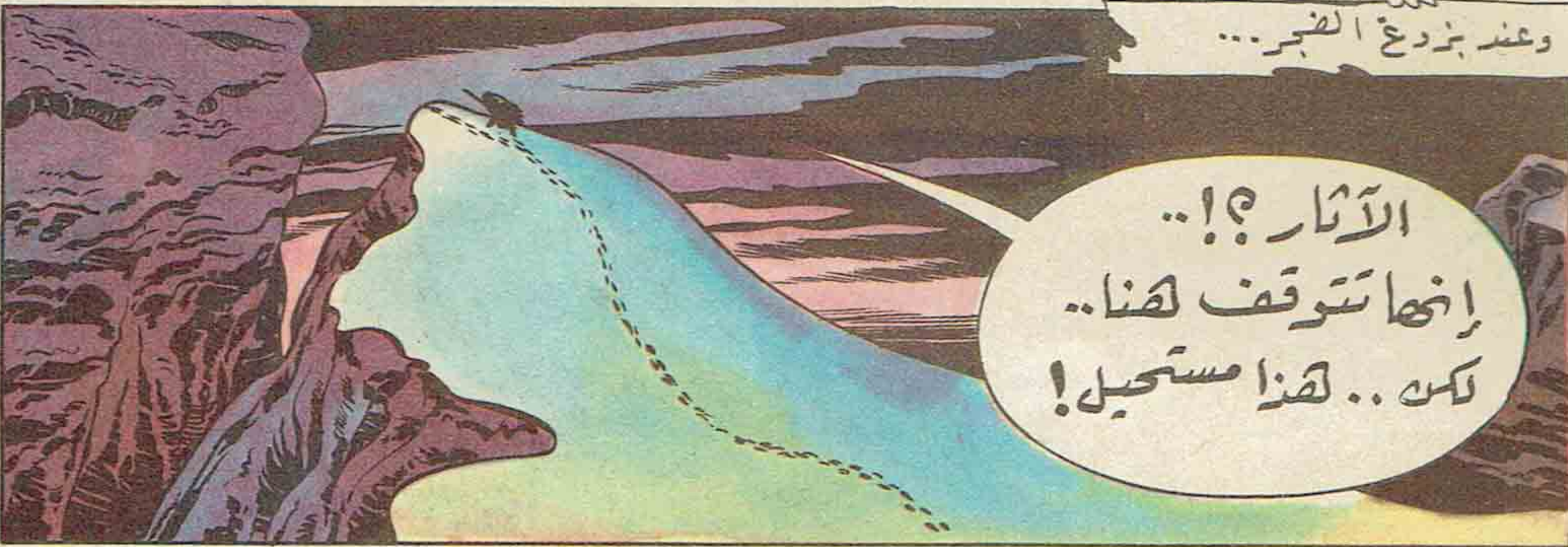
# الفرع الأكبر



دامتم العتور في اقتفاء آثار الأقدام ،  
وكانت مستمرة في طريقه تها وبطويل ..



من حبه المظ ، أن الجليل لم يمح آثاره  
تماماً ... فقد كانت عميقة ..



وعند بزوغ الضحى ...

الآثار ؟! ..  
إنها تتوقف هنا ..  
لكن .. لهذا مستحيل !



غير أنه قد عجزها !!  
لأنني أرى آثار أقدامه  
هناك من الناحية الأخرى !



لأنني عاجز عن الوصول إليه ،  
فلأجبر من حولي ما يمكن أن يساعدي  
على ذلك ، .. وهذه لكى أضيء مسافة ...  
وإذا فكرت في الوصول من طريق آخر ، فيكون  
على أن أقوم بدورة مستحيلة ، لا أدرك  
لهذا المكان من الناحية الأخرى .



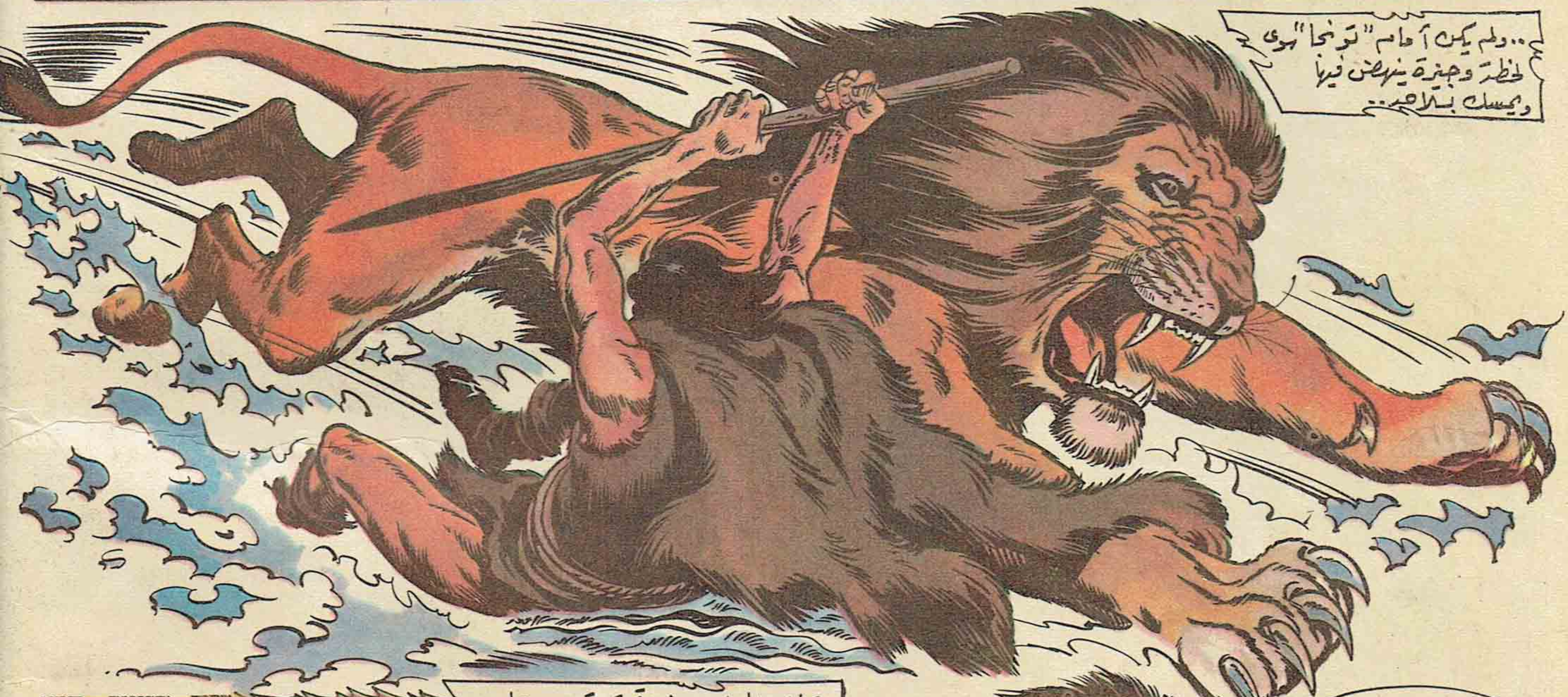
هينئذ ، أمام عدم قدرته على التصرف ..

أدلهما !! أين  
أنت ؟ أريد العتور  
عليك ! العتور عليك  
حية ... !!



إن .. رجل .. إن  
مخلوقاً عادياً .. لا يمكن  
أن يعبر هذه الهوة  
بقفزة !! ..





لكن قبل أن يفقد وعيه تماماً،  
ضل لألقى بسماع الصيحة الرهيبة  
التي تبعه له سماعها...

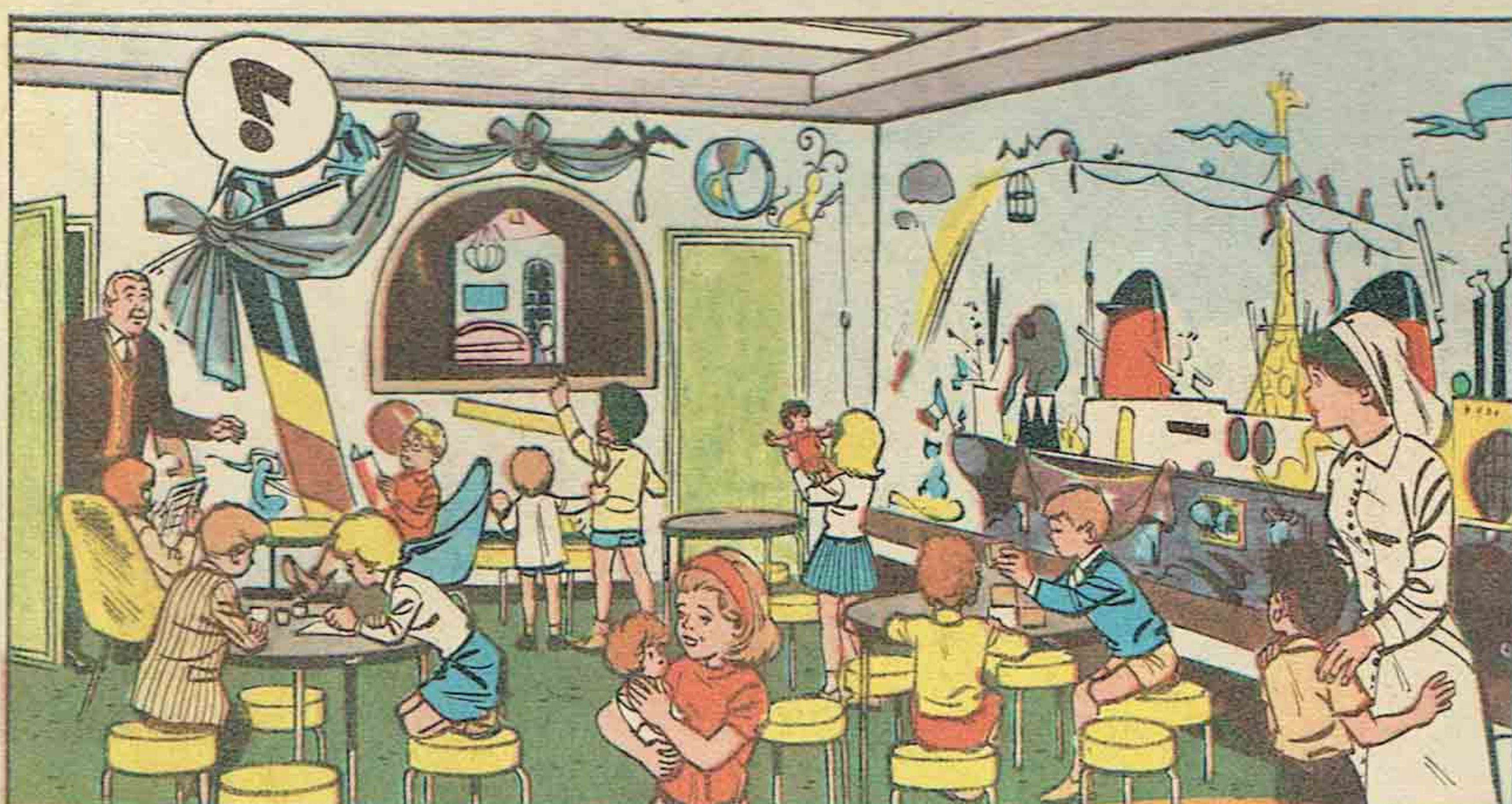
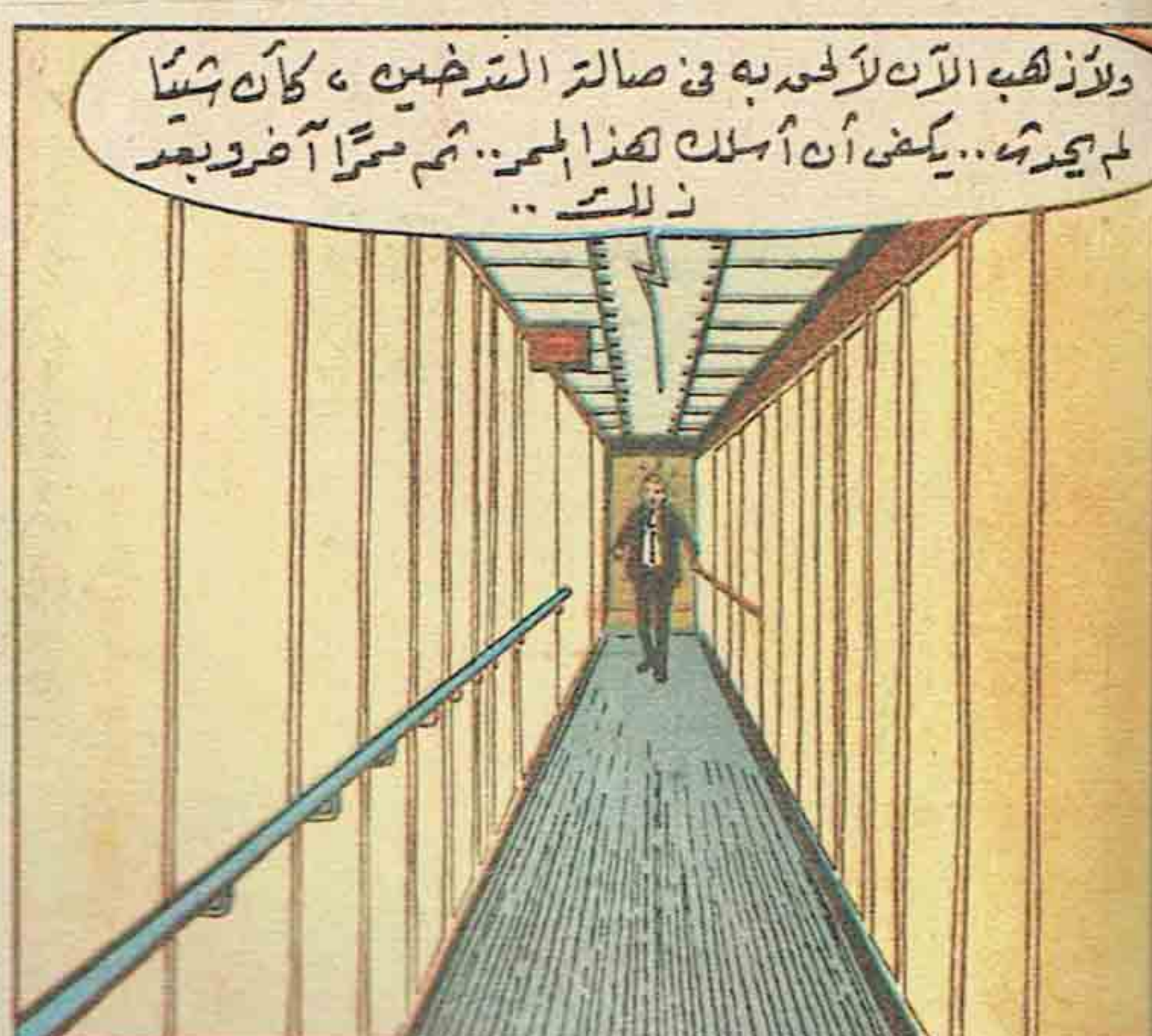




# ريل هو شيله

بريشة الفنان: تيبه

أبحرت السفينة « فرانس » ، واتجهه البروفيسر « هرملين » إلى قاعة التدخين ، يرافقه « ريك » . أما المفتش « بوردون » ...

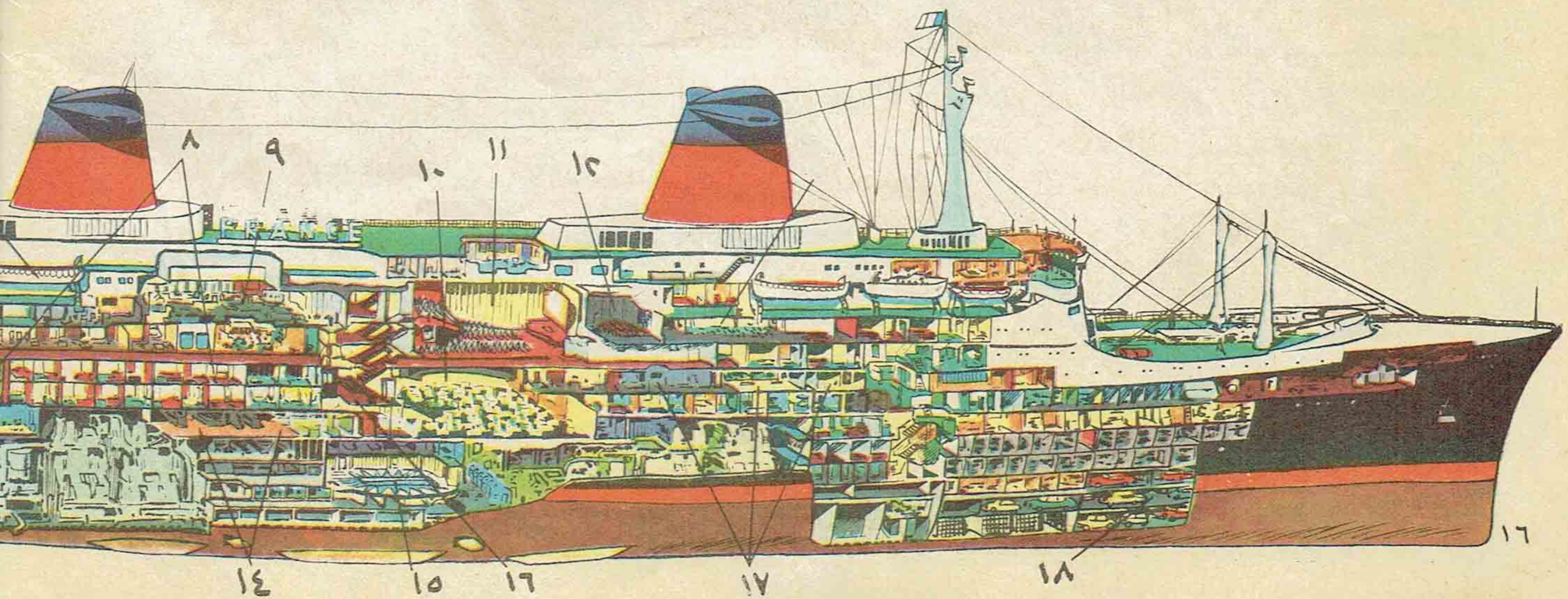
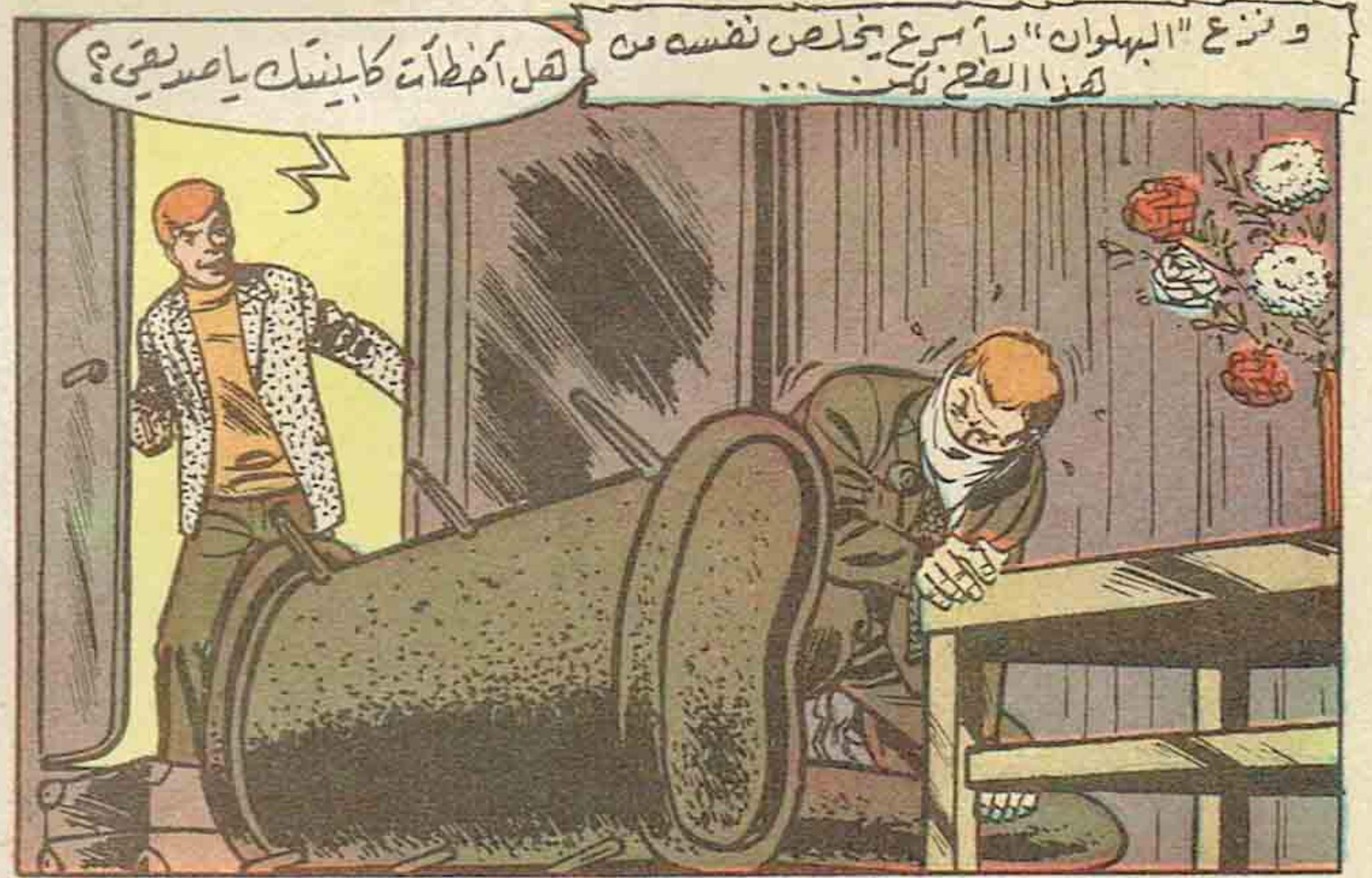




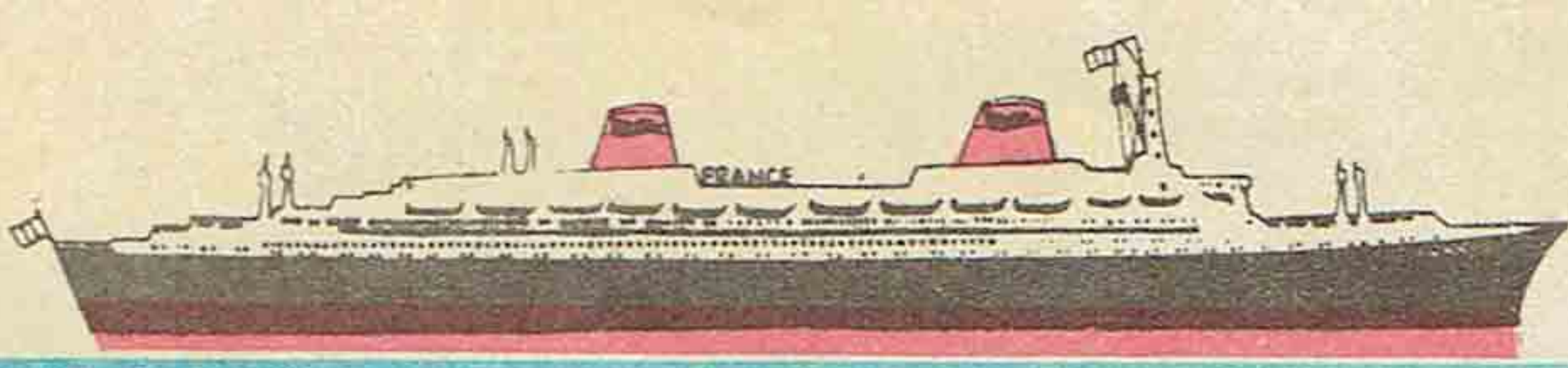


# ريل هوشيه

... فذهب إلى كابيته ، على أن يلحق بهما بعد قليل .

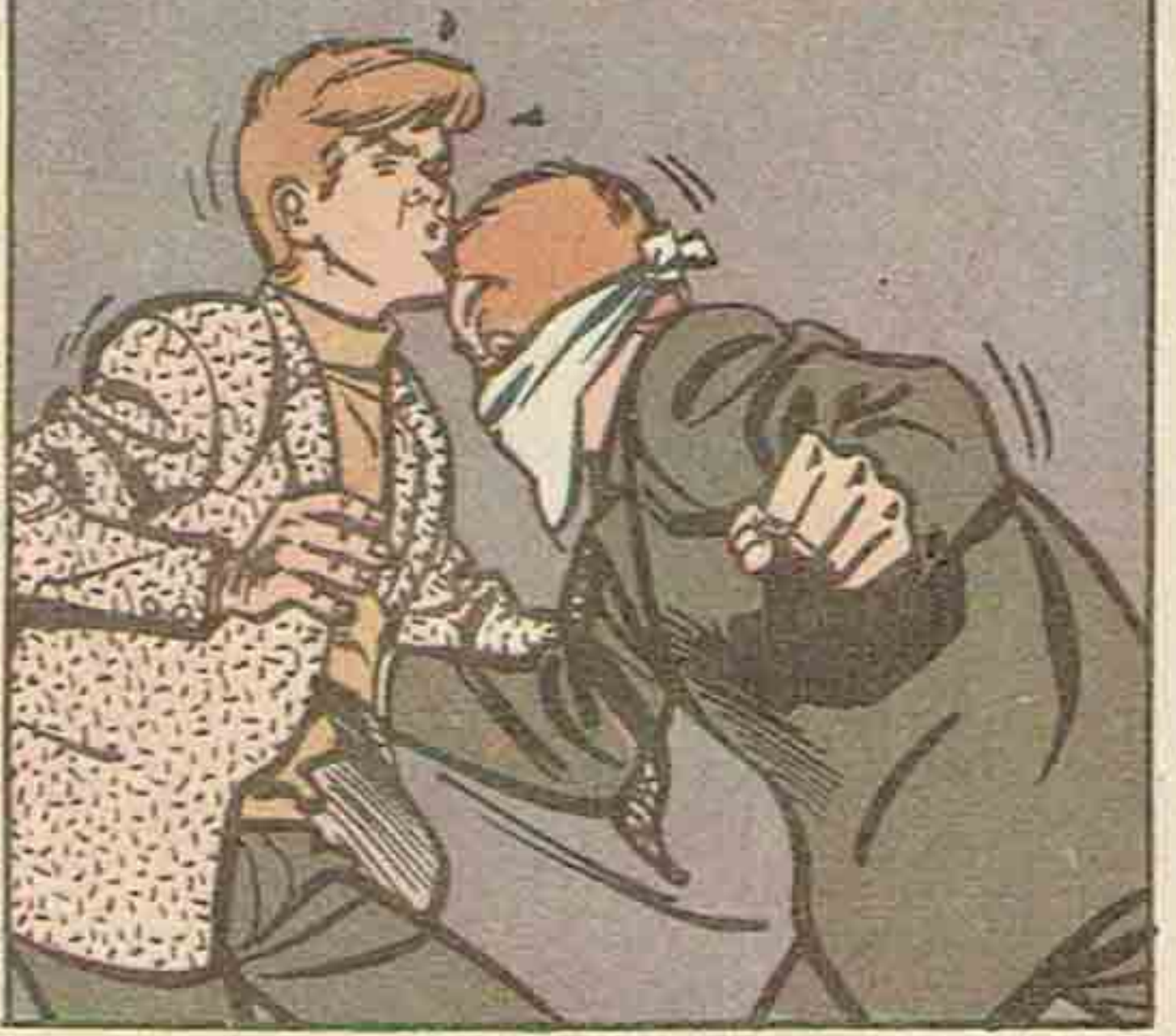






# جريمة خطف

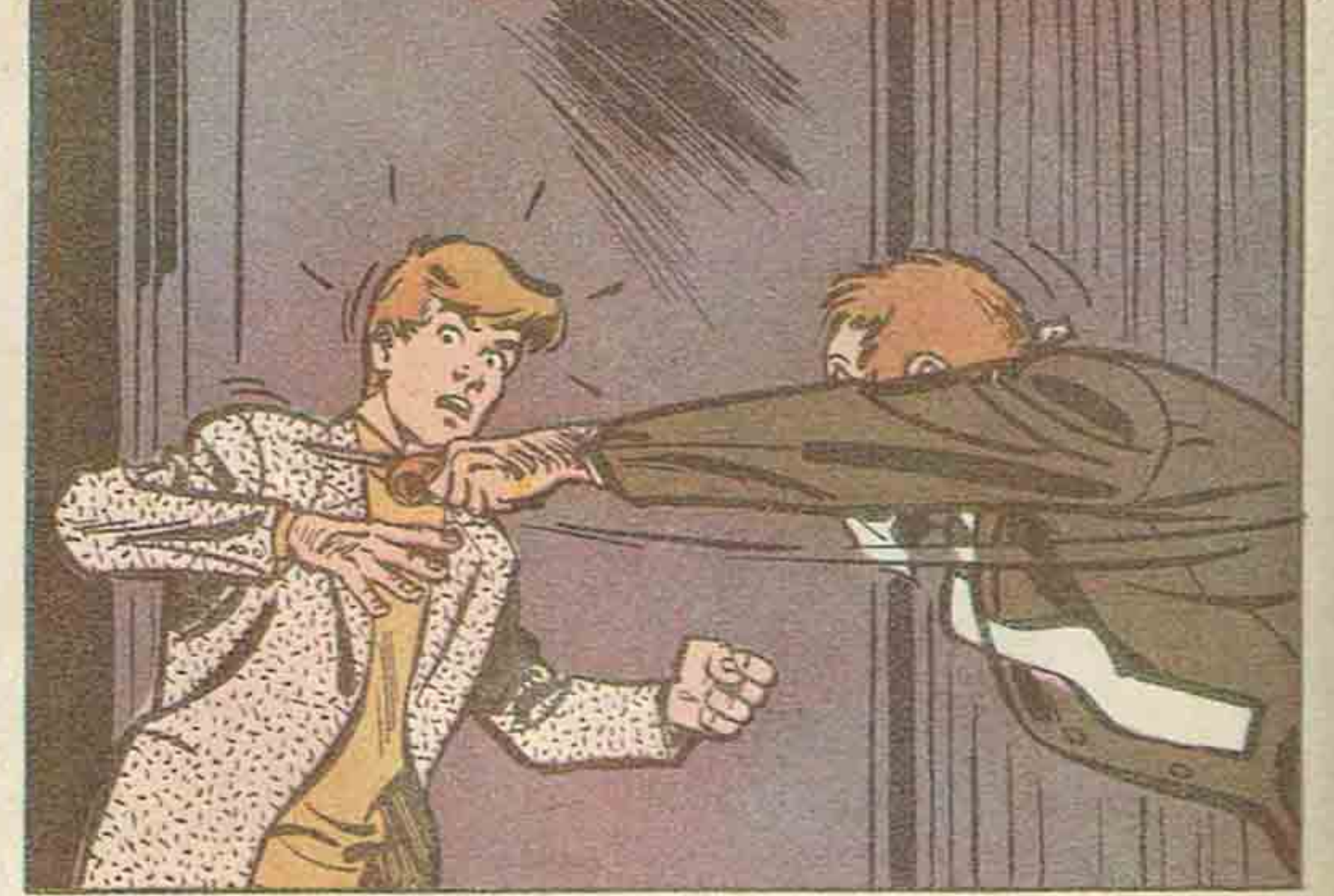
عنبر أن المحرم دمر إلى "ريل" لكلمة قوية، فسطر على الموقف من جديد



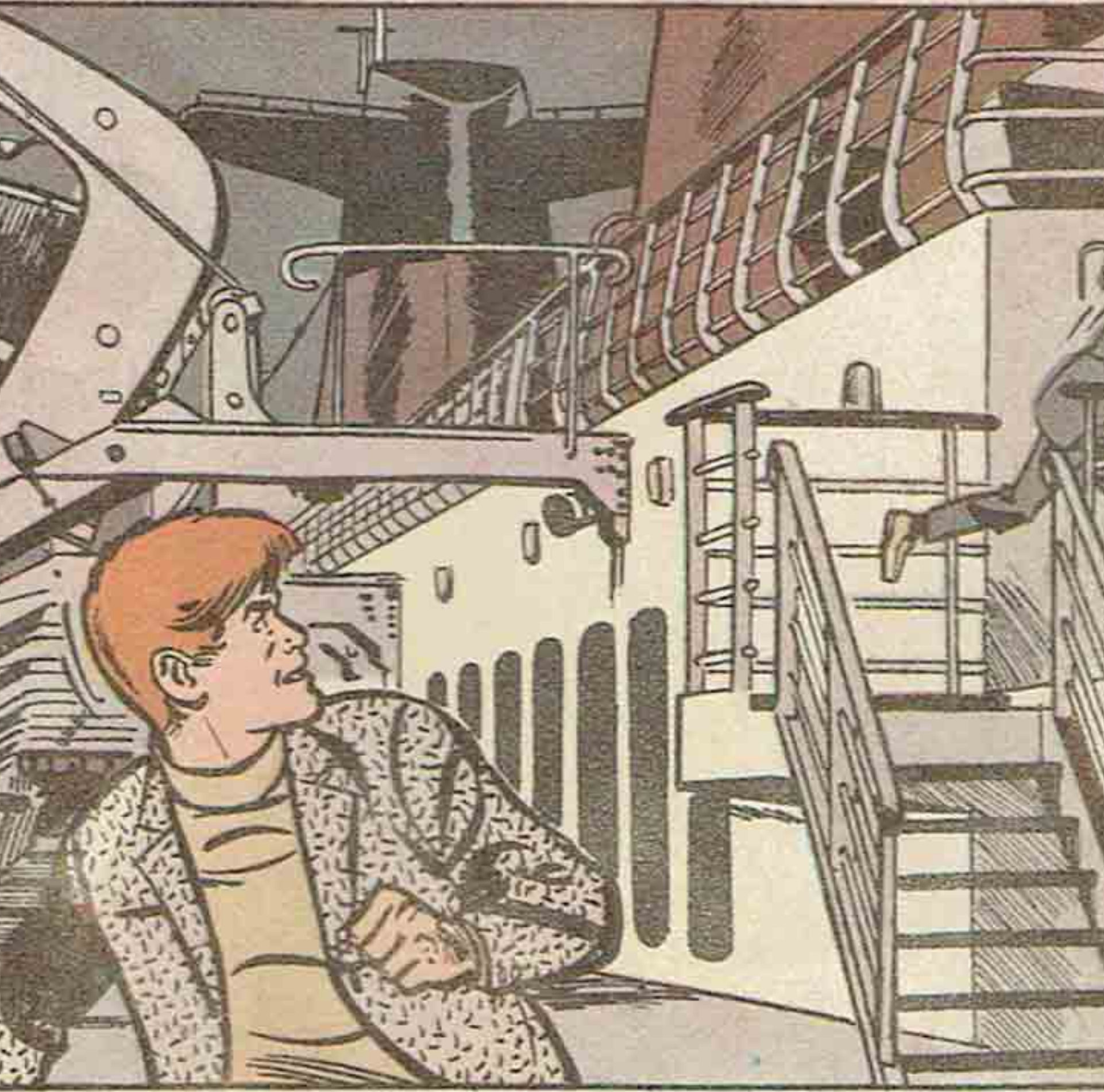
لقد أخطأت يا صديقتي!



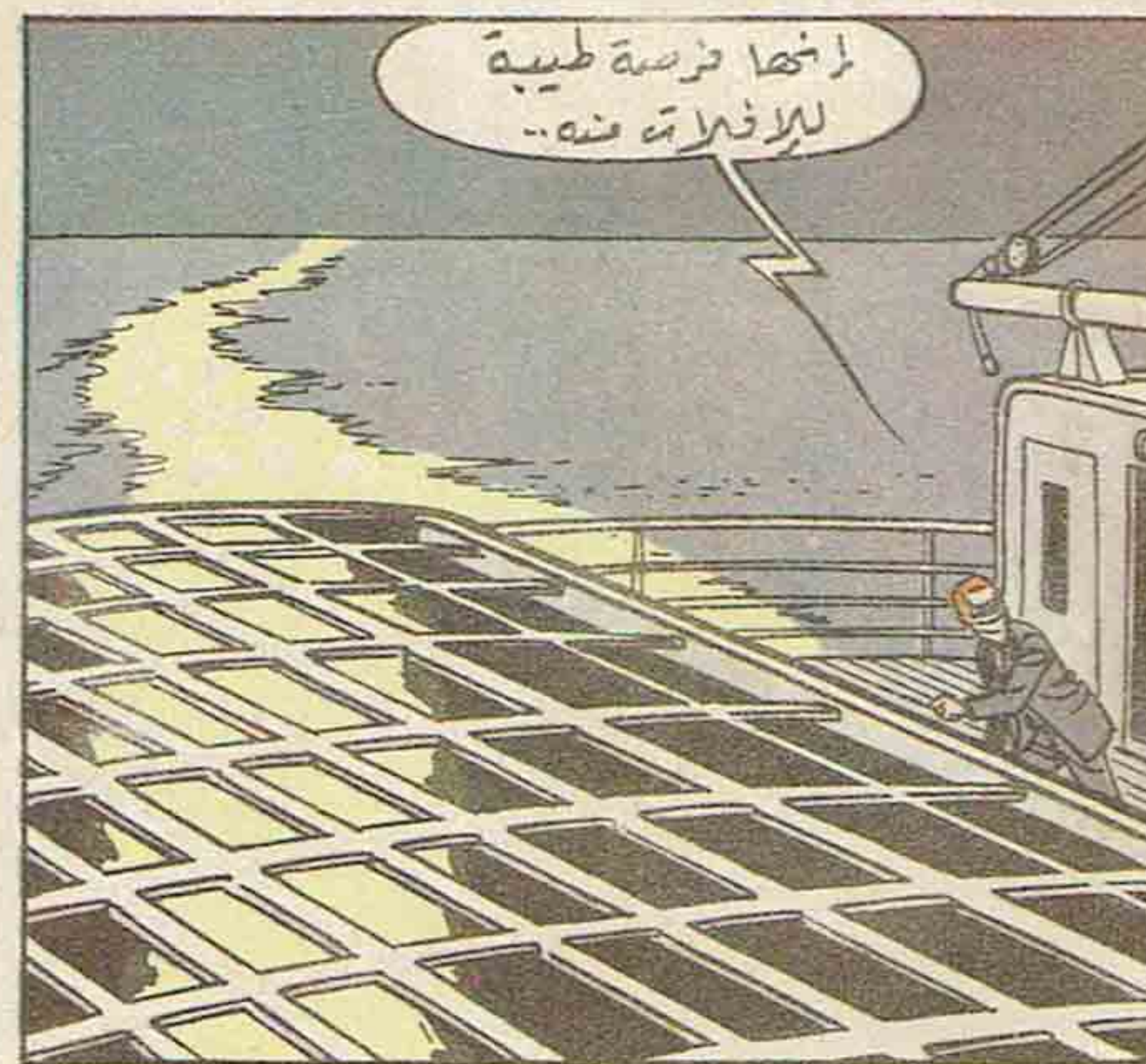
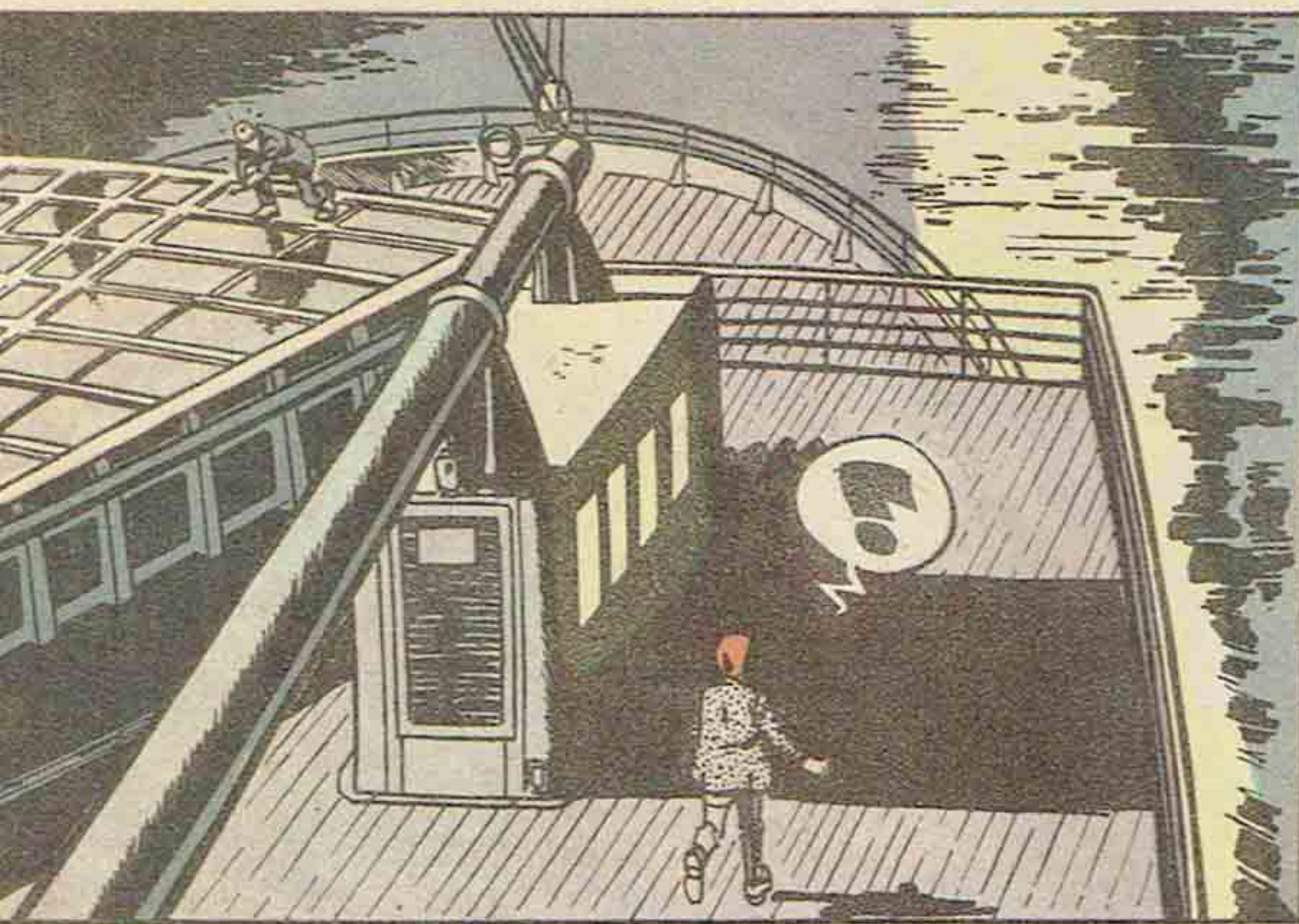
وكا لو حسن بفتريس، انقض "البرهان" على "ريل"



وامتدح "البرهان" "ريل" إلى السطح المخصص للزوار منه

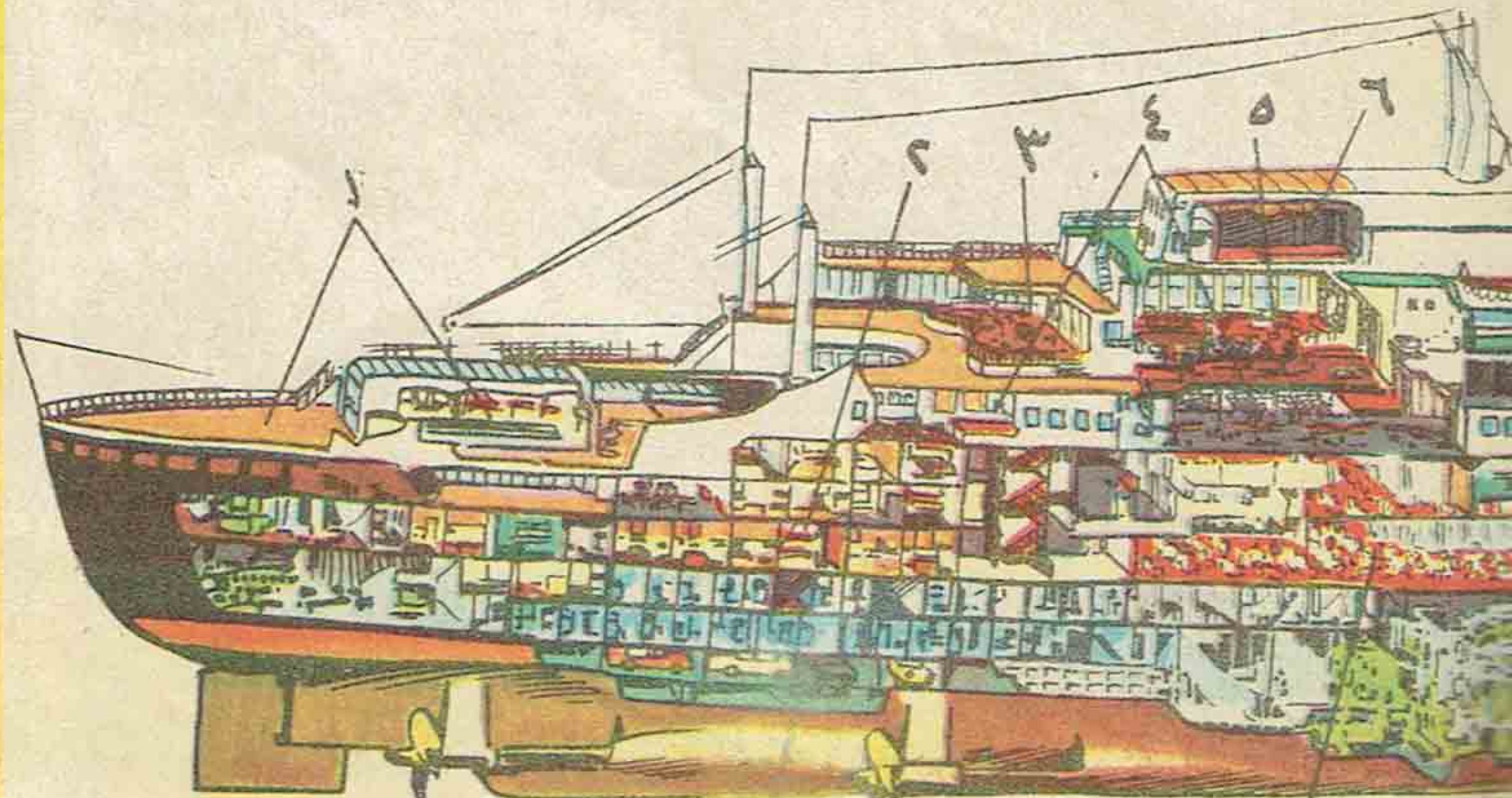


لقد أدلت من يدي، غير أن هذه ليست إلا بداية المطاردة...

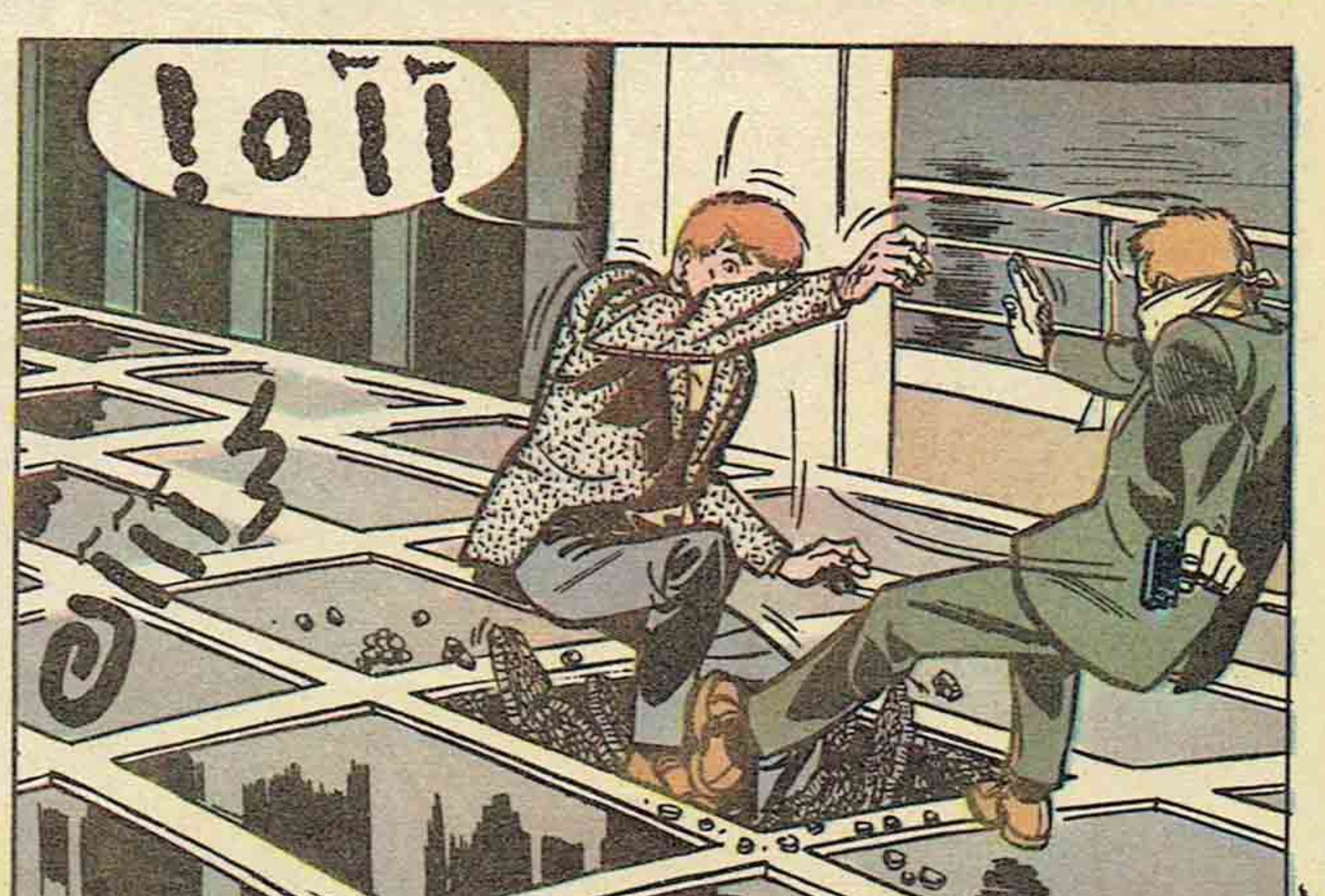
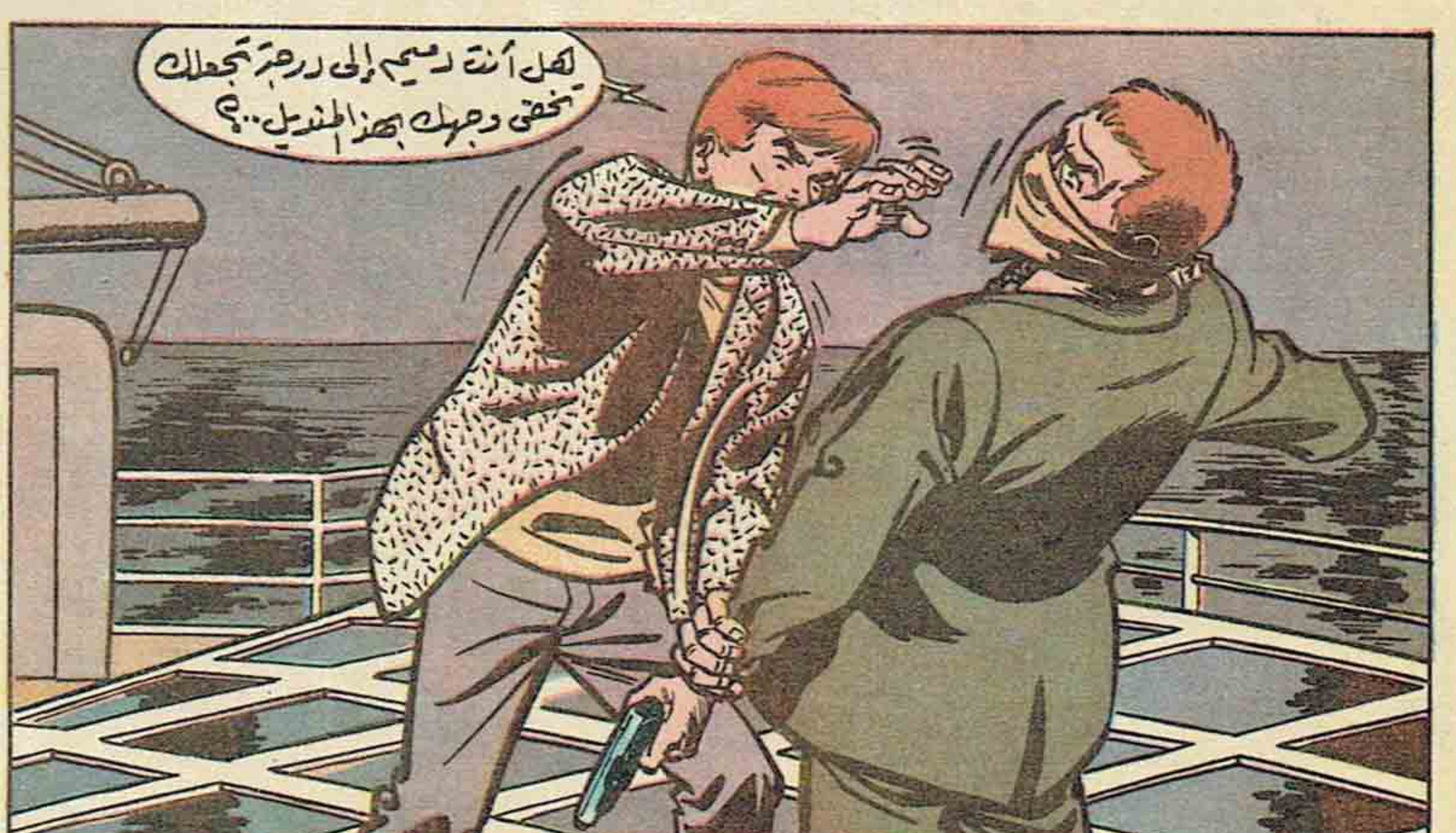
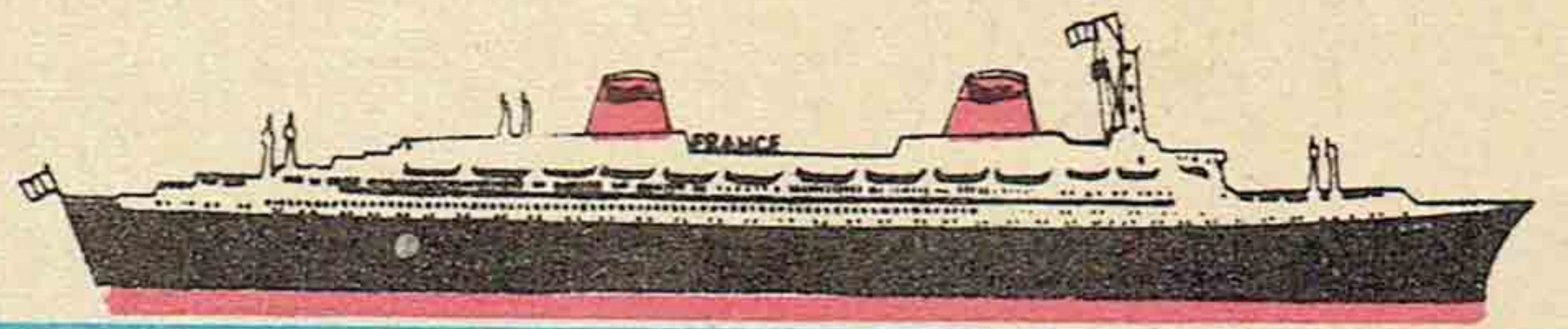


## السفينة "فرانس" كما لو كانت مرافقا "لريل" كهوشيه

- |    |                                |   |                                    |
|----|--------------------------------|---|------------------------------------|
| ١٠ | قاعة طعام بالدرجة الأولى       | ١ | المركز الرئيسي ومركز إبحار المصارع |
| ١١ | مسرح - سينما ..                | ٢ | بنزل الممرات السياحية ..           |
| ١٢ | كنيسة ..                       | ٣ | كبابنة الدرجة السياحية ..          |
| ١٣ | صالة لعب الأطفال ..            | ٤ | الترفة الخارجية لصالة الترفيه      |
| ١٤ | مطبخ ..                        | ٥ | الخاصة بنزل الممرات الأوط ..       |
| ١٥ | مركز إبحار لنزل الممرات الأولى | ٦ | صالون الدرجة السياحية ..           |
| ١٦ | قاعة طعام بالدرجة السياحية     | ٧ | قاعة الرياضة ..                    |
| ١٧ | عيادة - غرفة عمليات ..         | ٨ | نوارس لـ ١٦٥ شخصاً ..              |
| ١٨ | جراج ..                        | ٩ | كبابنة وأجنحة الدرجة الأولى        |
| ١٩ | المركز لنزل الممرات الأولى     |   | صالون الدرجة الأولى ..             |









## أسطورة المينوتور

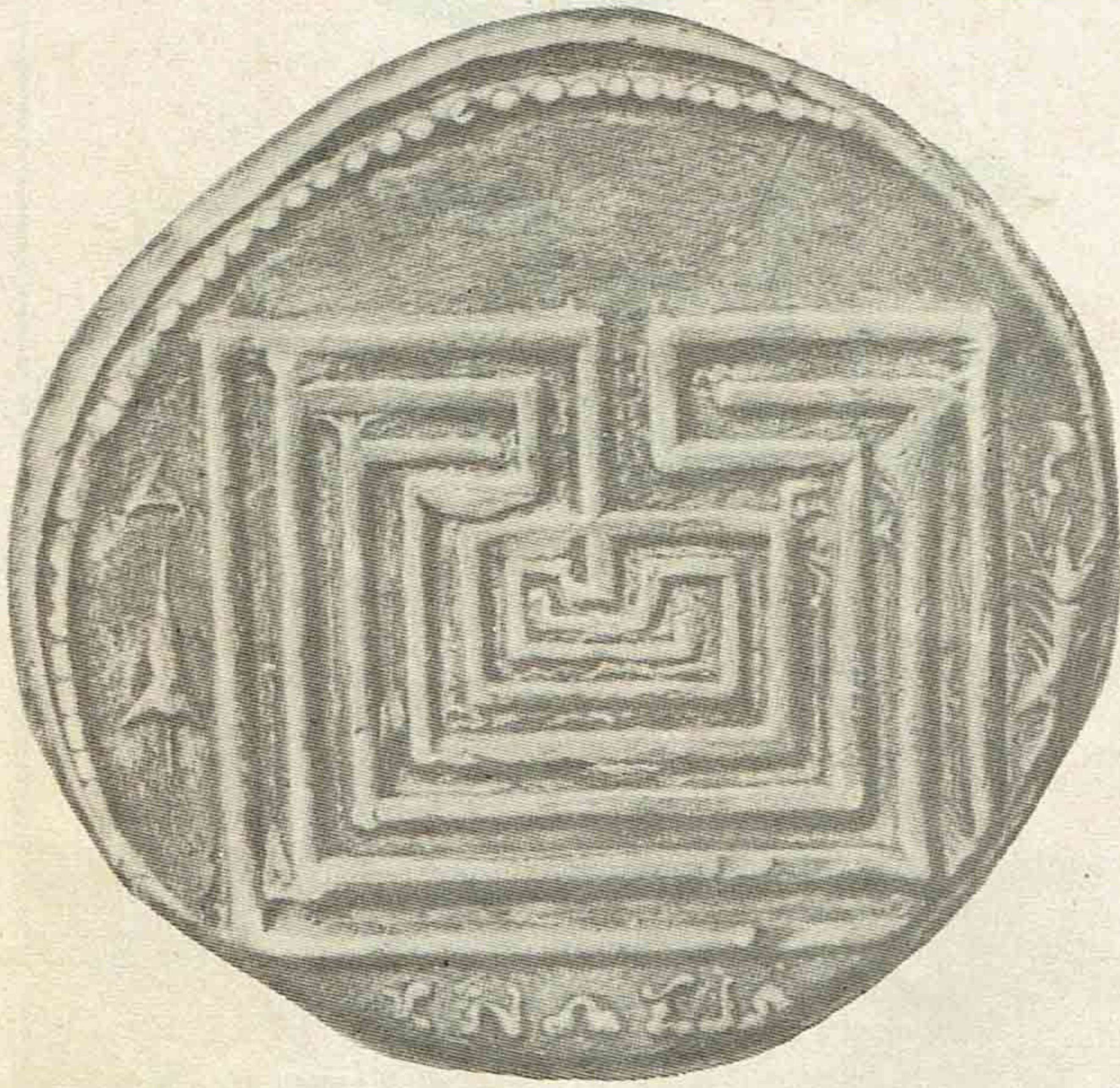
لقد أحيا منظر مدينة كنوسوس ، بما فيها من أنقاض مهيبة خلفها القصر الملوكي ، أسطورة المينوتور . وقد كان هذا القصر يحتوى على عدد ضخم من القطع الأثرية ، إلى جانب ممراته ، ودهاليزه العديدة .

وهذه الأسطورة كانت تدور حول أن هناك وحشاً ، نصفه ثور ، ونصفه الآخر إنسان ، يعيش داخل بناء اللابيرنت الشهير . وكان هذا البناء متشابك الممرات والدهاليز ، بحيث يجعل من يدخله غير قادر على الخروج منه .

وكان الكريتيون يقدمون إلى هذا المينوتور ، كل عام ، أضاحى مكونة من سبعة فتيان ، وسبع فتيات . وكانت هذه الأضاحى ترسل من قبل أثينا ، إذ كانت كريت تحت حكم ملكها مينوس ، قد ألحقت الهزيمة باليونان .

وفي يوم من الأيام ، قرر أمير يوناني يدعى تيزى ، منع هذه الأضاحى ، بل وصمم على مواجهة هذا الوحش . وبالفعل ذهب تيزى لمواجهة المينوتور ، وتغلب عليه ، كما استطاع مغادرة اللابيرنت ، بمعاونة الأميرة آريان ابنة الملك مينوس ، التى كانت مغرمة به .

ومن العسير معرفة كيف نشأت هذه الأسطورة ، التى تعتبر من أشهر ما روى فى علم الأساطير اليونانية . فقد يكون من أسباب نشأة هذه الأسطورة ، وجود ساحة فسيحة فى قصر كنوسوس ، كان يقام فيها استعراض لمصارعة الثيران . وفى هذا الاستعراض ، كان على المصارع أن يمسك بقرون الثور ، ويقفز فوق ظهره . حتى لا يتمكن الثور من إيذائه .



قطعة نقود يونانية تصور اللابيرنت



رسم يوضح تيزى ممسكا بالمينوتور

## كيف أضحى المغامرون الفينيقيون أشرياء؟

والروائح العطرية من شبه الجزيرة العربية ، وورق البردى من مصر . بالإضافة إلى أنهم ابتكروا نوعين من المنتجات الهامة هما : الزجاج ، وصبغة صور الشهيرة ذات اللون الأرجوانى .

وقد استخرجت هذه الصبغة من نوع من الرخويات البحرية ، فأضفت على الملابس لونا جميلا من الأحمر القانى ، جعل كل أنيق فى دول البحر المتوسط ، يرغب فى ارتدائه .

ويعتبر الفينيقيون أول من أدخل التوابل الشرقية إلى أوروبا ، التى كانت تمثل فى ذلك الوقت ، جزءا هاما للغاية من التجارة العالمية

اتخذ الفينيقيون القدماء ، من البحر مجالا يمارسون فيه نشاطهم ، الذى يتقنونه إلى حد بعيد ، ونعنى بذلك التجارة . وقد ساعد موقعهم الجغرافى فى ملتقى الطرق البرية والبحرية ، وعلى رأسها مصر ، على تسهيل مهمتهم وقد أسسوا شبكة كاملة من المراكز التجارية ، والمستعمرات فى حوض البحر المتوسط وما وراءه .

كان الفينيقيون يتاجرون فى مختلف أنواع السلع ، مثل المعادن كالفضة من أسبانيا ، والقصدير من إنجلترا ، والأواني الخزفية والنسيج والحرير من الصين ، والتوابل من آسيا ، والعاج من أفريقيا ،



## علم الاختزال

منذ أن بدأ الإنسان في استخدام الرسائل المكتوبة ، وهو يحاول جهده أن يحقق سرعة كبيرة في الكتابة ، بحيث تتفق مع السرعة التي يتحدث بها .

ويعتبر « تيرو » اليوناني ، الذي كان يعمل سكرتيراً للخطيب الشهير شيشرون ، أول من استخدم الاختزال في الكتابة . ولقد بدأ الاختزال الحديث في إنجلترا ، عندما نشر الدكتور تموثي برايت كتاباً في هذا الصدد عام ١٥٨٨ . وهناك أساليب متعددة من الاختزال ، بعضها يستعمل الرموز ، بدلا من الحروف الأبجدية .

إن معظم الذين يعملون بالاختزال ، يكتبون حوالي ١٢٠ كلمة في الدقيقة ، وقد تصل إلى ٣٥٠ كلمة ، ولكن في مثل هذه السرعة لا تستمر الكتابة ، إلا لفترات زمنية قصيرة . أما الإنسان فهو ينطق ، في المعدل الطبيعي ، حوالي ١٨٠ كلمة في الدقيقة الواحدة . وهناك آلات تقوم باختصار الكلام عند الكتابة عليها ، وهي تشبه الآلات الحاسبة ، وتعمل هذه الآلات باللمس .

## كلمة "موجز"

نطلق كلمة « موجز » على الإنسان الذي يعبر عما يدور في فكره بأقل عدد من الكلمات . وهذه الكلمة تنطبق تماما على حياة أهالي سبرطة ، التي كانت تعتبر واحدة من أهم أقاليم الدولة — مدنية في لاكوني ، بإقليم البلوبونيز الذي كان الدوريون يحتلونه من قبل . ولقد اهتم الدوريون بشعب البلوبونيز ، وجعلوه موضع دراسة لهم . فقسم المشرع ليكورجوس شعبها إلى ثلاث طبقات ، وأعطى لسبرطة تكوينا أرستقراطيا ، فجعل من الأسبارطيين الطبقة الحاكمة ، ومن السكان الأصليين لاقليم لاكوني طبقة الأحرار ، وكانت هذه الطبقة تتمتع بحقوقها المدنية دون السياسية . وبعد ذلك تأتي طبقة العبيد .

وكان الإسبارطيون يهبون حياتهم للقتال ، فكانوا يبدأون التدريب على السلاح منذ الطفولة . فعندما كان الطفل يصل إلى سن السابعة ، كانت الدولة تأخذه من أمه ، وتجعله يمارس الرياضة حتى يشب قوى البنيان . كما كان الطفل يتعلم منذ صغره ، احترام الكبير ، والإيجاز في الحديث بقدر المستطاع ، أي التحدث بطريقة موجزة .

كان الشباب في سن العشرين يبدأون خدمتهم العسكرية التي تستمر طوال حياتهم . ولقد كان نظام الحياة في سبرطة ، يبتعد كل البعد عن الرفاهية والترف . فكان الإسبارطيون قادرين على تحمل الجوع ، والظمأ ، والحرارة ، والإرهاق . فكانت حياتهم في هذه الجوانب أيضا بسيطة موجزة .

# فنة الكتابة



لم يتمكن أحد ، حتى يومنا هذا ، من قراءة الكتابة الكريتية القديمة ، على الرغم من وجود آثار عديدة ، تحمل كتابتهم . فقد تم العثور على ٢٠٠٠ قطعة من الفخار في قصر كنسوس . كانت كتابة هؤلاء القوم تعتبر الأولى من نوعها ، فهي تبدأ من اليسار إلى اليمين ، وعند انتهاء السطر ، تكمل الجملة من اليمين إلى اليسار . ولا زالت هذا اللغة غامضة حتى الآن ، غير أن الآثار التي تم العثور عليها ، تشير إلى أنه كان هناك حضارة مزدهرة ، ومتقدمة .

الكتابة

الكريتية

القديمة



## كتابة الرومان

تشبه الأبجدية اللاتينية إلى حد كبير ، تلك التي تستخدم في أوروبا ، في وقتنا الحاضر ، ولقد طرأت عليها العديد من التغييرات ، منذ الأبجدية اليونانية القديمة ، وانتشرت الأبجدية اللاتينية في كل أنحاء الدولة الرومانية ، إلى أن أصبحت تمثل الكتابة الرسمية للدولة . وقد أصبحت هذه الأبجدية أكثر شيوعاً ، بانتشار الديانة المسيحية ، إذ عملت الكنيسة على إذاعتها . وقد لحقت بها ، خلال الألفى عام الماضية ، اصطلاحات لغوية تتناسب والتغيرات التي طرأت على نطقها ، والتكوين اللغوي لها .

## كتابات الشعوب القديمة

تعرضت الإمبراطورية الرومانية للتخريب والحريق ، مما أدى إلى دمارها . فلم تترك وراءها مخطوطاً واحداً يونانياً أو رومانياً . فقد احترقت المخطوطات جميعها ، بما فيها من لفائف البردى . كما تلاشت مخطوطات أخرى قديمة بفعل الحشرات ، ومرور الزمن . ولكن قبل اختفاء هذه المخطوطات القديمة من الوجود ، استطاع بعض الكتاب والعلماء ، أن ينقلوا منها الكثير . وقد اضطلع الرهبان في القرون الوسطى ، بالجانب الأكبر من هذا العمل ، خاصة الرهبان البندكت . ففي القرن الرابع الميلادي ، نصح القديس جيروم الرهبان ، بأن يتقنوا فن الكتابة . وفي القرون التي تلت ذلك ، كان كل دير يضم غرفة مخصصة للكتابة . وهذه الغرفة كانت توجد ، بصفة عامة ، بجانب حجرة المكتبة وحجرة الرهبان المسنين . وكانت هذه الغرفة تضم العاملين بالمكتبة ، وكذلك الرهبان الذين كانوا يقومون بنقل ما ورد في المخطوطات القديمة . وعند قيامهم بهذه المهمة ، كان السكون يسود الغرفة ، ولا يقطعها سوى صوت أحد الرهبان ، وهو يملأ ما جاء في المخطوطات ، إلى راهب آخر ، تكون مهمته الكتابة فقط .

لفائف من البردى



## تاريخ القلم

يعتبر فن الكتابة في مقدمة الفنون التي أسهمت في التقدم والرق الحضاري . فإنها تمكن الإنسان من تسجيل أفكاره وأعماله . ولك أن تعرف أنه قبل اختراع القلم الحقيقي ، وجدت أدوات مختلفة ، استعملها الإنسان في الكتابة . فنجد أن الإنسان البدائي ، استعمل أججاراً صوانية مدببة ، لحفر السجلات والصور على جدران الكهوف . وكتب أيضاً بإصبعه المغموس في عصارات النباتات ، أو دم الحيوان . وبعد فترة استعمل كتلاً من تراب وقطعا من الطباشير ، ليكتب بها . ولون الصينيون صورهم باستعمال فرشاة دقيقة مصنوعة من ذيل الحمل . إن قدماء المصريين هم ، غالباً ، أول من صنع الأقلام ، وذلك بتثبيت قطعة من النحاس ، تشبه سن القلم الصلب ، في نهاية جذع نبات مفرغ من الداخل . وأول من كتب الحروف هم الإغريق منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة ، واستعملوا قلماً مصنوعاً من المعدن ، أو العظم ، أو العاج ، وكتبوا على لوحة مغطاة بطبقة من الشمع . ثم ظهر القلم ذو السنين (أو القلم المشقوق) ، وكان مصنوعاً من حشائش أنبوبية الشكل ، مفرغة من الداخل ، تغمس في نوع من الحبر ، وتستعمل في الكتابة على ورق البردى . وعندما عرف الإنسان الورق في العصور الوسطى ، اكتشف إمكانية استعمال ذيول الطيور . مثل الأوز والغربان والبجع - وأجنحتها ، كقلم للكتابة . وجعل سن القلم المصنوع من هذه المواد مدبباً ، وقسمه إلى جزأين ، بحيث يمكن تسرب الحبر داخل قناة القلم ، لكي يصل إلى الورقة . والجدير بالذكر أن كلمة Pen قلم ، مشتقة من الكلمة اللاتينية (Penna) أي ريشة ! وعلى الرغم من أن ريشة الكتابة لا تستعمل الآن ، إلا أنها كانت أداة الإنسان للكتابة لفترة امتدت آلاف السنين . وقد ظهرت الأقلام المصنوعة من الصلب في إنجلترا لأول مرة عام ١٧٨٠ ، ولكنها لم تحرز نجاحاً ، إلا بعد مرور ٤٠ عاماً من هذا التاريخ . وصنعت الولايات المتحدة أول قلم مداد (حبر) عام ١٨٨٠ . وسن القلم المداد يصنع غالباً ، من ذهب عيار ١٤ قيراطاً ، ويكسى بمعدن الأوزميرديم أو الإيريديوم ، فهذه المعادن صلبة وملساء ، تمكن القلم من الكتابة السلسة . والأنبوبة الداخلية تحتوي على قدر معين من الحبر ، وتصنع في الغالب من البلاستيك ، أو المطاط القوي أو الصلب . أما القلم الجاف فهو اختراع جاد به القرن العشرون . وسنه عبارة عن كرة صغيرة من الصلب الكرومي ، مستقرة داخل تجويف ، وتتحرك كلما مر القلم على الورقة ، آخذة الحبر من المخزن الموجود داخل القلم .



# زهور و فاكهة لاستكمال أناقتك

للم  
ياقات

زهرة  
متفتحة

ثمرة  
صغيرة

فكرة  
براقة

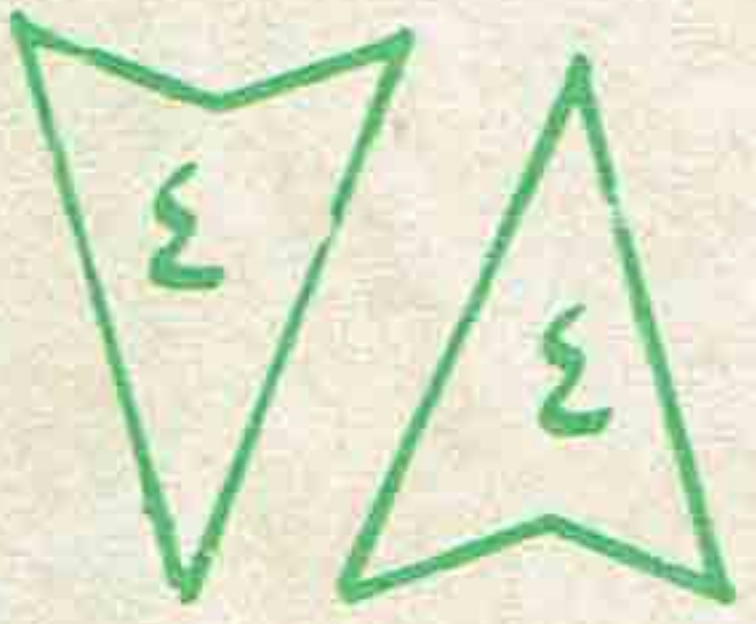
تضيف إليك  
شباباً وأنوثة

١ - صغيرة صغيرة على جانب  
الشعر ، تنهى بزهرة حمراء متفتحة .

٢ - عنقود عنب من الزجاج المصنفر ،  
يتدلى في كوردون أسود حول العنق .

٣ - مجموعة من الأساور المذهبة ،  
عليها نقوش على هيئة مجموعة من الزهور .

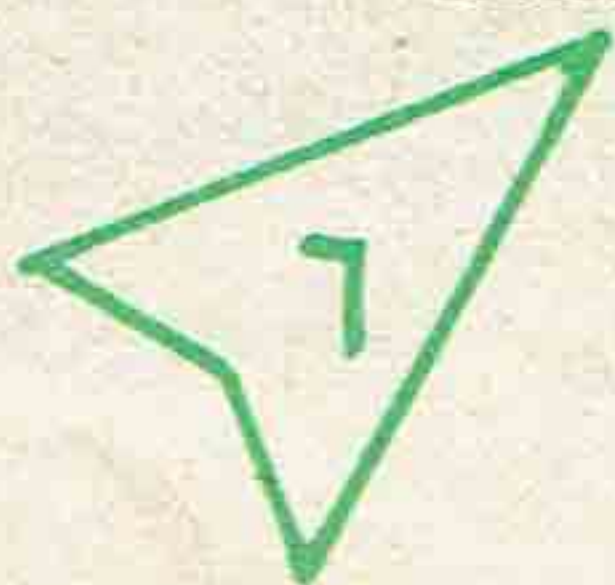
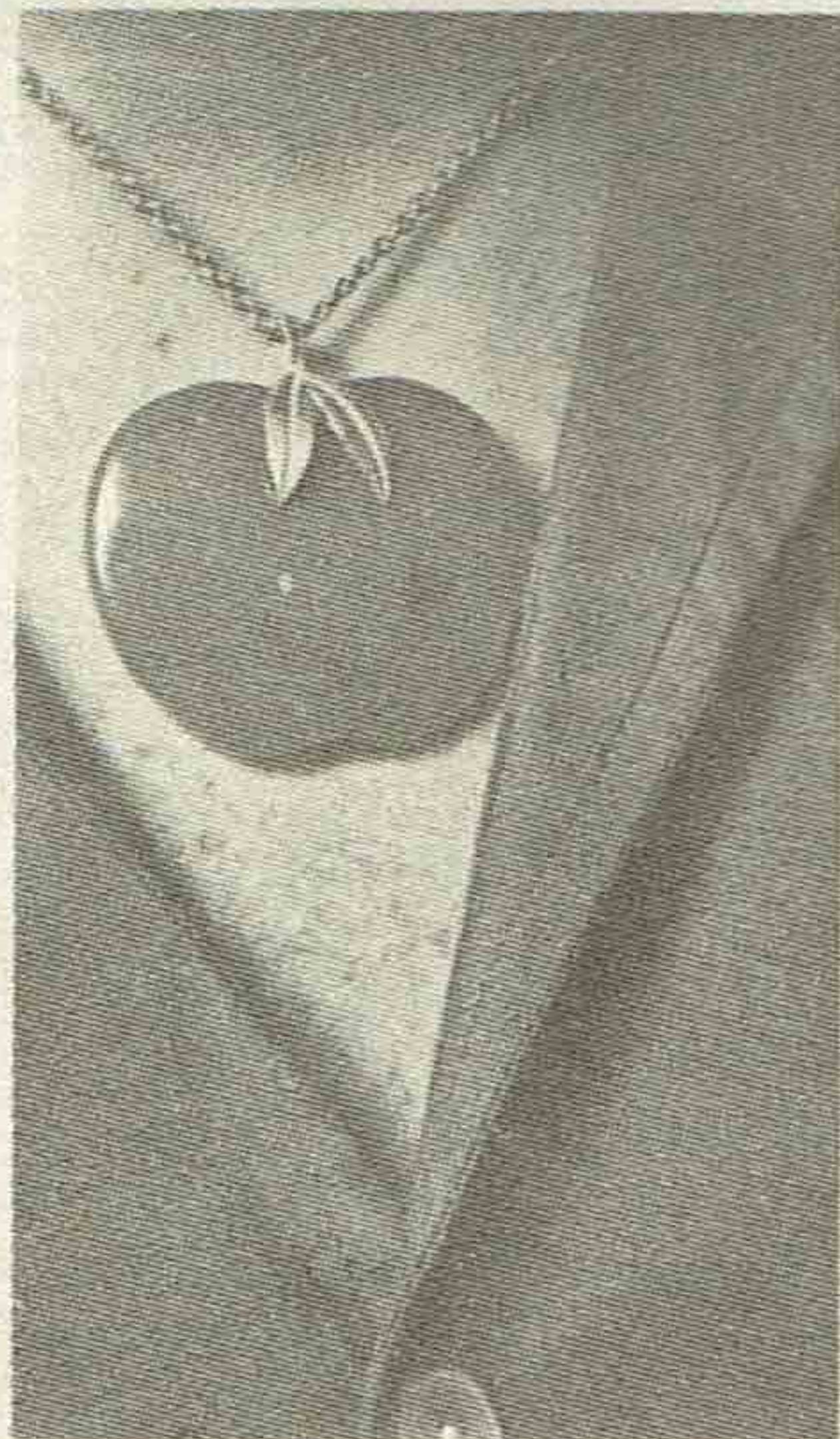
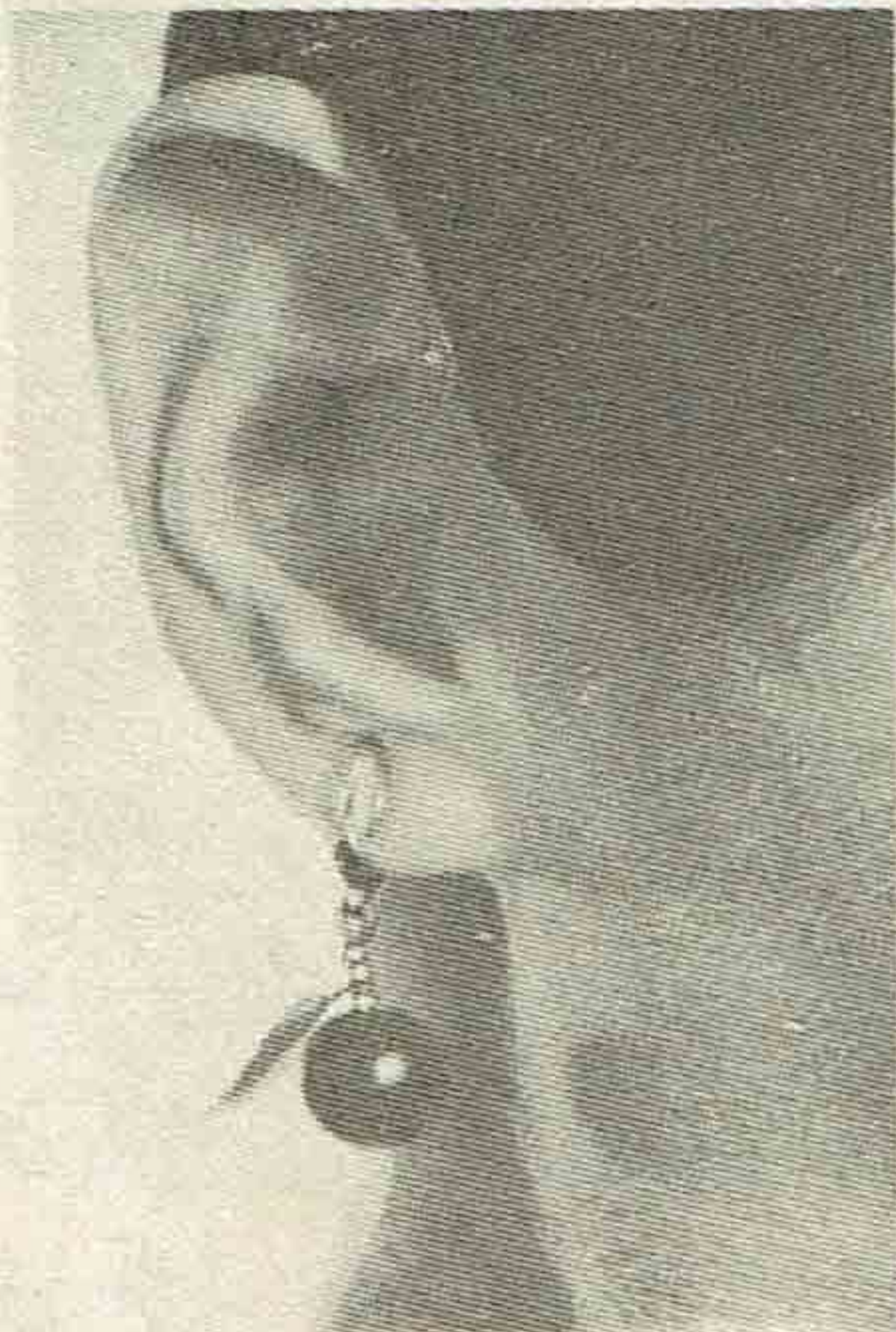
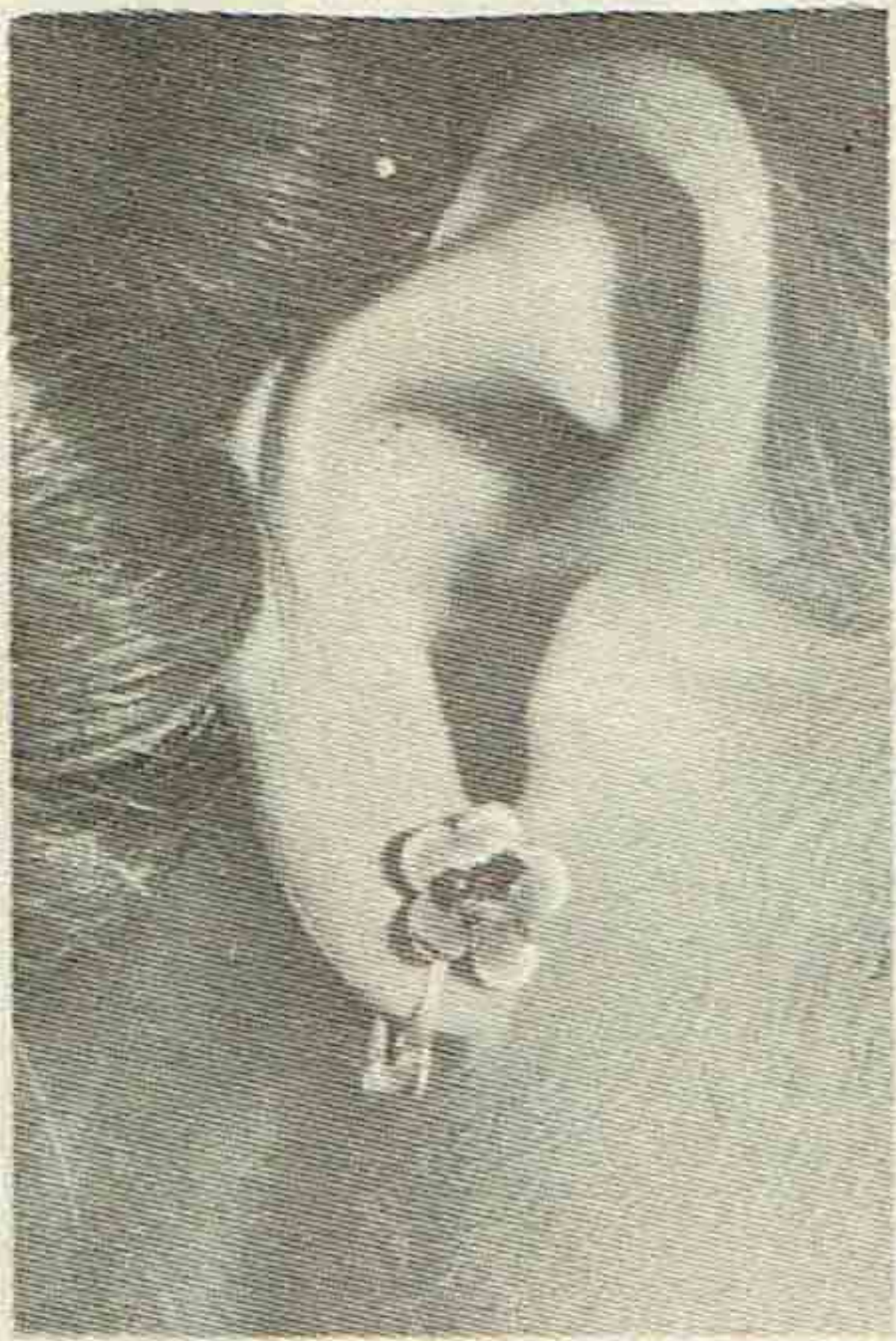




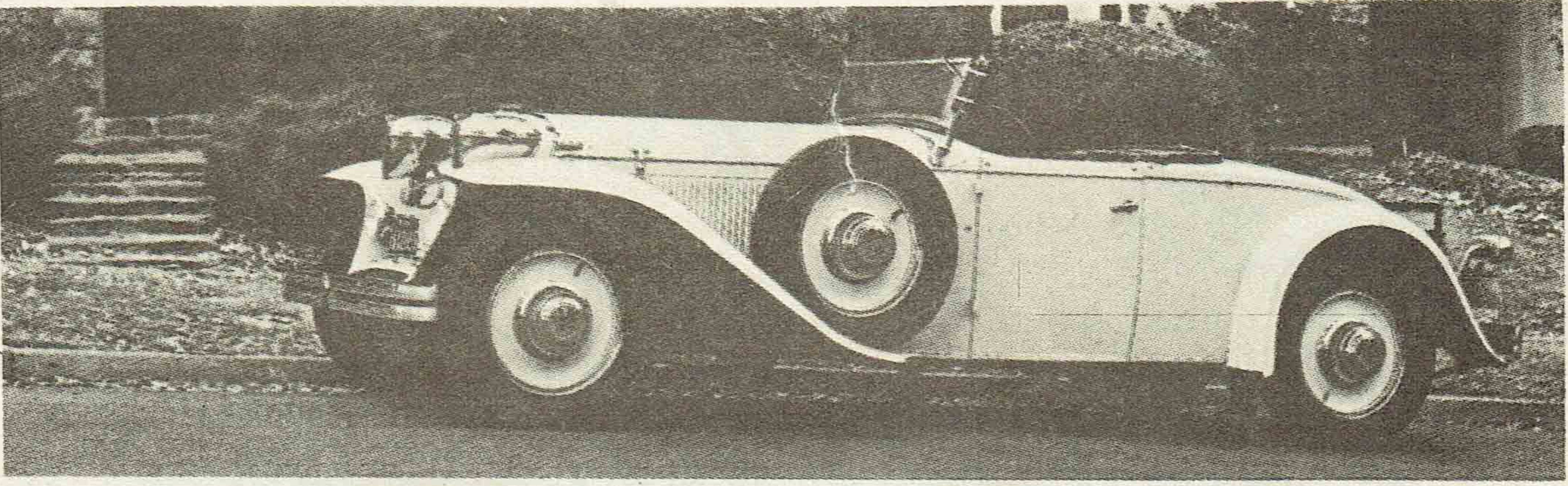
٤ - تشكيلة متنوعة من الأقراط ، كلها من الفاكهة والزهور المصنوعة من البلاستيك ، وبألوان قريبة من الطبيعي .

٥ - زهرة البانسيه بالحجم الطبيعي ، من المعدن الذهبي ، مدلاة من سلسلة عريضة من المعدن الذهبي أيضا .

٦ - تفاحة من البلاستيك الأزرق ، مدلاة في سلسلة من المعدن الذهبي .



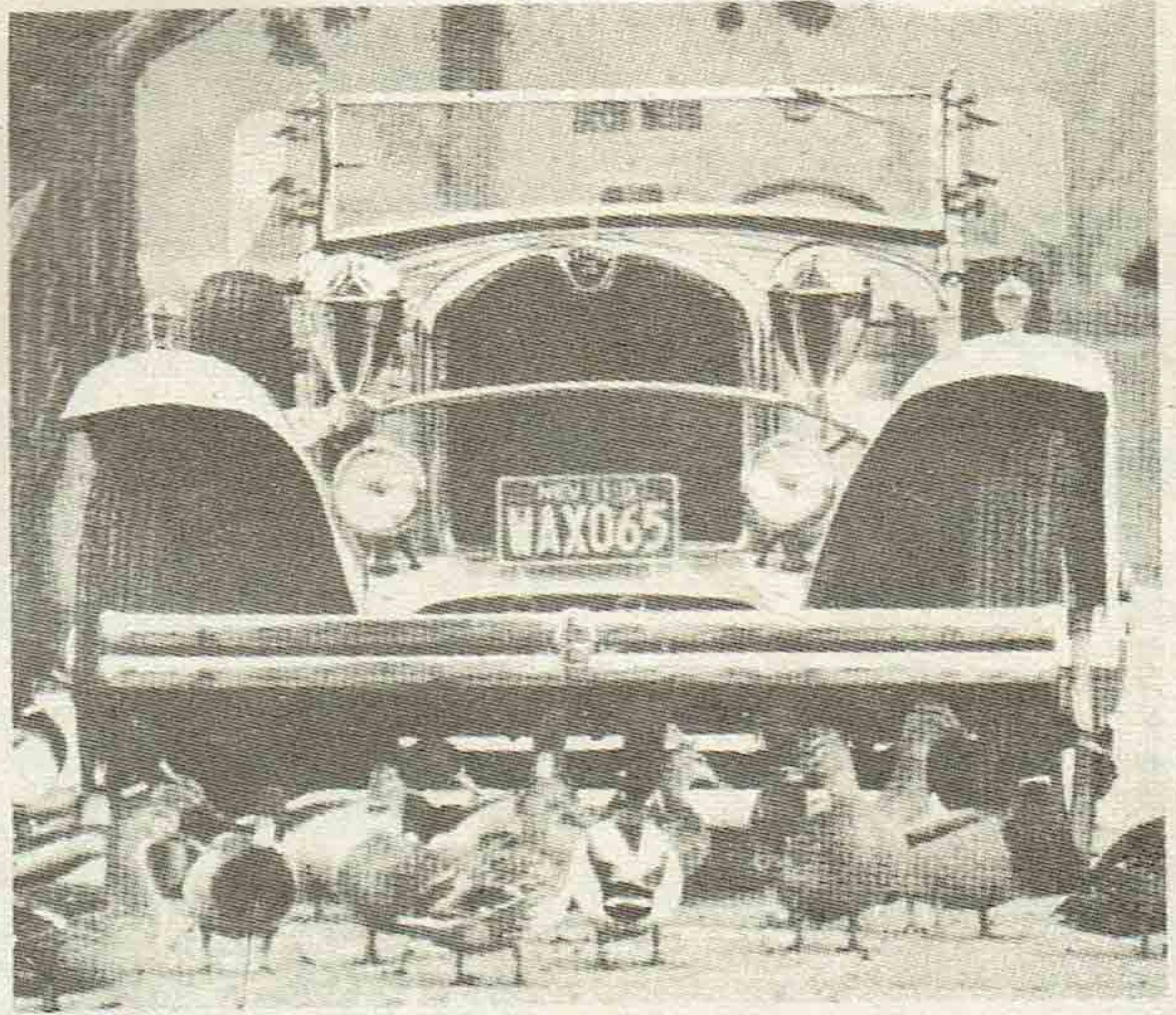




## عالم السيارات

# السيارة الكلاسيكية ركستون

**RUXTON** ١٩٣١  
1931



بنفسه . وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى التحق بشركة تقوم بإنتاج أجسام السيارات . وكان في رأيه أن تقوم هذه الشركة بإنتاج « سيارة مثالية » ذات إدارة على العجلتين الأماميتين ووافقت الشركة على فكرته وخصصت له مبلغ ٣٥٠٠٠ دولار لإنتاج نموذج بدئي لها . وفعلا تمكن مولر من صنع السيارة وتجهيزها للقيادة في خلال عامين .

واستعمل مولر في سيارته محركا ذي ست أسطوانات ( سلندرات ) طراز ستوديبيك . ولكن السمة الملفتة للنظر فقد كانت الانخفاض الشديد للسيارة ، في وقت كان التنافس فيه على إنتاج سيارات مرتفعة وضخمة . وأبدت الشركة التي كان يعمل فيها مولر إعجابها بالسيارة ، ولكنها صارحته بأنها تفضل مواصلة التخصص في صنع أجسام السيارات فقط ، وليس في صنع سيارات كاملة .

وبحث مولر عن ممول لمشروعه ، فتعرف على آرشي أندروز ، وهو رجل أعمال بالغ الثراء وله اتصالات قوية . وقرر أندروز أن يقوم بإنتاج السيارة وتسويقها ، وانتهى إلى اتفاق بهذا الشأن مع الشركة التي كان يعمل بها مولر . ثم بدأت في البحث عن شركة تقوم مصانعها بإنتاج السيارة ، وكان « وليم ركستون » أحد رجال الأعمال الذين اتصل بهم أندروز . ولكي يتوصل إلى إقناع ركستون ، فقد غير اسم السيارة من « علامة الاستفهام » إلى « ركستون » . والعجيب أن ركستون تراجع عن المساهمة في المشروع ، ولكن - لسبب

أطلق عليها هو أنها « سيارة ممتازة صادفها زمان غير ممتاز » .

وتبدأ قصة الركستون بنموذج بدئي لسيارة أطلق عليها اسم « علامة الاستفهام » ( Question Mark ) تولى مصممها « وليم مولر » William Muller قيادتها بنفسه في شوارع نيويورك عام ١٩٢٩ . وكان مولر مهندسا علم نفسه

من الغريب في عالم السيارات ، أن المعلومات المعروفة عن هذه السيارة الكلاسيكية قليلة جداً ، مع أنها لا تزال تعتبر في رأي العديد من الخبراء من أجمل السيارات التي أنتجت حتى الآن وأكثرها أناقة . ولما كانت قد ظهرت في أثناء الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في أواخر العشرينات ، فإن أصدق وصف

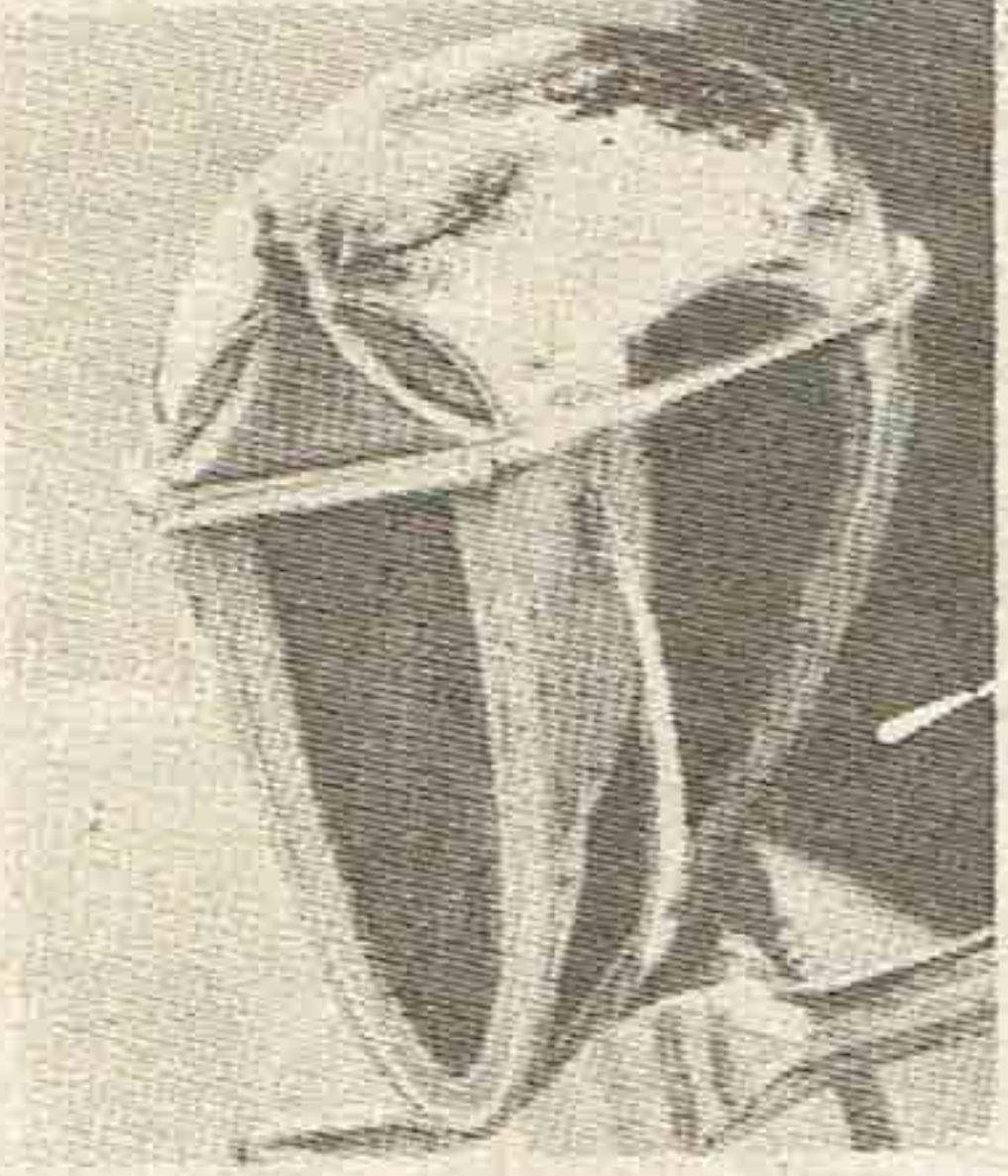


ما - ظلت السيارة تحمل اسمه . ولما فشل أندروز في العثور على شركاء ، قرر أن يؤسس شركة « خاصة بالاشتراك مع مولر . واستبدل بالمحرك « ستوديبيركر » محرك « كوتننتال » ذو ٨ أسطوانات ، كما أجرى تعديل على وحدة نقل الحركة بحيث أمكن انقاص طول مقدمة السيارة بحوالى ٣٠ سم . ولم يكن للركستون سلم أفقى خارجى ( كما كان المألوف فى السيارات وقتئذ ) للركوب ، لأن قصرها كان يغنى عن تركيب مثل هذا السلم . وكل هذه التعديلات كانت تعتبر ثورة فى عالم السيارات عام ١٩٢٩ .

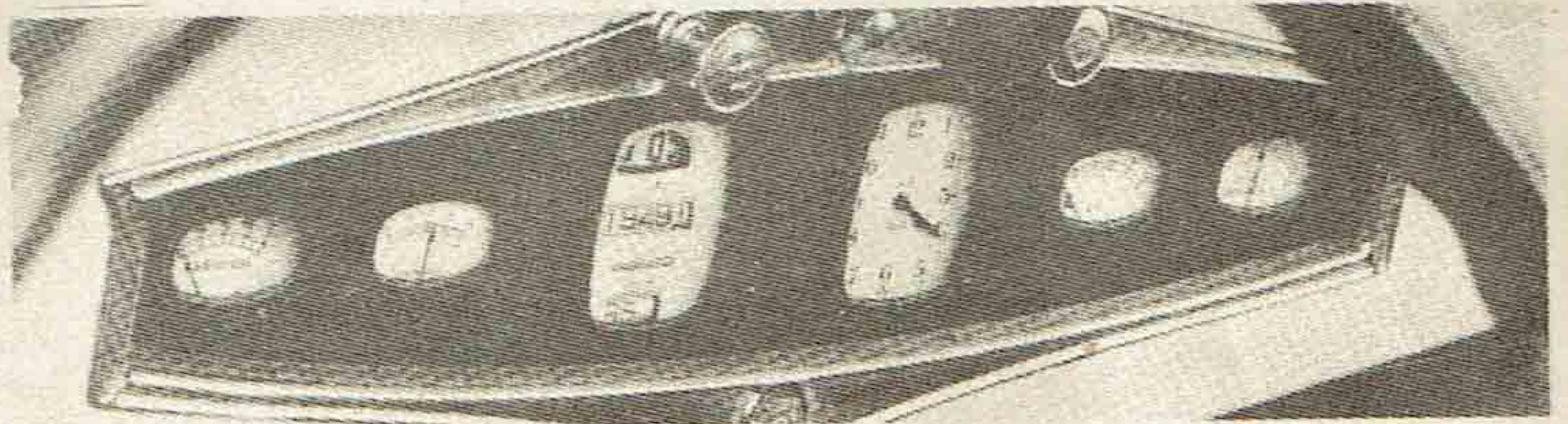
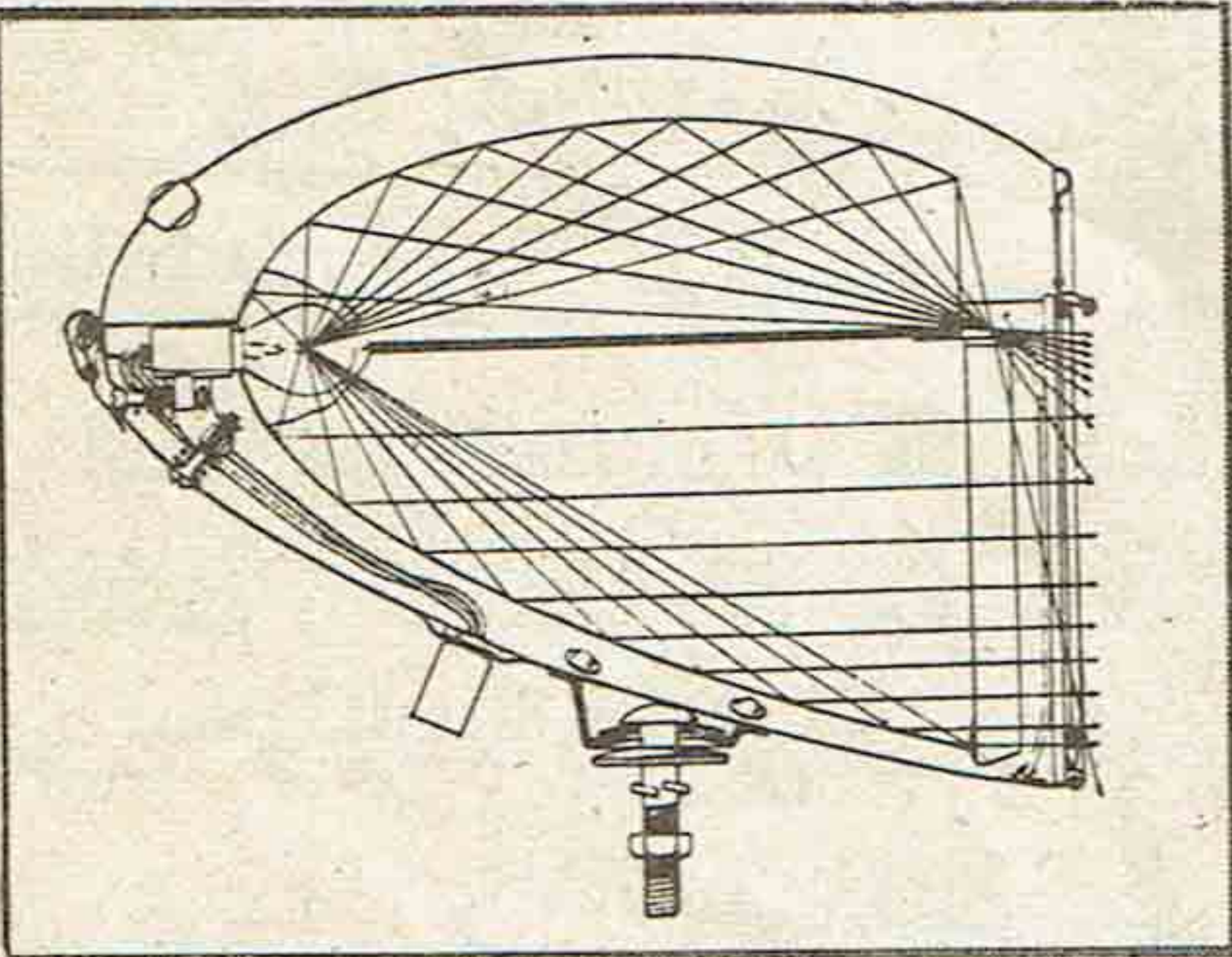
وكان هدف أندروز من إنشاء شركته الخاصة العثور على مصانع يمكن أن يبدأ فيها إنتاج السيارة خلال الشهور المتبقية من عام ١٩٢٩ . وأعلنت شركة « مون » أنها ستقوم بإنتاج الركستون . ولكن مصانعها لم تكن مجهزة لعمليات التصنيع الكامل ، بل لعمليات التجميع فقط . وأخيرا توصل أندروز إلى الاتفاق مع شركة « كيسيل » للسيارات على تصنيع الركستون . ولاح فى النهاية أن كل شىء قد أصبح مهياً لإنتاج السيارة بعد

اجتياز العقبات العديدة التى واجهتها . ولكن شبح الأزمة الاقتصادية الرهيب كان يقترب . ولم يكن هناك وقت أسوأ من هذا الوقت لإنتاج سيارة جديدة وتسويقها . وتلقت الشركة فعلا العديد من الطلبات لحجز السيارة ، كما شرعت فى إنتاجها وتسليمها للعملاء . وكانت قدرة المحرك ٨٥ حصانا ، واستخدم نظام التعليق على يابيات ، كما زودت السيارة بفرامل هيدروليكية . ولكن شهرة الركستون قامت أساسا على جمالها وأناقتها . وكان من أجمل أجزائها الكشافان الأماميان اللذان صمما للإقلال من النور المبهر . فلقد كان المصباح

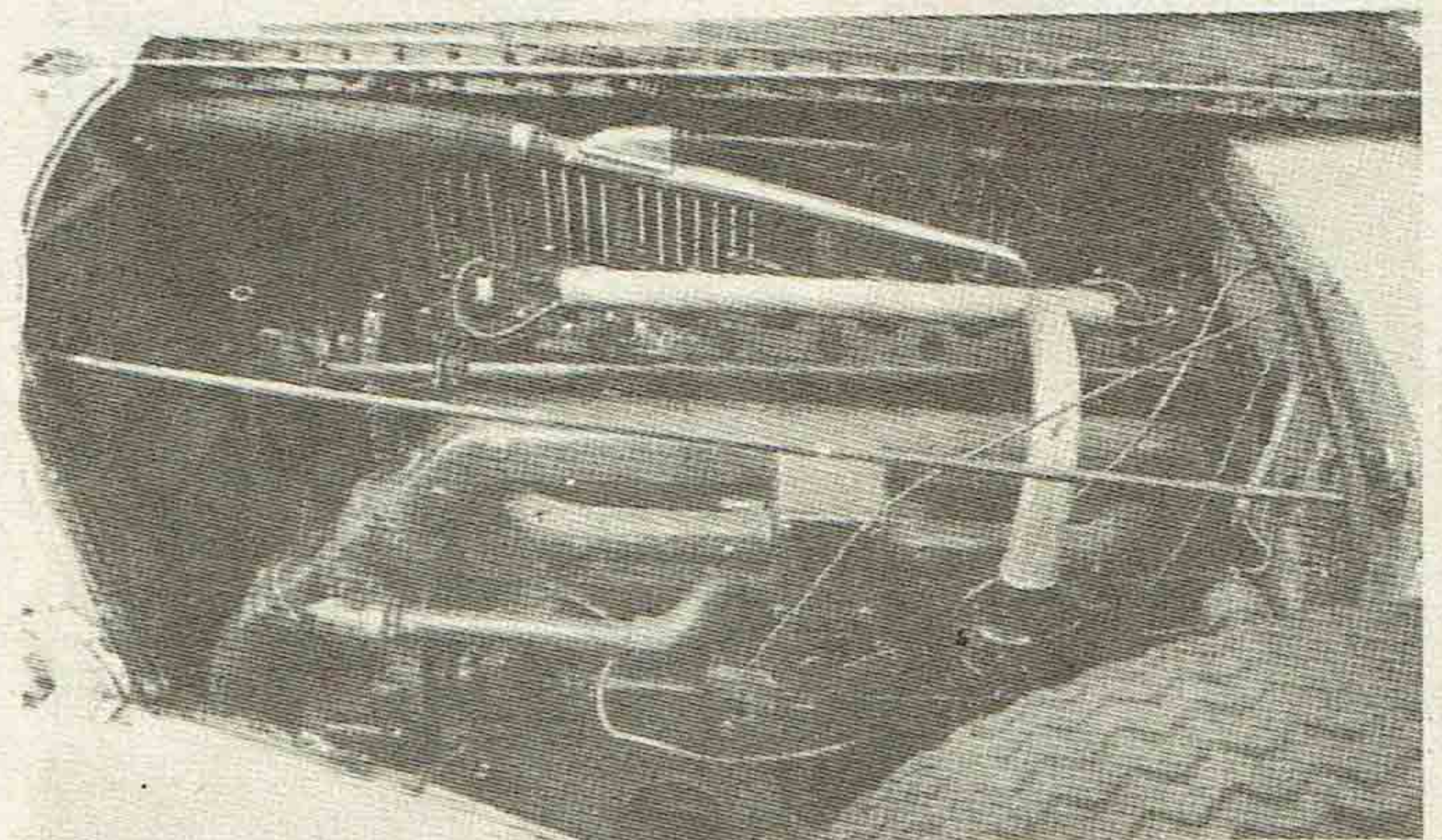
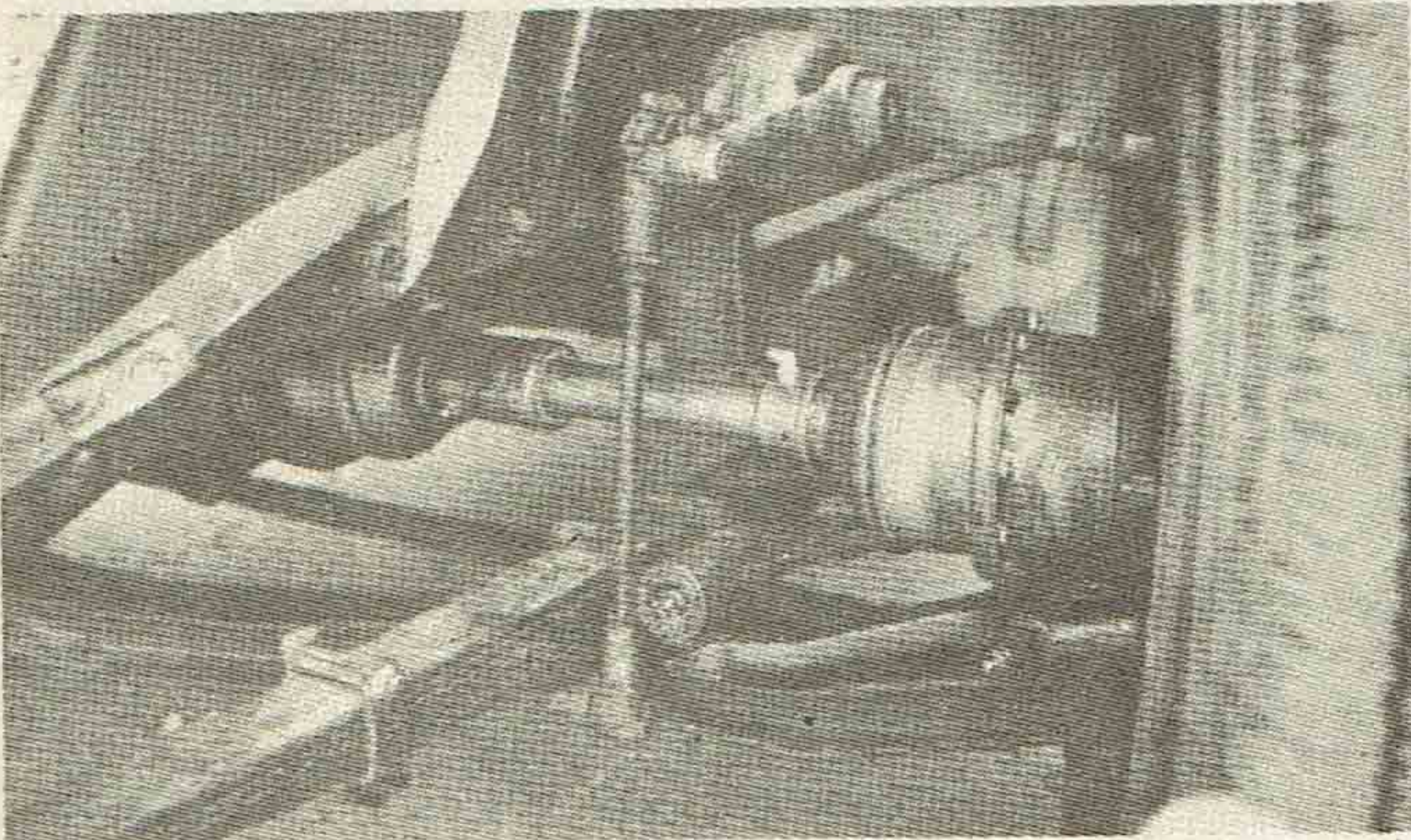
أحد الكشافين الأماميين . لاحظ شكله المبتكر ومكان تركيبه فى مقدمة السيارة



رسم هندسى للكشاف الأمامى .  
المصباح ( اللبة ) مركب فى أعلى الكشاف



لوحة الأجهزة ( التابلوه ) . تلاحظ بساطتها ووضوح القراءات عليها ، رغم أن بعضها بعيد عن السائق



الإدارة على العجلتين الأماميتين ، كما صممها مولر

المحرك « كوتننتال » فى الركستون وقدرته ٨٥ حصانا



# إنهم يسهرون على القارة الأمريكية

في المدخل الشمالي ، نتيجة لأي انفجار نووي .

واصلنا سيرنا ، وقطعنا حوالي ٥٠٠ متر في هذا الشريان الرئيسي الموجود داخل الجبل ، ثم اتجهنا يمينا ، حيث يوجد نفق آخر ، وذلك بعد أن اجتزنا بابا من الصلب ، يبلغ ارتفاعه ٤,٣٠ أمتار ، وعرضه ٣,٣٠ أمتار ، وسمكه مترا ، ويزن حوالي ٣٠ طنا . ويفتح هذا الباب كهربائيا خلال ٣٠ ثانية . وعلى بعد ١٥ مترا منه ، يوجد باب آخر من الصلب مماثل له ، ولا يفتح إلا إذا أغلق الباب الأول بإحكام ، وبه حوالي ٦٠ طنا من الصلب .

## مدينة نوراد

وبعد أن اجتزنا الباب الثاني ، رأينا تجمعا هائلا تحت الأرض : إنها مدينة « نوراد » التي تمتد فوق مساحة تبلغ حوالي ٢ هكتار ، ويتوسط هذه المدينة ، مربع تحيط به عدة مغارات مربعة الأضلاع ، يبلغ طول بعضها ٢٠٠ متر ، وارتفاعها ٢٠ مترا ، وعرضها ١٥ مترا . ويفصل كل مغارة عن الأخرى ، حائط سميك مكون من الجرانيت الموجود بالجبل . ويوجد بهذه المغارات ، أحد عشر مبنى مستطيلا ، من بينها ثمانية أبنية ذات طابقين ، ليست بها نوافذ . ولا تلمس هذه المباني جدران قباب المغارات ، حتى تكون بعيدة عن الاهتزازات التي تسببها التفجيرات النووية ، كما أن لونها هي على التوالي : الأخضر ، والأصفر ، والمباني التي يسكنها الضباط ، مزودة بمكتبة كبيرة ، ومستشفى ، وسينما ، وراديو وتليفزيون ، ومقصف واسع وممتع .

هذا ، وتأتي المياه اللازمة لهذه القاعدة من الشبكة التي تغذي مدينة « كولورادو سبرينج » ، كما توجد أربعة مصادر أخرى بالجبل ، تمتد القاعدة بالمياه عند توقف شبكة مدينة كولورادو عن العمل . وتحفظ هذه المياه في خزانات ذات سعة تصل إلى ٢٣ مليون لتر ، من بينها خزانان موجودان على شكل نفق ، يصل طولهما ١٣٠ مترا ، وعرضهما عشرة أمتار . وهناك خزان ثالث به ١,٢٠٠,٠٠٠ لتر من المازوت ، يغذي ستة مولدات كهربائية ، تصل قوتها إلى ٦٠٠٠ كيلووات .

## أنقى هواء على سطح الأرض :

ثم عبرنا بابين آخرين من الصلب ، ودخلنا نفقا مظلما يصل إليه في شكل عاصفة ، ٥,٦٠٠ متر مكعب من الهواء في الدقيقة ، ويحول هذا الهواء من الجبل ، بواسطة عشر صبايات مخصصة

يقع جبل شايان على بعد خمسة كيلومترات من مدينة « كولورادو سبرينج » ، والجدير بالذكر ، أن هذا الجبل لم يتغير من ناحية الشكل ، عما كان عليه منذ ١٢,٠٠٠ سنة ، حين كان الناس الذين يسكنون الكهوف ، يجوبون أرجاءه المختلفة ، وقد طرأ عليه اليوم تغيير كبير ، إذ تم إنشاء قاعدة العمليات الأمريكية N,O,R,A,D, أي ( الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية ) في أعماقه ، بحيث أصبحت مغطاة بنحو ٤٥٠ مترا من الجرانيت الصلب . ومن هذه القاعدة ، يقوم ضباط أركان حرب أمريكيون وكنديون متخصصون في الدفاع الجوي ، بحراسة القارة ليلا ونهارا ، وذلك بواسطة مجموعة ممتازة من شبكات اللاسلكي والاستعلامات التي تمكنهم ، في الحال ، من كشف وتحديد أي هجوم جوي موجه ضد القارة .

والمهمة الأولى لهذه القاعدة ، هي توجيه تحذير لكل من رؤيس الولايات المتحدة ، ورئيس وزراء كندا ، ولجنة قادة أركان حرب الولايات المتحدة ، وأركان حرب الدفاع الكندي ، والمسؤولين عن الدفاع المدني في البلدين ، وذلك في حالة وقوع أي هجوم على القارة . أما المهمة الثانية ، فهي حماية ٢٧ مليون كيلومتر مربع من القارة بما في ذلك المياه الإقليمية ، ولكن المهمة الرئيسية للقاعدة ، هي ردع العدو المهاجم .

## أنفاق ممتدة :

أنشئت هذه القاعدة منذ ١٩ عاما ، وبعد أربع سنوات ، استخدم الديناميت في شق نفق داخل جبل شايان . وبفضل الأعمال التي تطلبت أكثر من ٥٠٠ طن من المفجرات ، و ٣٨٠,٠٠٠ متر مكعب من الجرانيت ، و ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي ، وضع هذا « المركز العصبي » للدفاع الجوي عن القارة ، تحت اختبار القنابل وأعمال التخريب . ويوجد عند مدخل القاعدة ، مكان فسيح يتسع لانتظار حوالي ٤٥٠ سيارة .

والآن لنلق نظرة داخل القاعدة : عند دخولنا استوقفتنا الشرطة التابعة للطيران ، وهم رجال يتسمون بالأناقة ، وحسن الخلق . وبعد أن اطلعوا على بطاقتنا الشخصية ، أذنوا لنا بالدخول . . وعندئذ بدأنا نسير داخل نفق معبد كالطريق ، يتسع لحوالي لوريين ، وأخذ الطريق يمتد بنا ، حتى بدأ يخبو الضوء الصادر من باب الدخول ، إلى أن اختفى تماما . وما يذكر ، أنه على بعد ١,٥٠٠ متر أمامنا ، يوجد باب الدخول الجنوبي ، الذي يستخدم في حالة وجود عائق



# تحت هذا الجبل

لإدخاله في النفق . وهي تغلق بإحكام في  $\frac{1}{8}$  ثانية عند وقوع أى انفجار نووى ، وتفتح أوتوماتيكيا بعد زوال الخطر . وفي ردهة مجاورة ، توجد ثمانية مرشحات كيميائية ، وبكترولوجية وراديولوجية للوقاية ، فلا تدخل القاعدة ذرة هواء إلا بعد أن تمر بجميع المرشحات .

## تيران حمراء :

وصلنا أخيراً إلى مركز العمليات الموجود بالجبل ، حيث يوجد قائد أركان حرب القاعدة الذى يشرف بدقة ، وبصورة مستمرة على المداخل البحرية والجوية لأمريكا الشمالية ، وتنقل إليه المعلومات ، عن طريق مجموعة من المصادر ، من بينها جهاز قذائف التحذير الصاروخية (BHEWS) ، وشبكة إنذار مزودة بقذائف الصواريخ . وتضم محطة كلير « بالاسكا » و « ثوليه » « بجرينلاند » و « فايلينج ديلز مور » « بانجلترا » ، كما توجد سلسلة من محطات الرادار ، بعضها في نقط استراتيجية في عمق الولايات المتحدة ، وكندا ، بالإضافة إلى وسائل الدفاع المختلفة التى تحيط بالقارة .

ومن المعروف أن هذه القاعدة ، تقوم يومياً بمراقبة أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ طلعة جوية فوق أمريكا الشمالية ، وتسمح شبكة حماية الفضاء (SDS) التابعة لها ، بمعرفة كل ما يجرى في الفضاء كل ثانية ، وذلك بفضل أجهزة تصويرية ، تبين بوضوح الصور التى يعكسها قمر صناعى بحجم كرة السلة ، يبعد مسافة ٨٠,٠٠٠ كيلومتر .

وهناك أيضا ١٣ آلة حاسبة إلكترونية ، تسجل المعلومات التى تصل إلى مركز العمليات ، كما تقوم في نفس الوقت بترجمتها إلى لغات مختلفة ، ورموز واضحة ، مستخدمة في ذلك مصابيح متوافقة الألوان . يمر كل هذا بسرعة كبيرة ، حتى يكون قائد القاعدة على علم بالموقف أولا بأول .

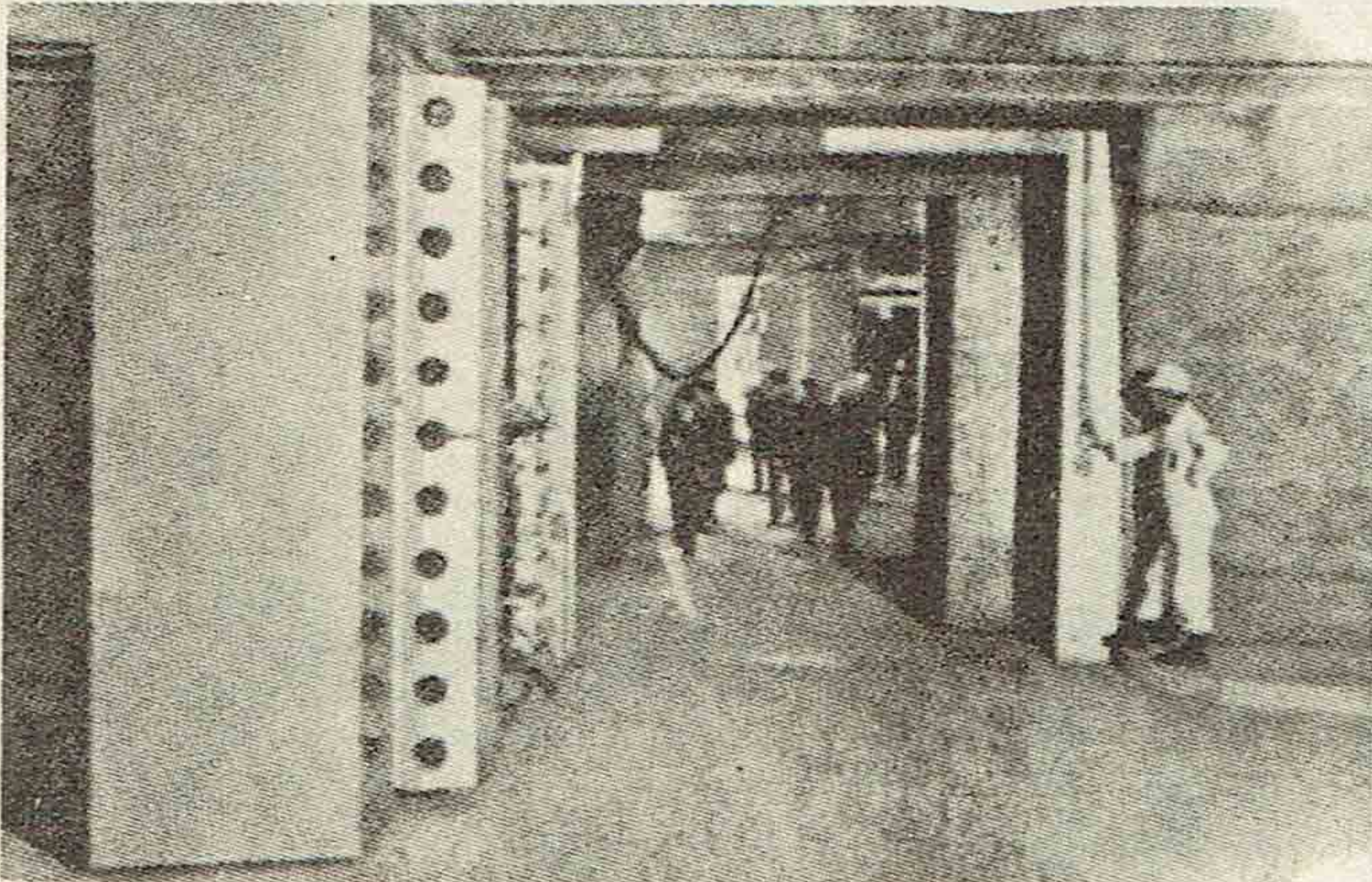
ثم توقفنا فجأة عندما أضى رقم ٣ باللون الأحمر ، فوق مؤشر محطة الإنذار ، وهذا يعنى أن محطة جهاز قذائف التحذير الصاروخية ، قد نقلت إشارة باحتمال وقوع خطر . وفي الحال ، سارع الرجال إلى مكتب التليفونات لتلقى الأوامر . ثم أضى رقم ٢ ، ويعنى هذا أن موقع الإنذار قد تحدد . ومن المؤكد أن هناك خطرا يتجه نحونا . وفي التو ، تم إنذار كل من واشنطن وأوتاوا وقيادة الطيران الاستراتيجية ، و « أوماها » في نبراسكا .

## نار خضراء للدفاع :

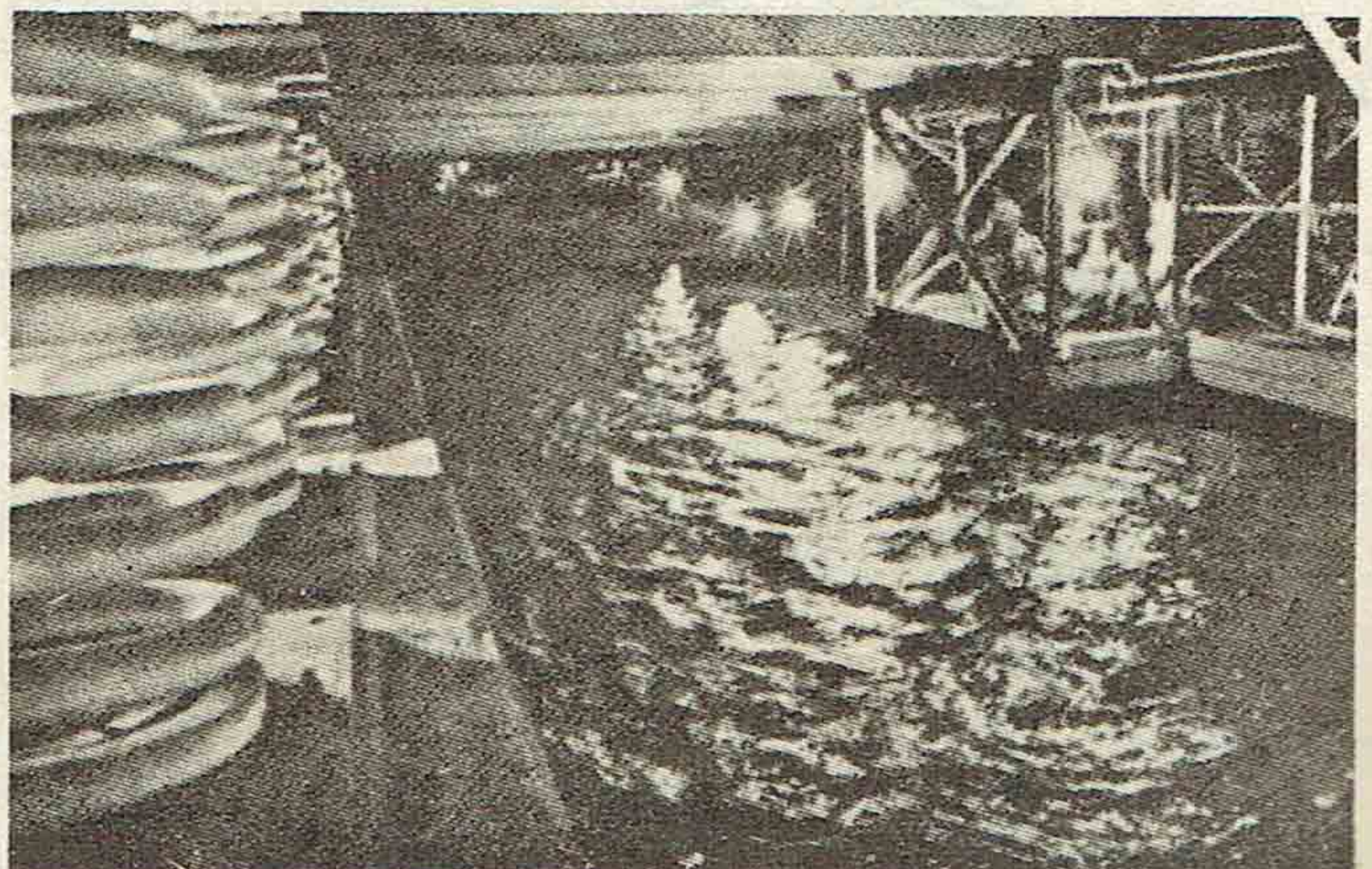
وعندما أضى رقم ١ - صدرت الأوامر من القاعدة إلى جميع الاتجاهات ، وحلقت الطائرات المطاردة في سماء القارة ، وأصبحت الصواريخ أرض - جو في حالة استعداد قصوى ، وصدرت الأوامر إلى فرق الطيران القاذفة ، للاستعداد لإلقاء قذائف صاروخية لحماية القارة ، كما وضعت الغواصات في حالة تأهب ، لقذف الصواريخ عند اقتراب أى خطر .

لم يكن ذلك سوى تمرين للمراقبة تجريه القاعدة من آن لآخر . ثم قام أحد الضباط بتوجيه نداء إلى جميع القواعد الجوية التابعة للقاعدة ، والموجودة بالاسكا و « ألباما » لفحص أجهزة الإرسال . وفي ثوان ، أجاب الجميع بصوت مرتفع ويقظ . وانتهى التمرين .

بقيت لنا عدة أسئلة : ماذا لو بدأ العدو هجومه في المنطقة الجنوبية ؟ إن شبكة الإنذار تلتقط ، وتحدد أى هجوم في طريقه إلى القارة ، ولكن ربما يستغرق ذلك وقتا أطول ، إذا بدأ الهجوم من مسافة بعيدة . وثمة سؤال آخر وهو : تنتج الصين اليوم رؤوسا نووية ، وربما توجهها ضد القارة ، فهل توجد شبكة إنذار أخرى ضد الصين ؟ إن شبكة الإنذار التى تحمى القارة ضد روسيا ، هى أيضا صالحة للعمل ضد الصين . ويبقى سؤال أخير : هل ستعيد هذه التطبيقات العلمية الرائعة الموجودة داخل جبل شايان ، الإنسان إلى عهد الكهوف ؟ بالطبع لا ، فهذا الكهف الموجود داخل الجبل ، سيظل يسهم في الإبقاء على حالة السلام ، مادامت هناك حرب باردة .



أبواب الصلب الضخمة



جزء من شبكة الخزانات



# كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي «مرح

أصول اللعبة :

- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
  - ٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .
  - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه ( وذلك باستثناء « كلمة السر » ) .

ا	خ	ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ا
ع	ل	ر	ل	ت	ر	ج	م	ه	ل
ا	ف	ع	ا	ر	ت	ا	ر	ا	ا
ل	ل	ل	ب	س	ش	م	ف	ش	م
م	ا	ر	ر	ا	ا	ا	ا	ر	ر
ع	ل	ج	و	س	س	ن	د	ل	ن
ت	ش	م	ل	م	ل	ي	م	م	ش
ص	ا	ب	غ	د	ا	د	و	ا	ع
م	م	ا	ل	ع	ر	ا	ق	ن	ر
ا	ل	ف	ر	ا	ت	ه	ل	ج	د

(ف)

فارس

فر

(م)

مل

(د)

دجلة

(ش)

شرلمان

شعر

تتار

تمر

(خ)

خراسان

الفرات

(ب)

بغداد

(ت)

ترجمة

المعتصم

العراق

الشام

الروم

أجل

(ا)

العباسيون

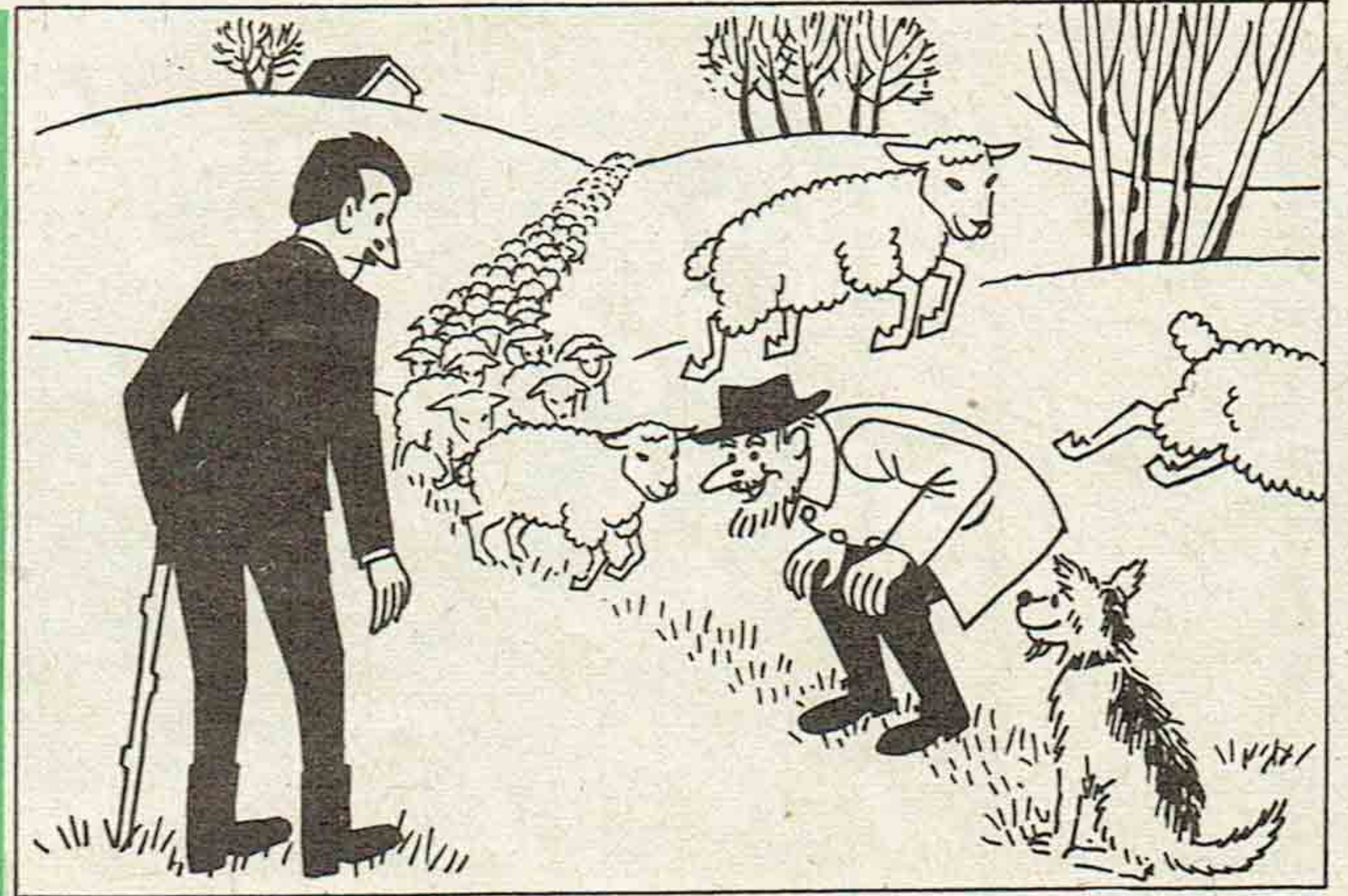
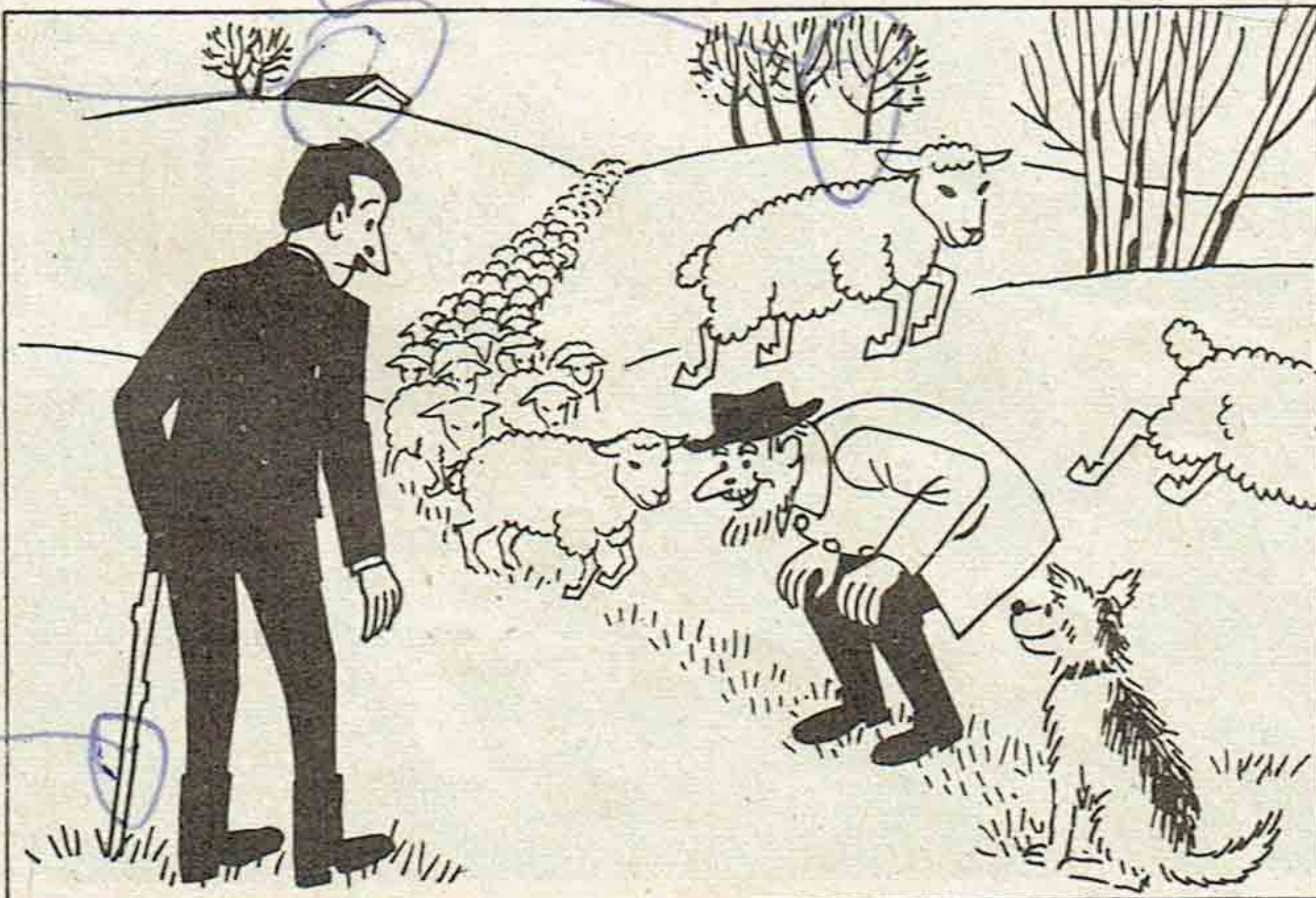
المنصور

الرشيد

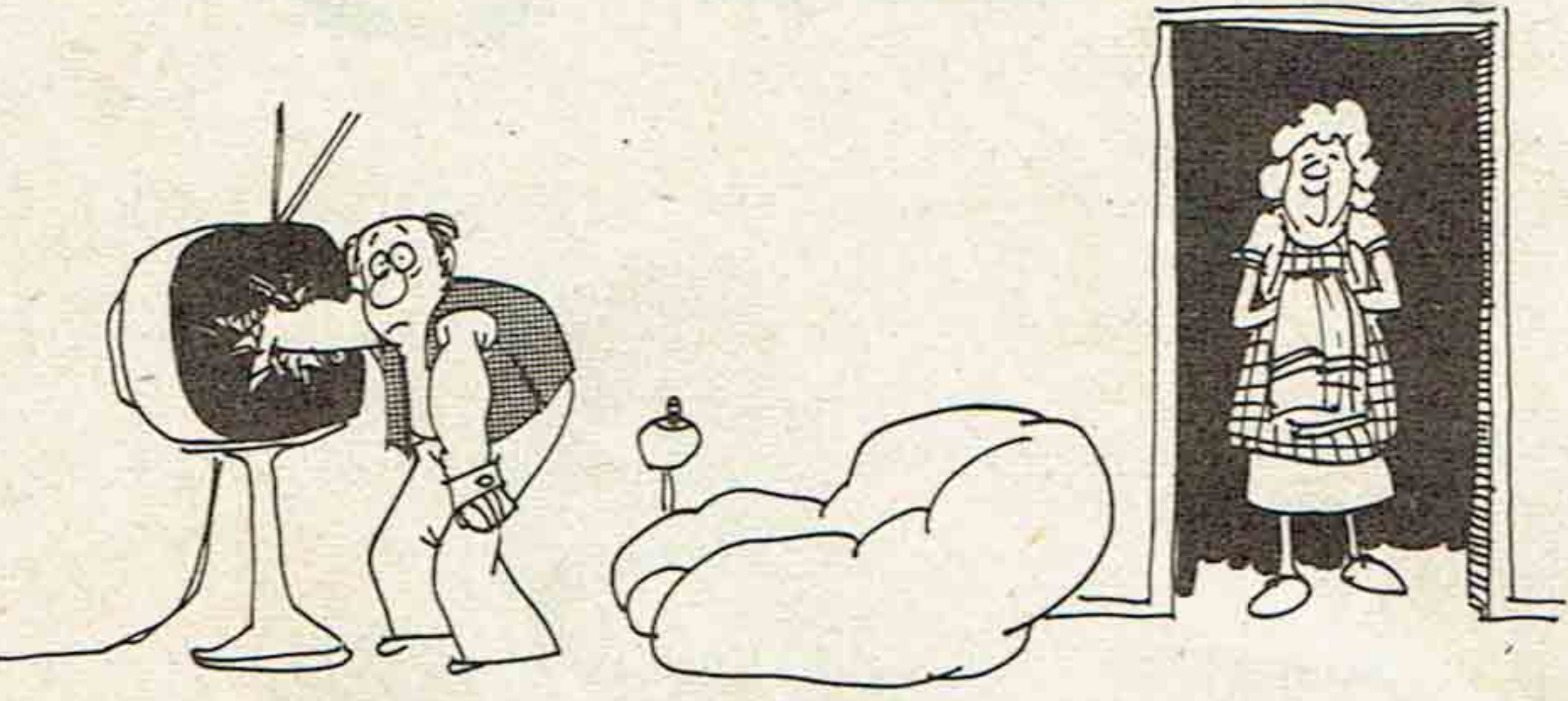
الأمين

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! ... أتقن التقليد ...  
ولكن مع ذلك وقع في أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء  
وقع فيها فنان الرسم الذي على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه  
الأخطاء الخمسة في خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

## الخطأ أين هي ؟



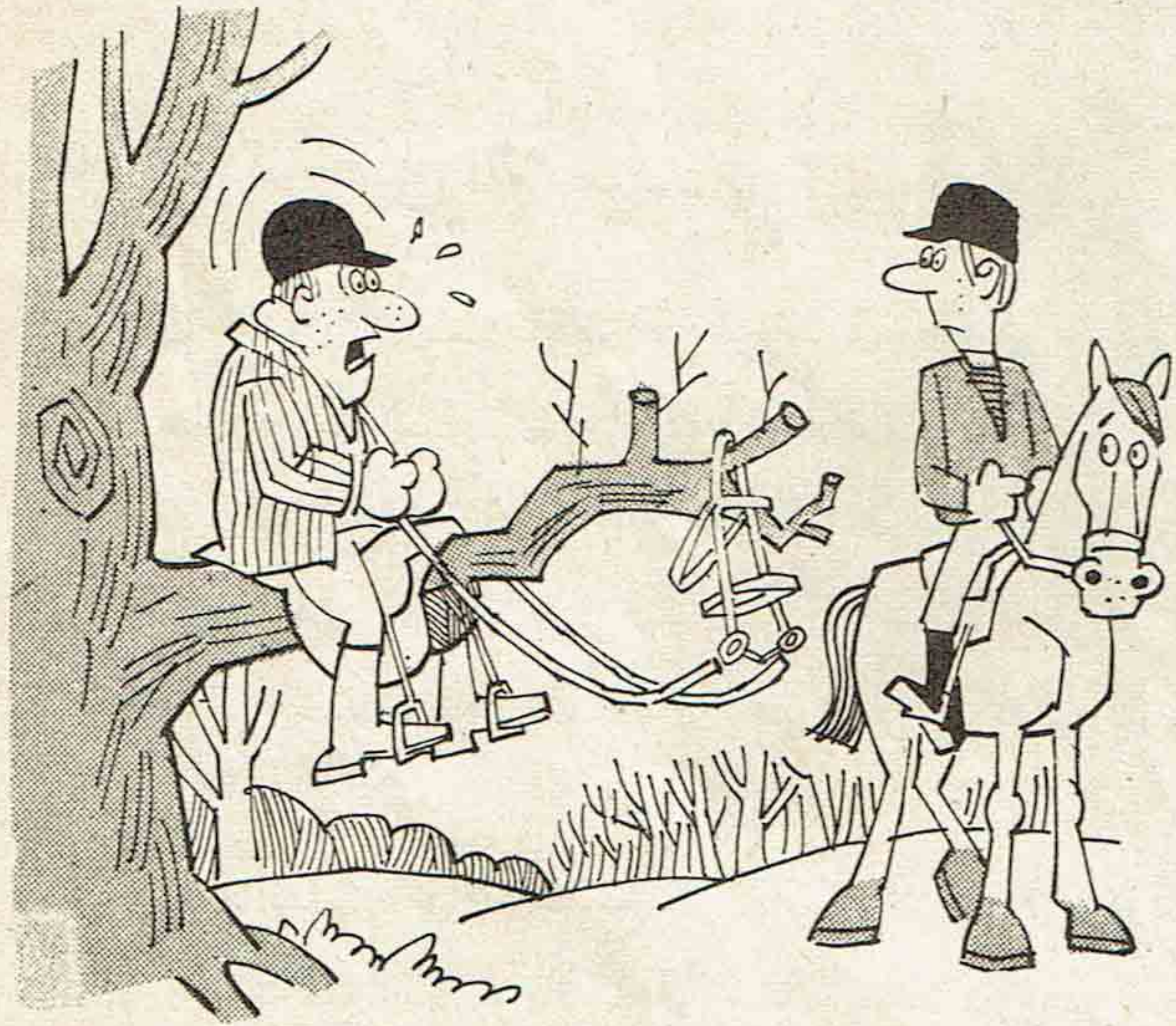




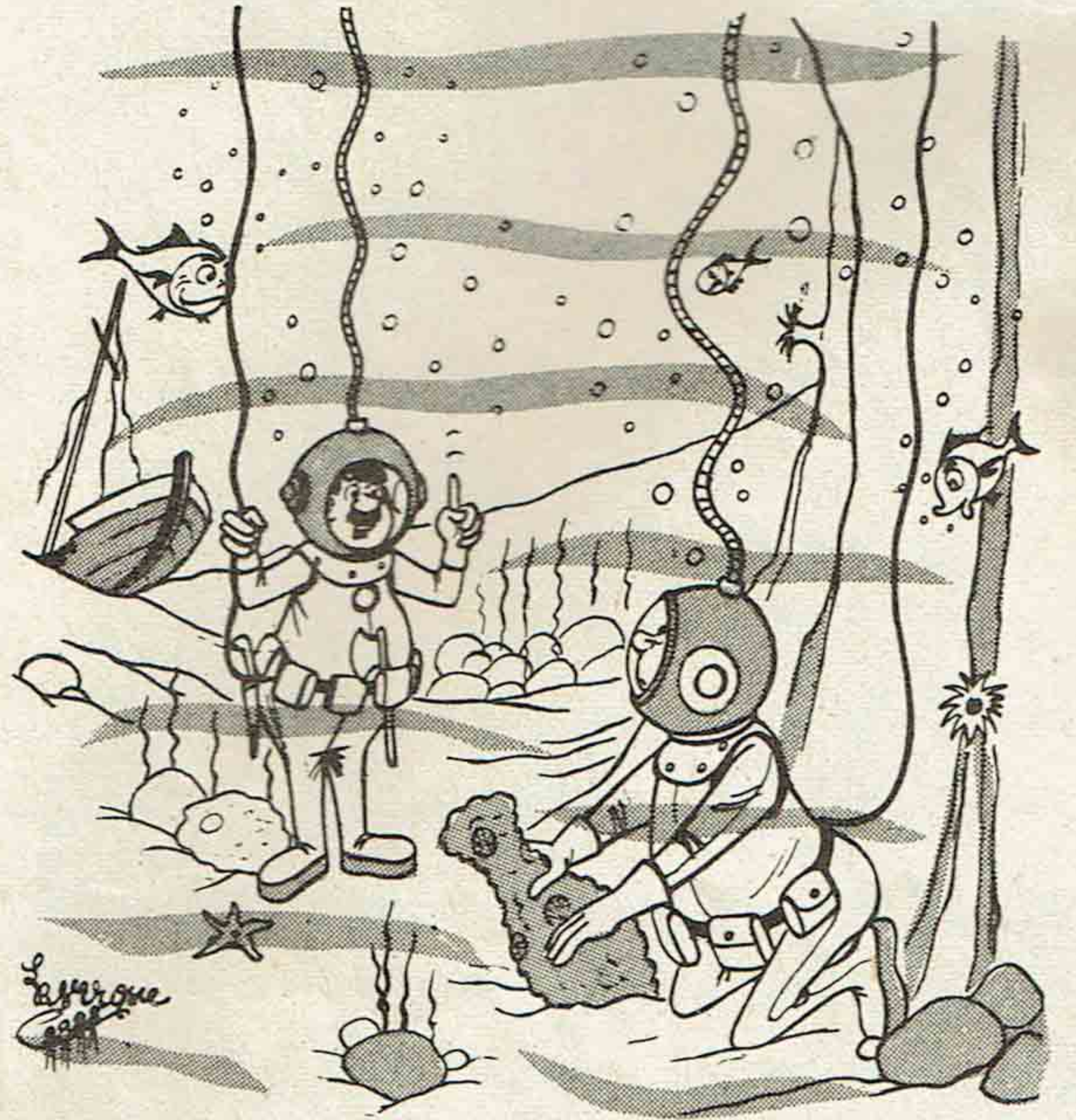
مين بقى إالى كسب ماتش الملاكمة ؟



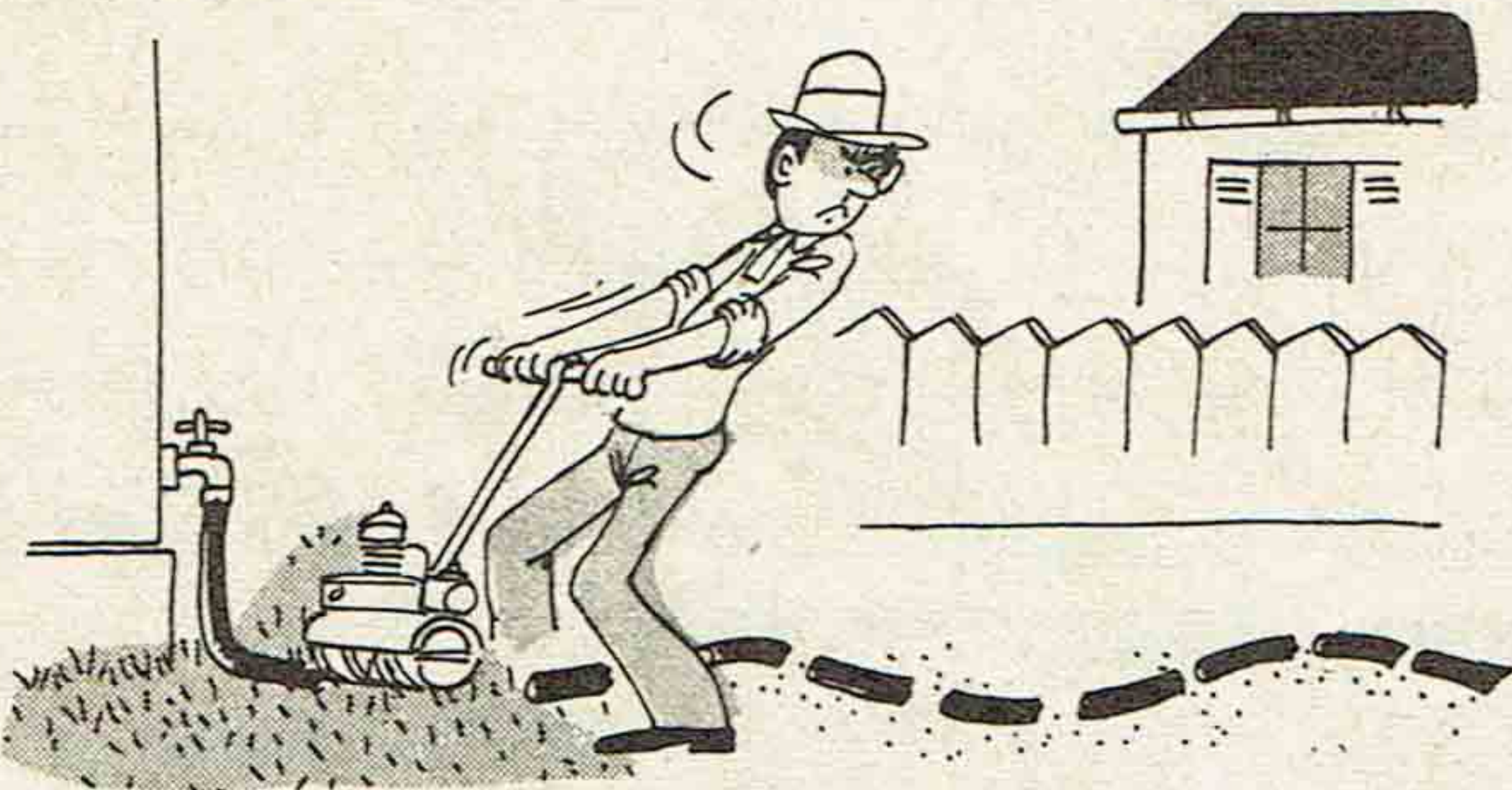
بدون تعليق



أعمل إيه أصلهم سرقوا حصاني !



أنا طالع أشرب كباية ميه !



بدون تعليق



# على ضفاف نهر كولومبيا

## ملخص ما نشر

حين وصلت القافلة إلى حصن « لارامي » ابتهج الجميع ، وتقابلوا مع « بيزونيت » الكندي الأصل ، صديق « هانك » الذي أنبأهم بوجود خيام خلف الحصن خاصة بقبيلة السيوو الهندية . وقد تقابل « إتوال سيلست » الكاهن الهندي مع « ميرا » و « دان » . وجاء زعيم القبيلة ، يطلب صداقة القافلة ، مقابل أن تعطيه القافلة الطفلة « ميرا » التي أطلق عليها الهندي اسم « بوك كل دور » . ولكن « دوك » رفض العرض بكل شدة ، مما حمل الزعيم الهندي إلى الانصراف بهداياه غاضبا . فحذرهم « بيزونيت » من أن الزعيم الهندي سيؤلب عليهم هنود السيوو ، فذب الحزن في قلوب أفراد القافلة .



## علاج الرجل الأبيض

وفي صباح اليوم التالي ، استيقظ كل الرواد في حالة غير مرضية ، وكان « دان » يعلم السبب . لقد انقضى نصف الصيف تقريبا ، وكاد الشتاء أن يحل بجليده ، وعلى الرواد أن يسرعوا باجتياز الممر الجبلي ، قبل أن يمتلئ بالجليد . ولكن هناك خطورة من جراء ذهابهم في ذلك الوقت ، فأهالي السيوو لن يتركوهم يمشون بسلام .

تنفس دان بعمق ، وأخذ يصلح لجام جواده ، وجاء « دوك » يساعده . وانتهيا من العمل ، عندما لحق بهما « هانك » بريكزريدج » والكابتن « ستيفان » الذي قال : « أعترف أنني في ضيق شديد . فاتخاذ القرارات يعد من أشق الأشياء حقا » .

أخذ « دان » يتأمل الرجلين ، ثم لاحظ في الأرض المجاورة ، عدداً من الهنود الشبان يمتطون جيادا ، وشاهد أحدهم يطلق سهمها قصيرا يعلق به ريشا بطريقة تجعله يستقر في العشب . فأسرع هندي بجواده صوب السهم ، ومال إلى الأرض ليمسك به ، ثم رفعه أعلى رأسه ، ورماه مرة أخرى بنفس الطريقة . وجاء الدور على « پوتى توينر » ليمسك بالسهم ، فأسرع صوبه ، ومال من فوق جواده ، محاولا الإمساك به ، ولكنه انزلق من فوق قطعة القماش ، التي كان يستخدمها بدلا من السرج ، فسقط فوق الأرض فاقد النطق . وهنا أسرع « دان » نحوه ، ولكن « دوك » أوقفه .

كان « دوك » منحنيا فوق « پوتى توينر » ، عند وصول

« فريير دى لو » و « إتوال سيلست » إلى المكان . حينئذ غرز الزعيم رمحه في الأرض ، إلى جانب « دوك » ، وأخذ ولده بين ذراعيه ، وحمله إلى معسكر الهنود . وانزع « إتوال سيلست » الرمح من الأرض ، وضرب به كتف « دوك » ، وتبع « فريير دى لو » . فقال « دوك » إن هذا الغلام مصاب إصابة بالغة . وهنا أجابه « هانك » : « يحسن بك ألا تتدخل في هذا الأمر . إن « إتوال سيلست » قد ضربك برمحه ، وهذا يعنى أن رأسك سيكون من حقه في أى وقت يشاء . وعلى كل حال . فإنه يريد أن تشاهد طبيه . والآن سيوجه إليك مسئولية جروح « پوتى توينر » . وهذا مما يؤسف له » .

ظل « دان » طوال اليوم يتساءل عن حال « پوتى توينر » . وفي الليل ، استمع إلى نحيب حاد صادر من المعسكر الهندي . فسأل « هانك » : « ما هذا ؟ » فجز « هانك » رأسه ، وأجاب : « أعتقد أن « إتوال سيلست » لم يتوصل إلى علاج لابن الزعيم . وعلينا أن نكون دائرة ، ونعد أسلحتنا » .

مر « دوك » إلى جانب « هانك » والكابتن « ستيفان » ، ثم توجه صوب معسكر الهنود ، وفي يده حقيبة الطبيب . فأوقفه « هانك » قائلا : « لا تذهب إلى هناك يا دوك ، هؤلاء القوم سيقتلونك لقد فات الأوان لتدخلك ! » . فأجابه دوك : « ربما ، ولكن الغلام جريح ، وأنا طبيب ! » عندئذ تدخلت « لورا » في الحديث قائلة :



« سأتى معك لأساعدك ». وقال « دان » : « وأنا كذلك . فقد كان من واجبه حماية شقيقته ، ومن ناحية أخرى ، فإن « دوك » يعرض حياته للخطر من أجل كل الرواد ، ولذا أراد « دان » أن يساعده قدر استطاعته . فقال « دوك » : من الأفضل أن تظلا هنا ، فلا يدرى أحد ما عساه أن يحدث إلا أن « لورا » و « دان » أصرا على أن يتبعاه . وقال « هانك » فى اللحظة التى ستذهب فيها إلى هناك ، سأكون بجانبك ، إذ أنك فى حاجة لشخص يفهم الهندية . وعند وصولهم إلى معسكر الهنود ، حاولوا جهدهم إبعاد الهنود من حول الخيمة الراقدة بها « پوتى تونير » . وهنا خرج « فريير دى لو » ، وقد اعتراه غضب شديد ، وصاح فى الرواد : « أرحلوا



من هنا ! أرحلوا وإلا سيكون مصيركم الموت ». وظهر خلفه « إيتوال سيلست » ، يكسو وجهه الضيق والقلق . فقال « هانك » بالهندية : « إن طبييين أفضل من طبيب واحد . فصلواتك يا « إيتوال سيلست » عظيمة ، والعقل الأكبر يستمع إليها حتما . كما أن سحرك رائع حقا ، ففكرك هو الذى دفع « بدوك » إلى المجيء هنا ، فدعه يساعدك » .

أخذ « إيتوال سيلست » يفكر جيدا ، وتحدث إلى « فريير دى لو » ، ثم ابتعدا ليفسحا الطريق أمام الرواد . وقال « هانك » « لدوك » : « كن حذرا يا « دوك » ، فإن « إيتوال سيلست » سيحملك المسؤولية إذا مات الغلام ، ولذلك فهو الذى جعل الزعيم يسمح بدخولنا » .

وفى الحال ، انحنى دوك نحو « پوتو تونير » ، الذى كان لا يزال فاقد الوعي . وبعد دقائق تناول حقيبته الطبية ، وقال : « لقد فقد وعيه نتيجة ارتطام رأسه بعنف بالأرض ، مما أدى إلى كسر إحدى عظام الجمجمة ، وتسبب هذا الكسر فى قطع شريان بالقرب من الرقبة ، نتج عنه نزيف داخلى . لذا فهو لم يفق إلى الآن » .

تقدم « فريير دى لو » صوب « دوك » ، عندما رآه يتناول مشرطا من حقيبته . فرفع « دوك » رأسه ، وفهم على الفور ما يدور فى ذهن الزعيم . وعندئذ أسرع بإخراج سكين الصيد من جرابه ، وقدمه إليه . فأومأ « فريير دى لو » برأسه إيجابا ، علامة الموافقة على أن تكون حياة « دوك » فى مقابل حياة ولده .

انحنى « دوك » فوق « پوتى تونير » ، وقد ساد السكون المكان ، وبدأ يعمل بيدين ثابتتين . وكانت « لورا » ، فى تلك الأثناء ، تناول « دوك » الأدوات التى يحتاجها . وشعر « دان » بالوقت يمتضى ببطء شديد ، إلى أن انتهى دوك من العملية ، ولف رأس « پوتى تونير » برباط محكم . ثم أخذ صفارة « إيتوال سيلست » السحرية ، ووضعها فوق صدر الغلام ، مما بعث السرور فى نفس « إيتوال » ، إذ أن ما حدث ، يدل على احترام « دوك » لمقدرته السحرية .

### البقية فى العدد القادم





# هنود الپويبلو

## القرى

هذا ، وقد شيد هؤلاء الهنود ، القرى التى سكنوها فى الأماكن غير المريحة ، وأحيانا البعيدة عن المياه ، وذلك لأسباب دفاعية . أما القرى المبنية فى الأودية ، فكانت تشبه المدن والقرى التى نعيش فيها الآن .

## الماء

عاشت جماعة « الپويبلو » قديما فى المناطق القاحلة . لذلك كانت تعد المياه من أثمن ثرواتهم ، كما اعتبروا الأمطار المفاجئة ، علامة من علامات عطف الآلهة عليهم . فعندما كانت السماء تمطر ، يفرح الأهالى ، وخاصة الأطفال ، ويقومون بالترغ فى المستنقعات المليئة بالطين تعبيرا عن سعادتهم . وقد كانت بالقرى غالبا ، حفرة كبيرة فى الصخر ، أو فى الأرض ، للاحتفاظ بالمياه فيها ، أطول مدة ممكنة . ومن أشد قوانين سكان « الپويبلو » صرامة ، تلك التى نظمت استعمال المياه خلال فصل الجفاف . وعندما كان يفرغ هذا الاحتياطي من المياه ، يذهب رجال القرى فى بعثات إلى مصادر بعيدة للمياه ، لتزويدهم بها . وما يسترعى النظر ، أنهم كانوا يجمعون أيضا الندى الذى يتساقط على النبات ليلا .

وأحيانا كان موسم الجفاف يطول فى هذه المناطق . وقد دل اختبار حلقات الأشجار ، على أن واحدة من فترات الجفاف استمرت من سنة ١٢٧٦ إلى سنة ١٢٩٩ .

## النساء

عاش هنود « الپويبلو » قديما فى مجتمع تسيطر عليه المرأة ؛ ويعنى هذا أن المرأة لم تكن تحظى بالتقدير فقط ، وإنما كانت الرئيس الحقيقى للأسرة . كما كانت تنسب العشيرة أو المجموعات الأسرية ، إلى الأم ، وليس الأب . فالممتلكات تخص المرأة ، وعند وفاتها تنتقل إلى بناتها . وهناك أيضا الأراضى الزراعية التى كانت ملكا لها دون جدال .

وعندما يتزوج الرجل ، فإنه ينتقل ليعيش فى منزل الزوجة ، فإن لم يكن لها منزل ، فعليه أن يؤسسها لها .

ومع ذلك ، فإن هذا البنيان الاجتماعى لا يعنى أن الرجل كان ضحية لنزوات المرأة ، وأنه لم تكن لديه أية حقوق خاصة ، بل كان يحظى بالاحترام لقدرته على العمل ، والإسهام فى ثراء جماعة الپويبلو ككل .

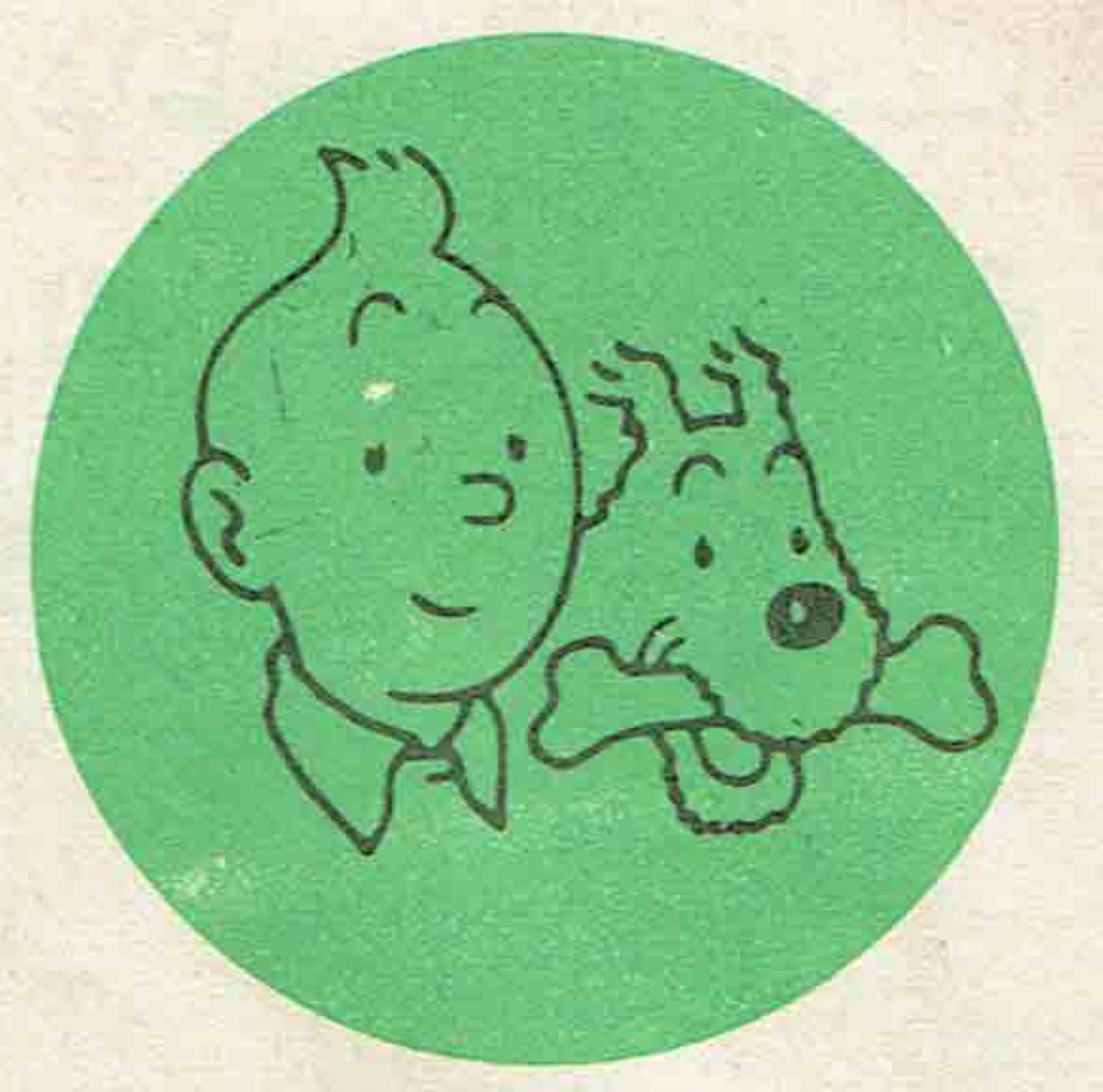
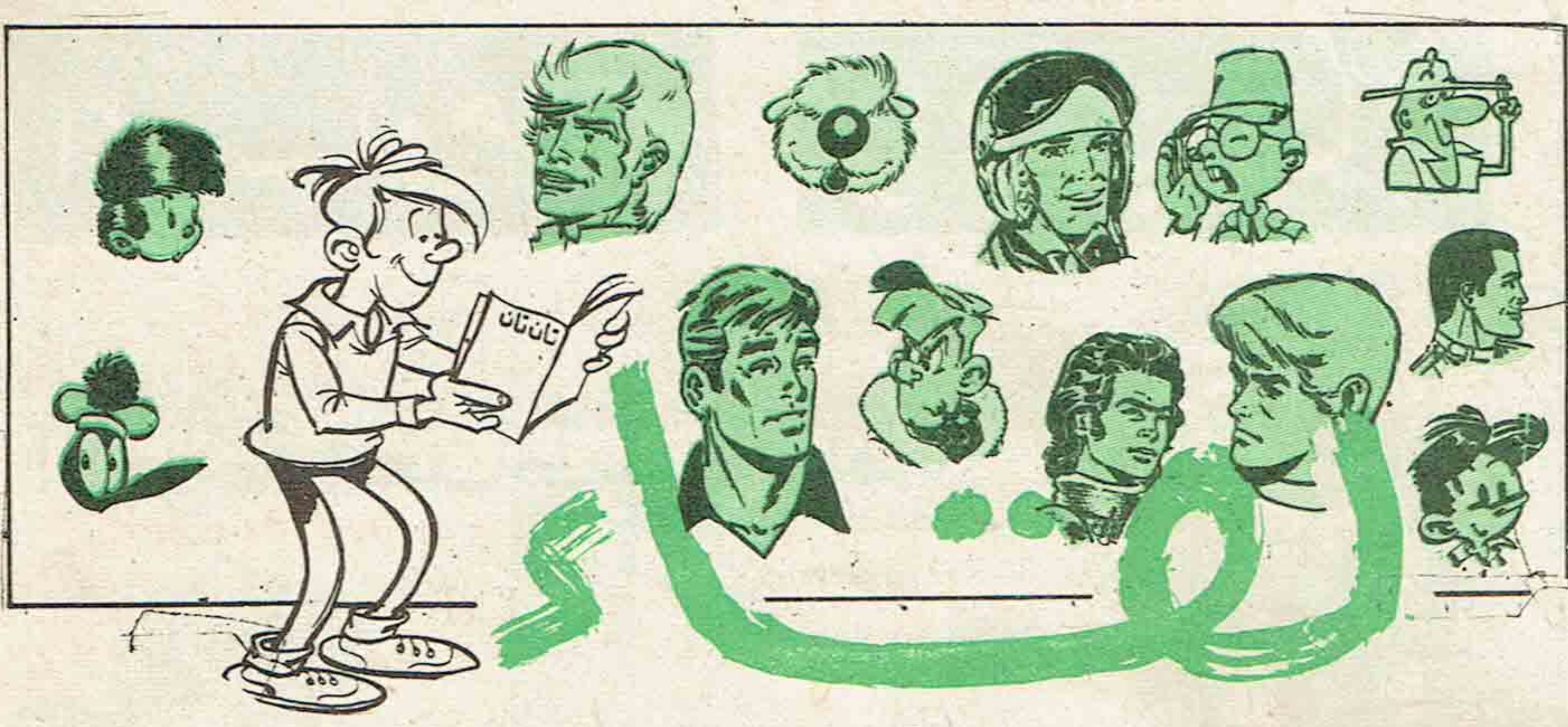
تعيش عاليا فى الأودية البعيدة المنعزلة من الجبال الصخرية جنوب شرق الولايات المتحدة ، وشمال المكسيك ، السلالات الأخيرة من هنود « پويبلو » . و « الپويبلو » قوم مسالمون ، معتدون بأنفسهم ، يعتمدون فى حياتهم على الزراعة ، والحرف اليدوية ، وخاصة صناعة الخزف والنسيج ، وقد بلغت حضارتهم أوج عظمتها فى القرن الثالث عشر .

وتعنى كلمة « پويبلو » بالأسبانية « قرية » وفى حوالى عام ١٣٠٠ انتقلوا جنوبا بحثا عن الأراضى الزراعية الآمنة على طول « ريو دى جراند » .

ومن المعروف أن قرى الـ « پويبلو » كانت مشيدة بطريقتين مختلفتين : كان النوع الأول منحوتا فى الصخر الموجود بسفح الجبل . أما النوع الثانى ، فكان يقام فى الوادى على شكل قلعة ، أو حصن نصف دائرى . ولعل أكثر المساكن التى كان لها تأثير على النفس ، هى مساكن الكهوف ، وهى مكونة من ثلاثة أو أربعة طوابق على شكل مدرج ، بحيث تكون أسقف الحجرات السفلى بمثابة شرفات لتلك التى تحتها . وكانت هذه الأبنية مشتركة ، وهى غالبا صغيرة ، ومكونة من حجرة إلى ١٥ حجرة للإقامة ، وقاعة أو اثنتين للاحتفالات . وقد استخدمت القاعات الداخلية السفلى أساسا لتخزين المحاصيل ؛ أما القاعات العليا ، فكانت تستعمل للمعيشة ، والنوم ، وأيضا لطحن القمح . وقد استعملوا السلم النقال ، للوصول إلى هذه الحجرات ، وأحيانا استخدموا السلم المبنية .







عزيزى السيد الدكتور رئيس تحرير مجلة «تان تان»  
تحية طيبة من أعماق الفؤاد إلى شخصكم الكريم  
أرجو الإجابة على رسالتى هذه على صفحات المجلة  
تان تان الحبيبة .

- ١ - لماذا لا يوجد باب يسمى أخبار الغد تنشر فيه أخبار جديدة عن تجارب العلماء ؟
- ٢ - أرجو أن تقدموا قصصاً عن فتي العصر .
- ٣ - أرجو أن يكون مع كل عدد هدية رمزية من البلاستيك مفيدة .
- ٤ - أرجو أن تنشروا قصصاً تاريخية ومعها صوراً تبين هذا التاريخ .
- ٥ - متى تنشر مسابقة تان تان السادسة ؟
- ٦ - لماذا لم تنشر أخبار عن سفن الفضاء وعن رواد الفضاء ؟  
وشكراً

الاسم : طارق محمد ابراهيم حسين

الهاوية : القراءة - المراسلة - الرسم

- ١ - بالمجلة باب مخصص للعلوم والحياة ، تجد فيه ضالتك المنشودة .
- ٢ - تصدر مع بعض الأعداد هدايا كرتونية الهدف منها هو شحذ فكر القارئ ، ولعلها أفيد من هدايا البلاستيك .
- ٣ - نشرنا في الأعداد التى صدرت أخيراً ، قصصاً تاريخية مزينة بالصور .
- ٤ - قريباً .
- ٥ - سنراعى نشر أنباء عن سفن الفضاء ورواد الفضاء .



تحية إلى الدكتور محمد فؤاد إبراهيم وإلى السيد حسين أبو زيد والمجلة الحبيبة «تان تان»  
عندى بعض الاقتراحات أرجو الاستفسار عنها ، وهذه هى الرسالة السادسة التى أبعثها لكم .

- ١ - أين بطلاى المحبوبان «فانسان لارشيه» و «برونو برازيل» ؟ أرجوكم ألا تكتبوا : سيعودان قريباً بل جاوبوا بصراحة لأنكم منذ ٢٥ عددا وأنتم تكتبون سيعودان قريباً .
- ٢ - اعذروني على هذا الوصف ، لكن «إيفان زورين» هو أطفه بطل فى قصتنا المحبوبة فقد قرأت قصته الأخيرة «الوصية» ٦ أو ٧ مرات دون أن أفهم شيئاً .

٣ - أرجو نشر الجزء الثانى من قصة «الفارس أردان» «الأميرة الأسيرة» قريباً وأرجو إعادة البطل «تومى بانكو» .

- ٤ - شكراً لكم لأنكم نشرتم قصة لـ «ليك أوريان» (القارة السادسة) فقد اشتقت له كثيراً . وأرجو إعادة «راى ٢٥» و «دافى المستقبل» . وأخيراً أرجو ألا أكون قد أطلت عليكم . وأرجو نشر رسالتى فى مجلتنا الحبيبة .

سامى راغب ١٣ سنة

ص.ب. ٣٨١٦

الدوحة - قطر

الخليج العربى

- ١ - فى إجازة وسيفاجآنكم بقصص مشوقة .
- ٢ - تتفاوت آراء القراء . فكثير منهم أعجب بقصة زورين . أما بالنسبة لك فلو أعدت قراءتها بتأن فسوف تدرك ما تهدف إليه القصة .
- ٣ - نرجو أن يتم ذلك قريباً .
- ٤ - سيجى الدور عليهما بحيث نسلسل ما ينشر من قصص .

إلى مجلتى العزيزة تان تان

أنا طالب فى الجمهورية العربية السورية فى الصف الثالث الإعدادى وأطالع تان تان منذ صدورهما حتى الآن

١ - ولكن لى شكوى آمل أن تكون بسبب غير مقصود أو عطل طارئ . إن المجلة تصدر يوم السبت كالعادة ولكن فى دمشق لا نجد لها إلا يوم الخميس الذى يليه . وننتظر صدورهما بشغف فلم هذا التأخير ؟

٢ - إن المجلة تحمل اسم تان تان وهو بطل معروف ولكن لا نجد له قصصاً إلا نادراً وذلك بناء على رغبة القراء .

وها نحن فى دمشق نقول لكم بالنيابة عن الأصدقاء الأعزاء فأرجو أن تنشروا له قصصاً ولولفترة زمنية محدودة .

٣ - أرجو أن يعود باب «الطائرات» الحديثة - القديمة - الحربية والمدنية ولو معلومات قليلة وبسيطة وليتمكن القارئ من معرفة هذا النوع من وسائل النقل الضخمة .

وأخيراً أوجه شكرى الكامل وتقديرى واحترامى إلى كل من يساهم فى عمل هذه المجلة لتظهر فى ثوبها الأنيق .

المرسل : زياد مصرى : ج ع س دمشق منزل ٢٥ بوابة ميدان - بستان الخيار

الدخلة الثانية

١ - يتم توزيع المجلة فى الوطن العربى عن طريق الشرقية للنشر والتوزيع ببيروت ولعل سبب التأخير هو الأحداث التى تجرى فى القطر الشقيق لبنان

٢ - توجد له قصة الآن

٣ - يوجد باب مخصص لعالم الطائرات يعرض مختلف أنواعها



## الجراحة المغناطيسية للمخ

المنتفخ عن طريق فتحة صغيرة تثقب في الجمجمة . ويحتفظ المجال المغنطيسي بمخلوط الحديد والسيليكون في مكانه لمدة ١٥ إلى ٢٠ دقيقة ، وهي الفترة اللازمة لكي يتصلد السيليكون ويسد العيب الذي يهدد انفجار الشريان . ويمكن إجراء العملية بأكملها باستعمال التخدير الموضعي وبمجرد تبلور السيليكون يوقف عمل المغنطيس وينقل المريض إلى غرفته . ولقد طبقت الطريقة حتى الآن على ثمانية مرضى كانت حالتهم خطيرة بحيث يصعب استخدام الجراحة المألوفة ، ومع ذلك فقد نجحت العمليات تماما وشفى المرضى بواسطة الجراحة المغنطيسية .

من أخطر المشاكل التي تواجه جراحى الأعصاب تمدد الأوعية الدموية في داخل الجمجمة ويحدث ذلك عندما ينهار جدار أحد الشرايين تحت تأثير ضغط سريان الدم مكونا نتوءا يشبه البالون . وما لم تتم معالجة الوعاء الدموي بسرعة فقد ينفجر وتحدث الوفاة . ولما كان التمدد يحدث عادة في الأوعية الدموية الغائرة في المخ ، فإن إجراء عملية جراحية فيها قد يضر بأنسجة المخ السليمة ، بل وقد تهدد حياة المريض بالخطر . ولقد توصل دكتور روبرت راند Dr. Robert Rand أستاذ جراحة الأعصاب في جامعة كاليفورنيا ، إلى ابتكار طريقة لمعالجة الأوعية الدموية باستعمال السيليكون silicone ومغنطيس على القدرة ، وهي تفي عن إجراء عملية جراحية كبيرة .

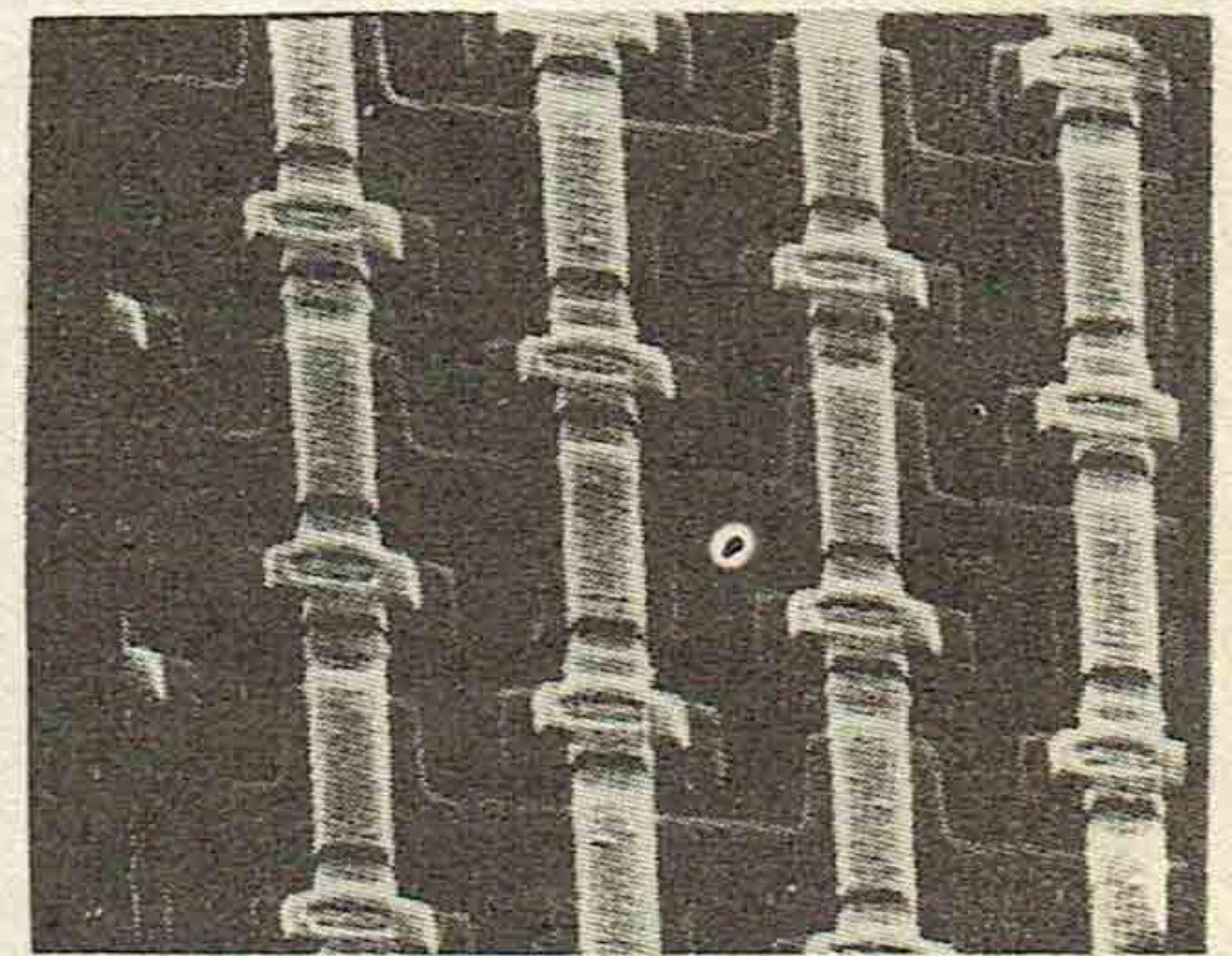
وفي الجراحة المألوفة يكشف الوعاء المتمدد ، وإما أن يسير الشريان أو يقوى بواسطة ( جلبة ) من البلاستيك أو من نسيج الجسم . أما في طريقة دكتور راند فإنه يحدد أولا موقع الوعاء المتمدد بواسطة الأشعة السينية ثم يوضع مغنطيس كهربائي قوى بالقرب من رأس المريض . وبعد ذلك يحقن السيليكون الذي يكون قد خلط ببرادة حديد ، في الوعاء

دكتور روبرت راند ( إلى اليسار ) يستعد لإجراء جراحة مغنطيسية في مخ مريض .



## ذاكرة إلكترونية عجيبة

فام علماء شركة « آى.بى.إم » بابتكار « ذاكرة » تستعمل في الآلات الحاسبة الإلكترونية (الكمبيوتر ) يمكنها تخزين خمسة ملايين معلومة في البوصة المربعة ، أى حوالى ١٠ أمثال أكبر ذاكرة مناظرة أنتجت حتى الآن . وترجع الزيادة الكبيرة في سعة الذاكرة إلى استعمال الأشعة الإلكترونية بدلا من الضوء المرئى في « رسم » أجزاء الدوائر التي تشتمل عليها الذاكرة .



تشيد حاليا في نيويورك ناطحة سحاب ترتفع ٥٦ طابقا . وقد يشتمل سطحها على مجمع للطاقة الشمسية ، كما هو مبين في الرسم المعمارى ، إذا أثبتت الدراسة التي تجرى في معهد ماساشوستسى التكنولوجى جدوى المشروع .

ومن المنتظر استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل جهاز إزالة الرطوبة dehumidifier بوحدة تكييف الهواء ، وبذلك يتحقق اقتصاد كبير في استهلاك الوقود . وستستخدم الحرارة الشمسية الفائضة في الحصول على الماء الساخن لتوزيعه على شقق المبنى .

## جهاز تحذير

تبلغ نسبة حوادث الاصطدام من المؤخرة حوالى ثلث حوادث تصادم السيارات . ولقد ابتكر أستاذ في هندسة الطيران جهاز تحذير يقوم بتشغيل الأضواء الخلفية الحمراء الخاصة بالفرامل تشغيلا بطيئا عند إبطاء سرعة السيارة . أما إذا قام السائق بالدوس فجأة على الفرامل فإن الأضواء تومض بسرعة ، بمعدل مرتين إلى خمس مرات في الثانية . وإذا أبطأ السائق عن طريق تخفيف دوسه على بدال البنزين فإن الأضواء تومض ببطء شديد . ولا يزيد حجم الجهاز على علبة سجائر عادية .



أتم « كيم » مساعد الپروفيسر « ساتو » عمل الرجل الآلى الشبيه « بمورتيمر » فاصطحبه « أولريك » إلى العاصمة في سيارة يقودها « كيم ».

هبار دورك يا « كيم » هانتظرك  
هنا.. عليك أن تراقبه جيدًا..!



وأعطاه الرجلان بـ « الأندرويد » ودخل إليه  
الحق صالة البث...



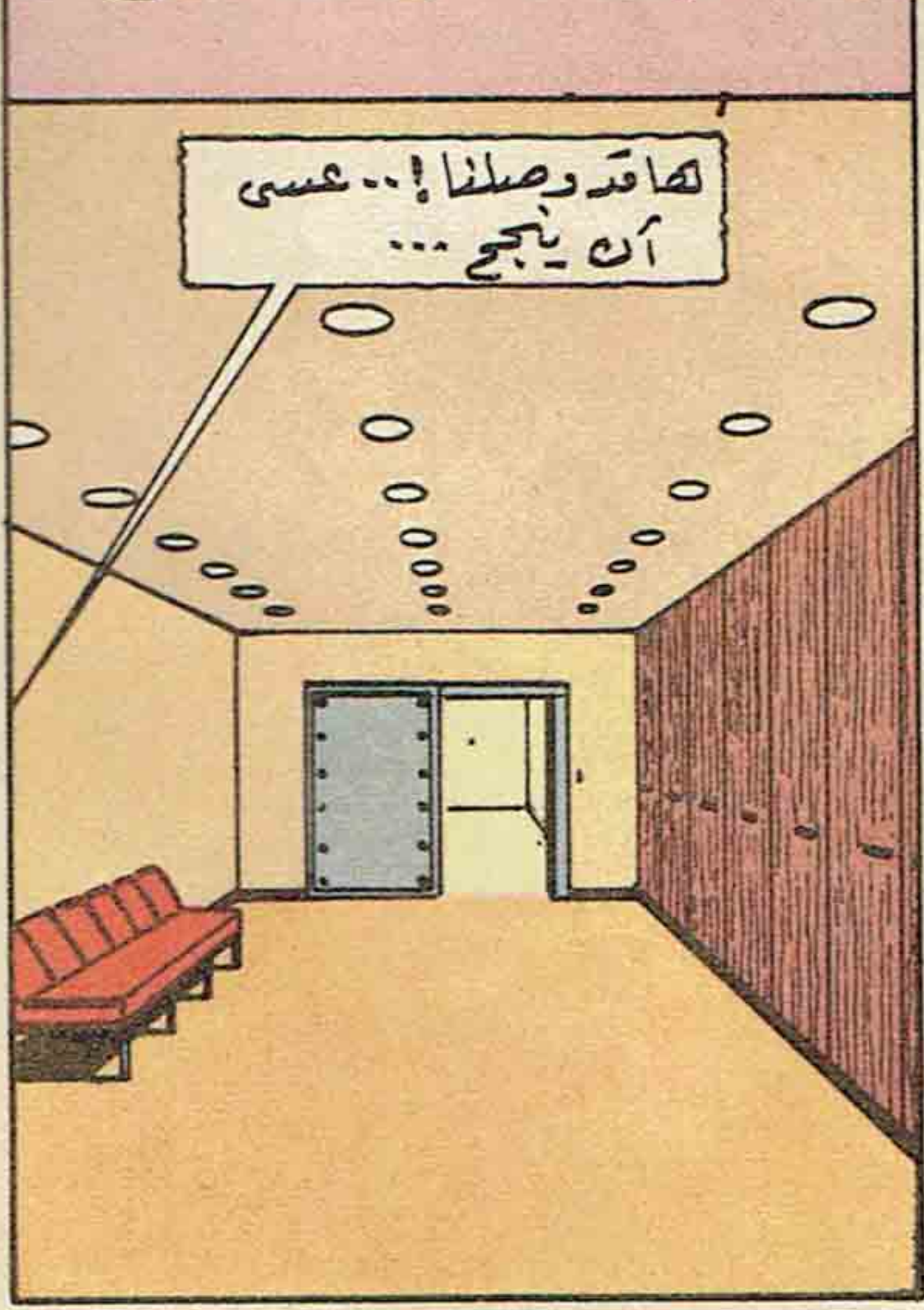
وما لك للاضئ رقائقه، متى توقفت سيارة في شارع « إيتادو »  
وفي الحال بالدر كيم، بمساعدة الرجل الآلى على النزول..



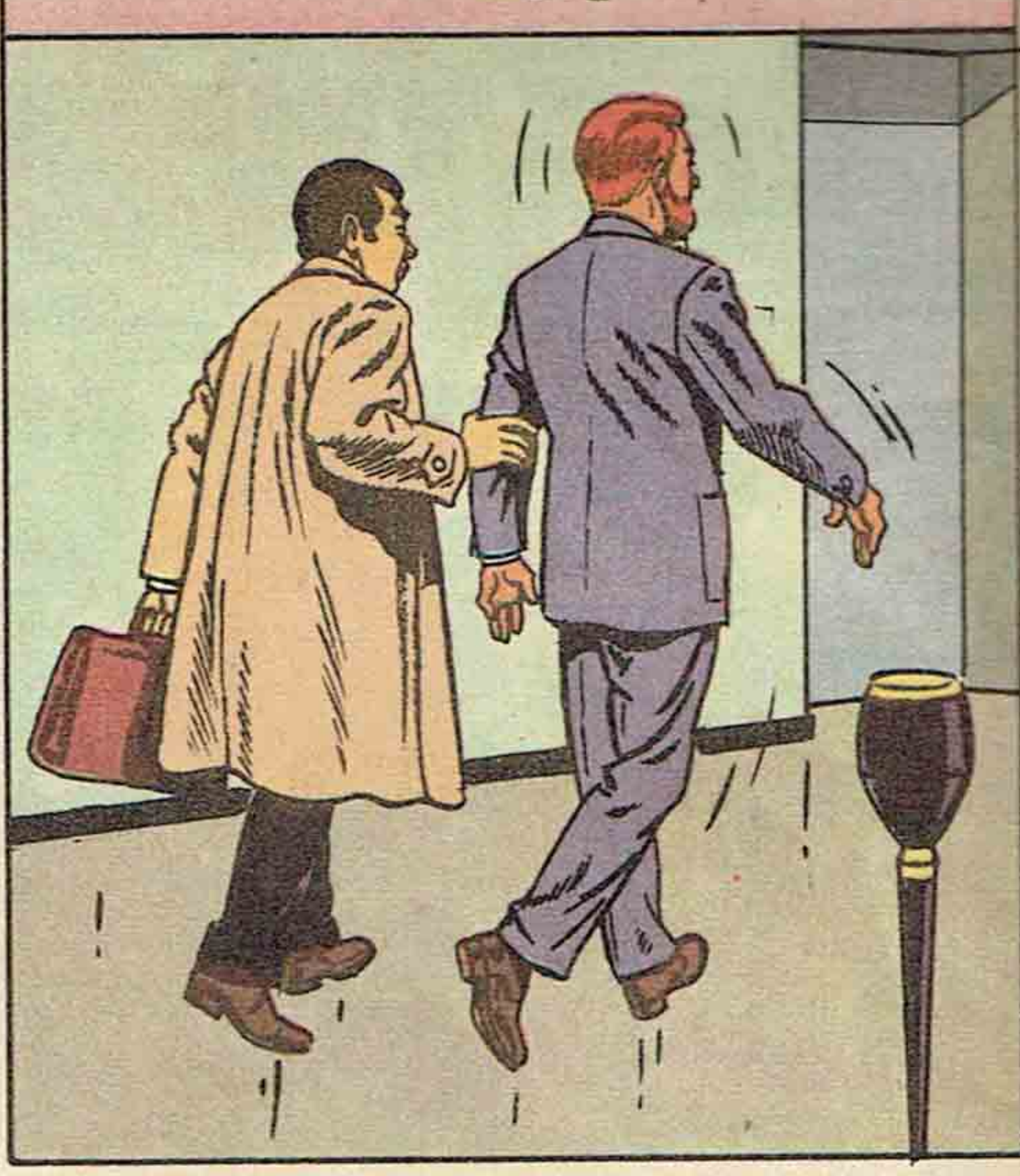
وبعد لحظة، كان الثنائي يراجه الموظف لبقائهم  
على الرقابة...



حيث وجد لثان نفسهما في سرداسع،  
يفترى بباب غرفة الخزائن المدرع.



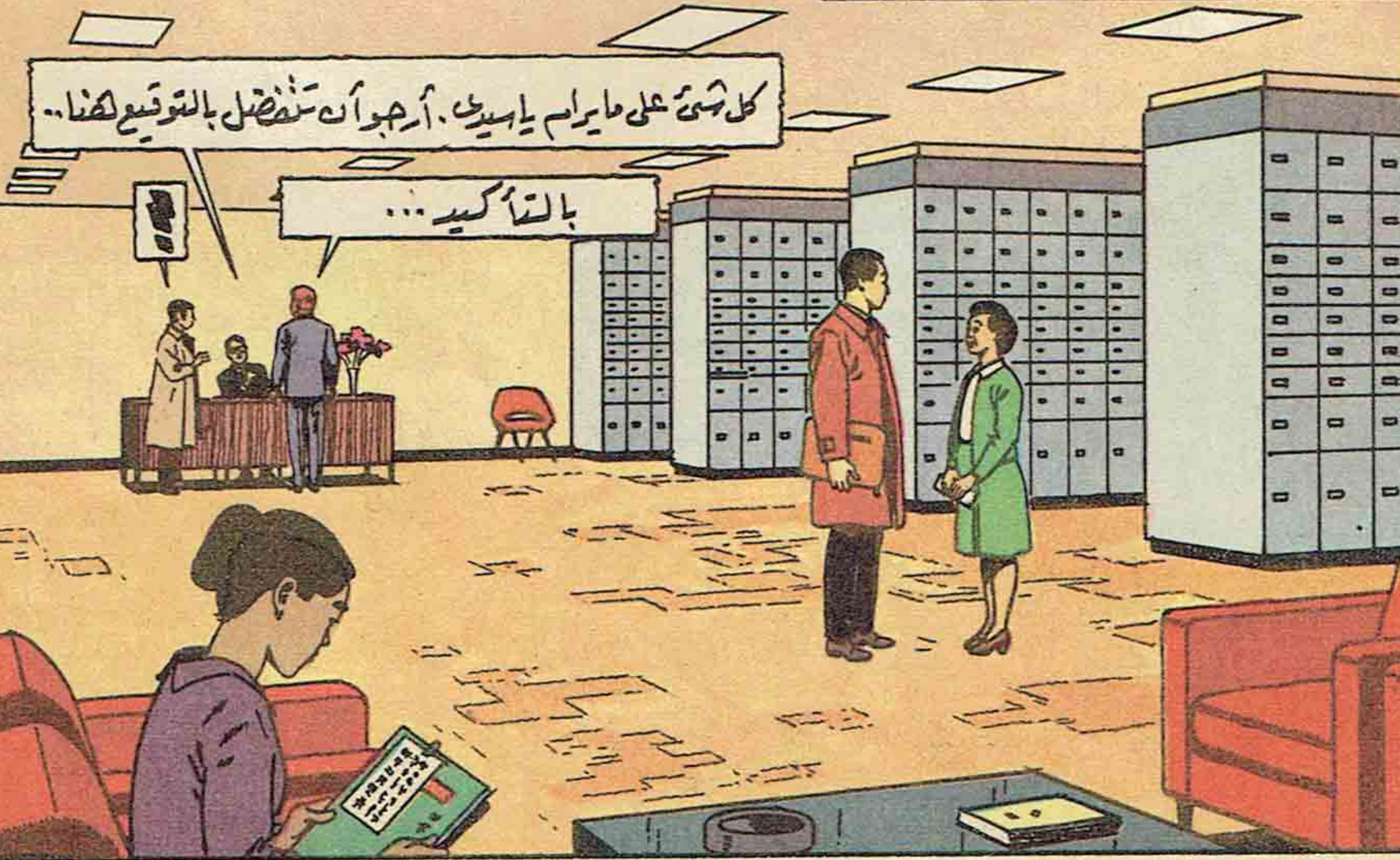
وتقدم « مورتيمر » المزيف في رفقة « كيم »، متجبرًا  
معية المساعد لثورية إلى البدروم...



ورغم أن البرنامج المصنوع للرجل الآلى، كان يشتمل  
لهذا الإجراء، إلا أن « كيم » كان يراقبه لهذه المرحلة  
التجريبية الخطيرة في قاعة تدريب، وقد استعد للتدخل عند اللزوم.



وتنام الموظف بعلمية فخص سريعة  
للمستندات...



كل شيء على مايرام يا سيد. أرجو أن تفضل بالتوقيع هنا..

بال تأكيد...

« فيليب - مور - تيمس »



# ببلاك ومورتيمر



وما أن انفرد "كيم" بنفسه، حتى أسرع بالاستحواذ على المستندات، ودفعها في حقيبته بسرعة..!



أشكر.. لك.. كثيرًا...

نشكرك مرة أخرى.

أنا في خدمتك يا سيدي..



وتداركها الموظف إلى فريضة اليرد فير "بلاكو" وتحميها كما جرى العرف..

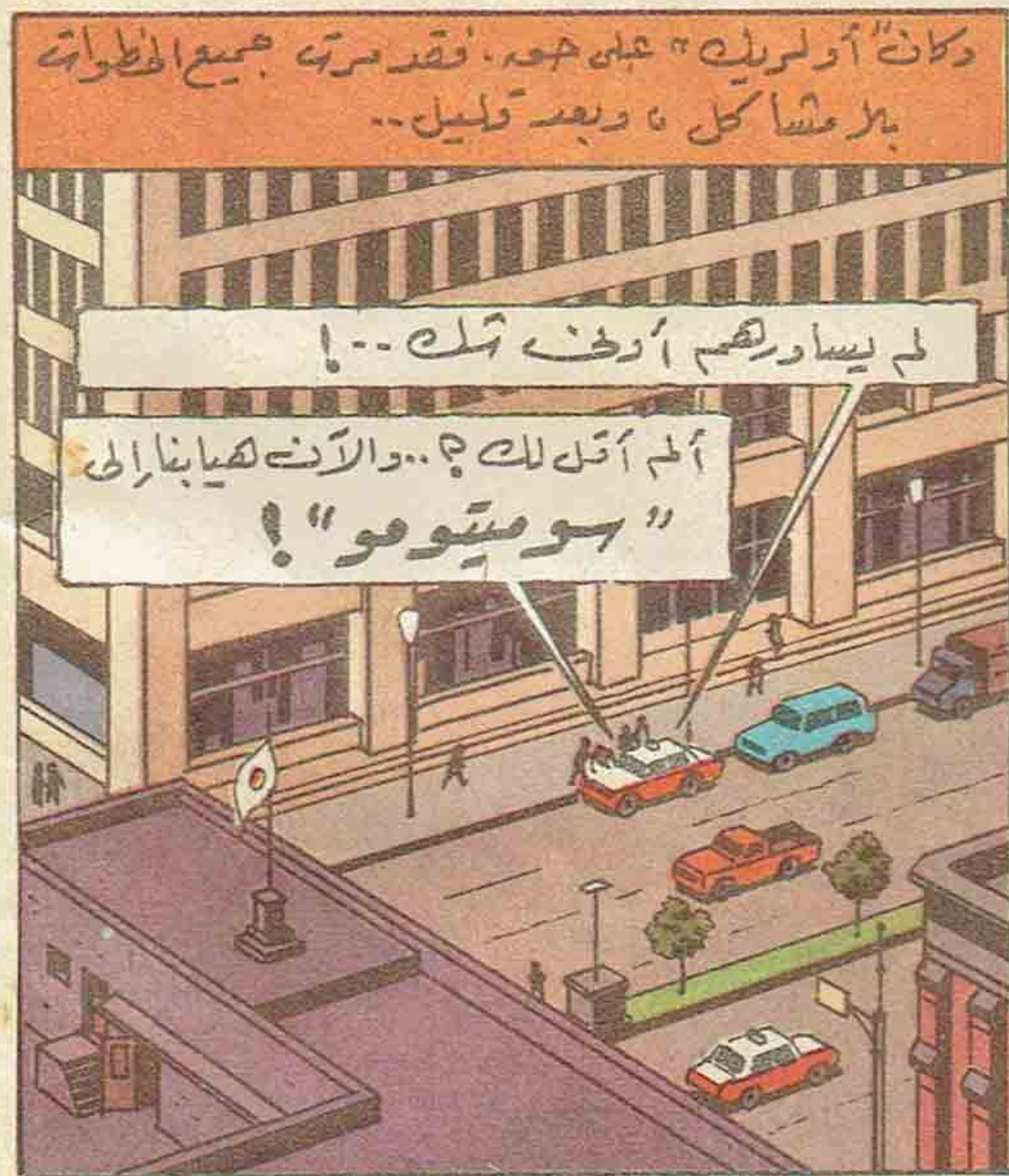
هكذا.. عند إغلاقها يكفي أن تضغط على ضابطة إلى الداخل..

شكرًا جزيلا...



غير أن "الأنرويد" اهتمار اهتمام "التوقيع" بنجاح.. ونفس كيم الصغار..

جميل جدًا.. هل لكما أن تتبعاني أيها السيدان؟



وكان "أولريك" على وجهه، فقد مرت جميع الخطوات بلا عسا كل، وبعد قليل..

لم يساورهم أدخ تله..!

ألم أقل لك؟.. والآن هيا بنا إلى "سوميتومو"!



وبالفعل، ما كان عليهم إلا العبور شارع الكونجورد، ليجدوا أنفسهم أمام بنك "فوتو"...

لأنه ارتفاع حرارته يقلقني.. أنقشي..

لأنه لا بأس بـ "كيم" وعلى من هذا التخاذل..!



وما هي إلا خمس دقائق أخرى، حتى خرجوا إلى الشارع.

لأنه يستحسن طريقة غير طبيعية.. رائتي أفضلي من حردته عطف به..

هكذا أرى لكني أسرع.. فالتفتل إلى البنت الشابة.. لأنه على بعد خطوات..



وبقي "أولريك" في البهو. وكان ينظر إلى "كيم" وهو يتعذر في صحبة الرجل الآخر، عندما رآه يتراجع فجأة..!

يا للكارثة!!..



بنك "سوميتومو"

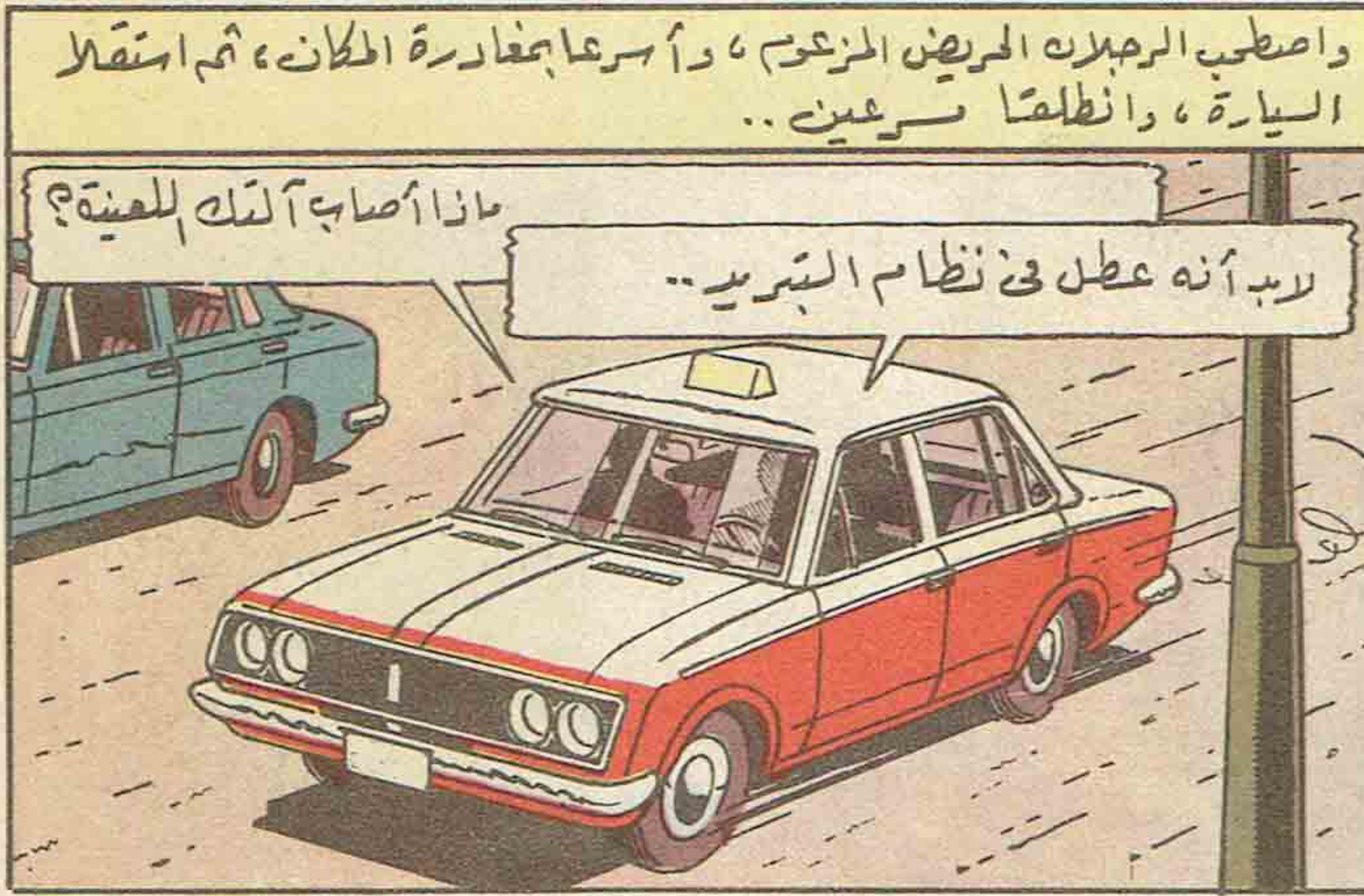
وبعد السير مسافة قصيرة عبر الشارع المزدحمة، وصل "أولريك" و"كيم" ومسا عدهما لطبع، أمام كهرهما الثالث والأخير: "بنك سوميتومو"!

هيا يا عزيزي اليرد فير، ما هو إلا مجرور بسيط، وتحتو عضوية منظمة "أريد"!





# اختراع الدكتور ساتو



واصطحب الرجلان المريض المزعوم ، وأسرعا بمغادرة المكان ، ثم امتلأ  
السيارة ، وانطلقا سرعيتين ..

ماذا أصاب آللك للعينة؟

لا بد أنه عطل في نظام التبريد ..

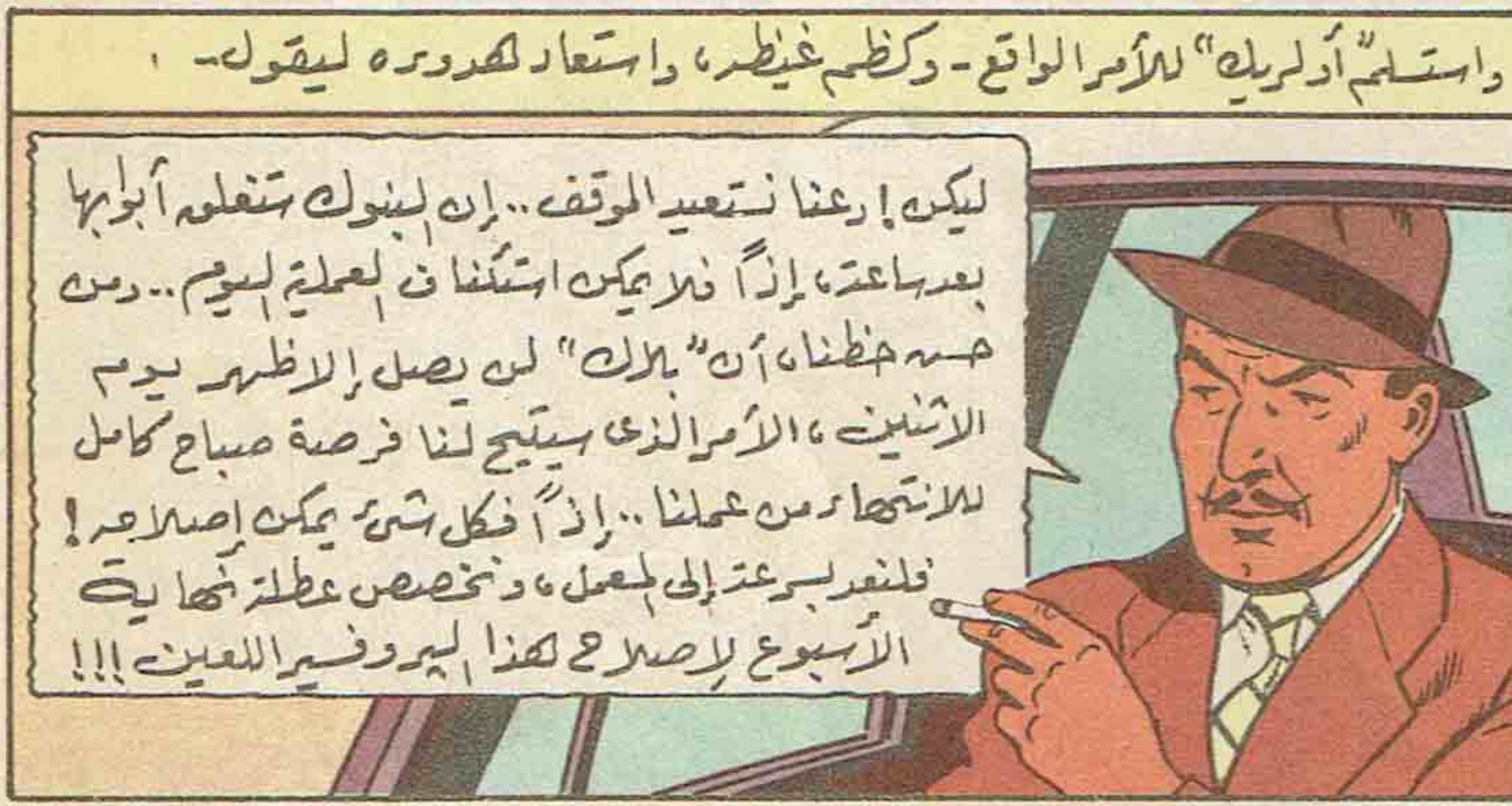


دأ سرعاً أحد الموظفين لاصطحابهما غير أن "أولريك" سبقه ..

نعم ، إن بعض الهواء سيضيقه  
كثيراً .. تعال يا صديقي ..

هل السيد مريض؟ ..

بسيطة .. مجرد وعكة .. من  
جدة الحرارة ..



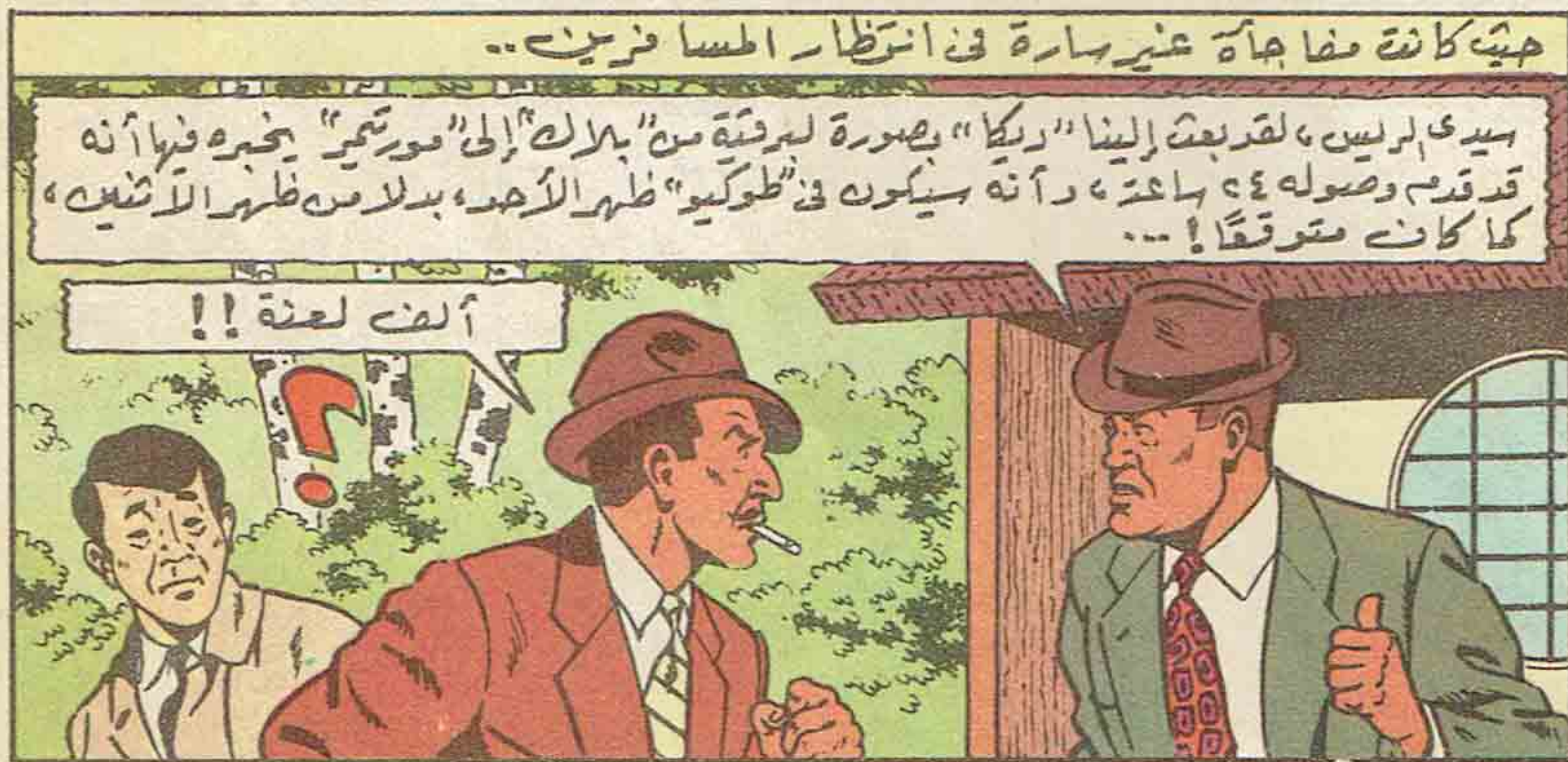
واستلم "أولريك" الأمر الواقع - وكظم غيظه ، واستعاد لهدوره ليقول -

ليكن ! رغبنا لتعديد الموقف .. إن لينوك ستغلق أبوابها  
بعد ساعة ، وإذا فلا يمكن امتكنا في العملية اليوم .. ومن  
حسب مخططنا ، أن "بلوك" لن يصل إلا ظهر يوم  
الاشنب ، الأمر الذي سيتيح لنا فرصة صباح كامل  
للاستعارة من عملنا .. وإذا فكل شيء يمكن إصلاحه !  
فلنعد بسرعة إلى العمل ، ونخصص عطلة نهاية  
الأسبوع للإصلاح لهذا البيردفسير اللعين !!!



هنا وماذا انتظر  
للإصلاح؟ ..

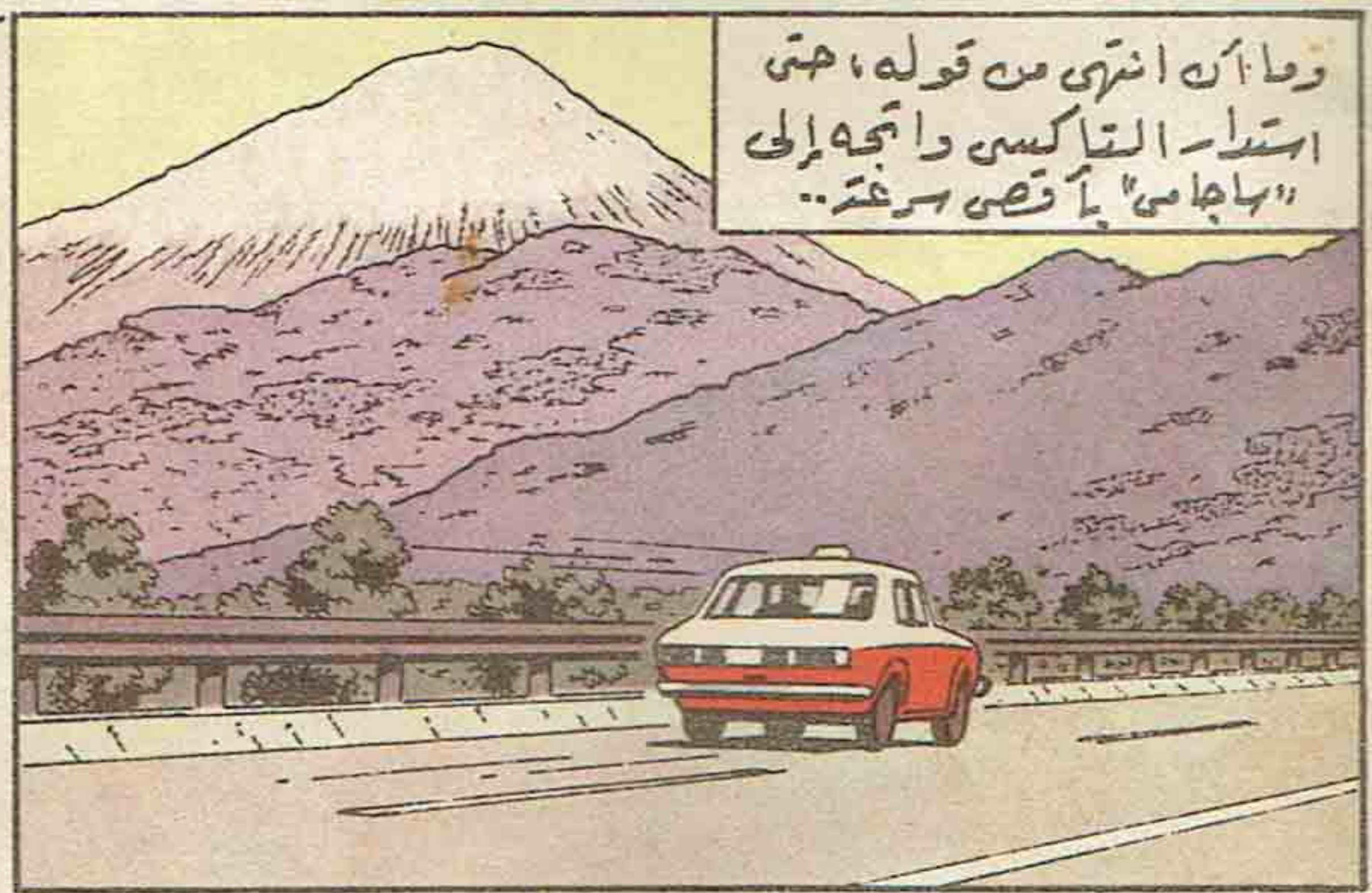
ماذا؟ .. هنا؟ .. كيف يكون ذلك ، والأمر  
يتعلق بفحص آلاف الدوائر الكهربائية ؟  
مستحيل .. !



حيث كانت مفاجأة غير سارة في انتظار المسافر ..

بيدي الرئيس ، لقد بعثت إلينا "ديكا" بصورة لبرقية من "بلوك" إلى "مورتيمر" يخبره فيها أنه  
قد قدم وصوله الساعة ٤ باعة ، وأنه سيكون في "طوكيو" ظهر الأحد ، بدلاً من ظهر الاثنين ،  
كما كانت متوقفاً ! ...

ألف لعنة !!



وما أن اشتري من قوله ، حتى  
استدار التاكسي واتجه إلى  
"هاجامي" بأقصى سرعته ..



استعد للمواجهة يا كايته "بلوك" ! ..

عندما يتخذ الرئيس لهذا التفسير ، يعني ذلك  
أنه يدبر خطة جرمية .. !

تحت أمرك يا سيدي  
الكولونيل ...



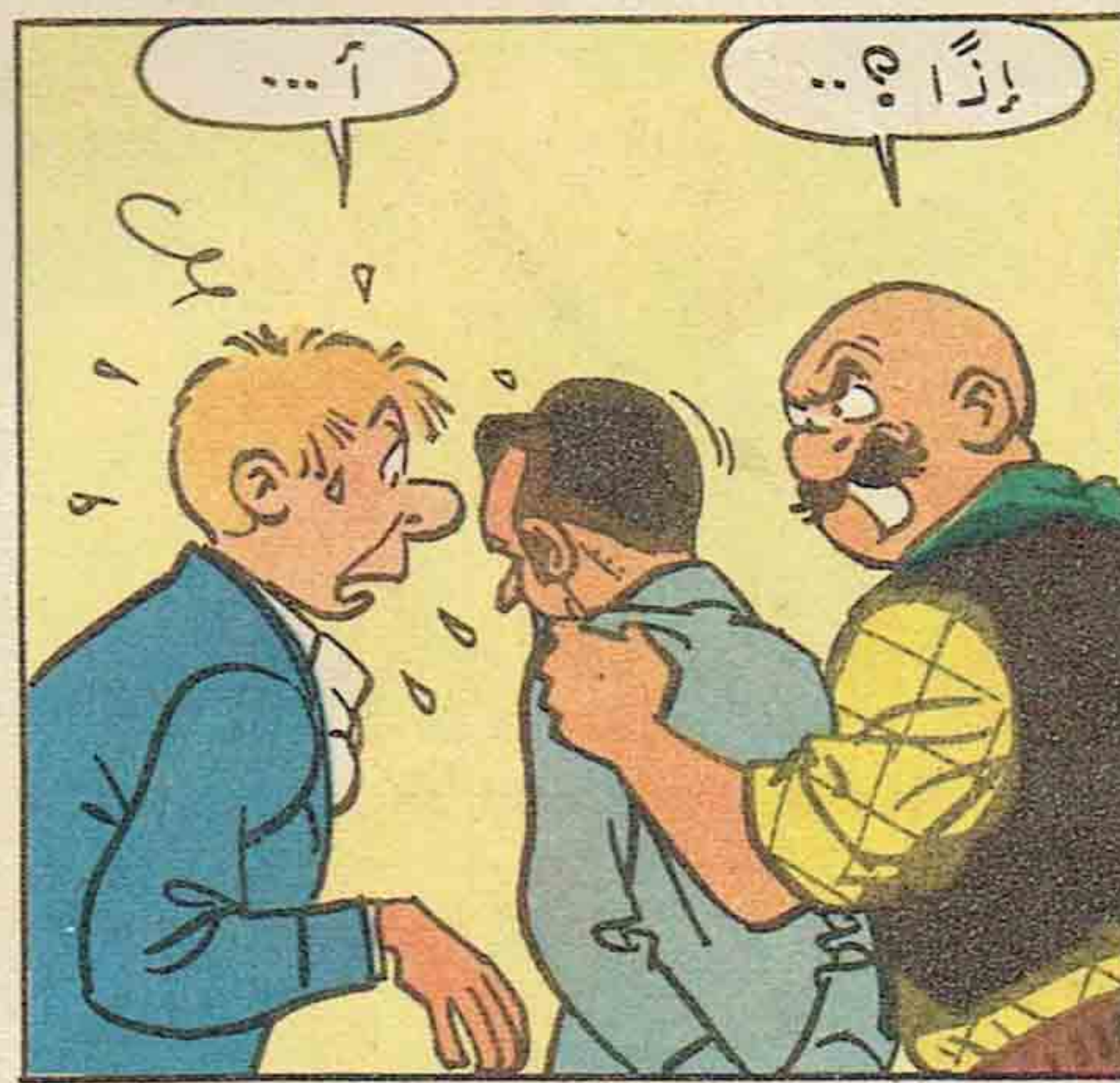
لكن الكولونيل استعار بياته ، بعد أن رادته فكرة ..

بالمطابقة يا "كيم" ، لقد سمعته أنه قلت لي إنه ليس هناك  
أي شيء صنع رجال آليين تتأججه ، ما دامت سلسلة  
الإنتاج معدة لذلك ! .. هنا .. أريد منك "مورتيمر" آخر  
مسار يوم الأحد ، على أنه يعد له برنامج مختلف بغية  
الصيام جمرة .. خاصة .. مه ثأنها  
تسريع زيارتنا "لينك"  
"بوميتوفو" ، وهي  
آخر مرحلة لمخططنا ..

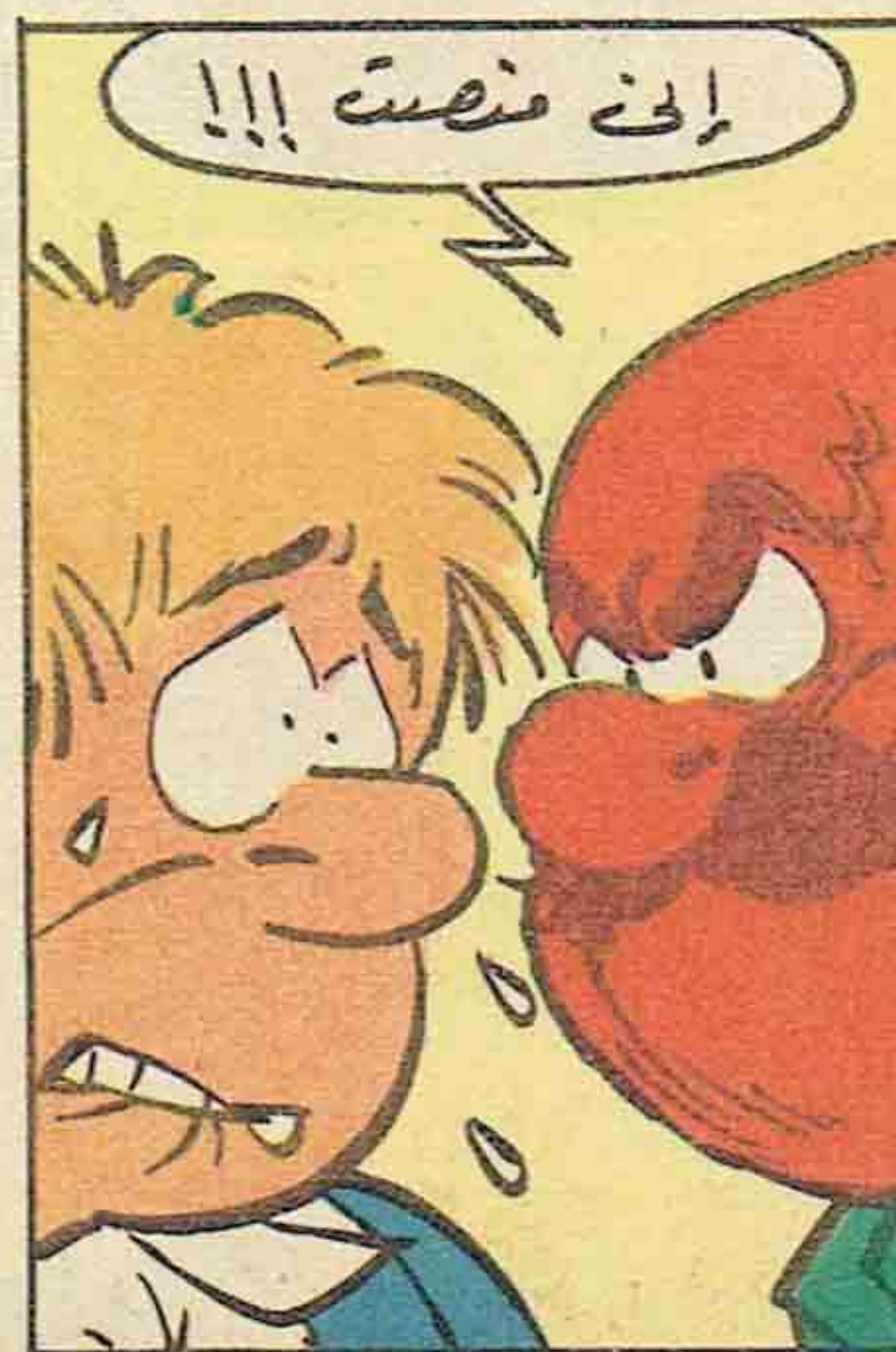
ترى ما هي الخطرة الجرمية التي يدبرها "أولريك"؟ .. هل سيتمكن من الحصول على رموز  
اختراع البيردفسير "ساتو" الثلاثة ، ستعرف ذلك أيها القارئ ، عند قرأتك  
الجزء الثاني من هذه القصة ! .. قريباً : "مورتيمر ضد مورتيمر" ...

نهاية الجزء الأول ...





ملحوظة للقارئ!..  
في هذه اللحظة، يقع  
حدث تاريخي لأول  
مرة في حياته..  
سيكذب "كيد"!!





# كانانو فاكيه

تم القبض على المجرم « لوفلي وولف » بفضل الأوصاف التي أدلى بها « كيد » وبعث بالشرير إلى « وودسبي » للتعرف عليه . غير أن « كيد » أصبح متردداً ، لأنه اكتشف أن المجرم هو شقيق الفتاة التي أحبها



تعال ! عما قريب ستعلم زملائك في السجن أصول المملكة ..!



ابتعد عنه أيها الوغد ! .. احبه يا سيدي قبل أن أسوء وجهه ..! لهوب ! أميل جانباً فأنتفاري ضربتك .



مفضل ! غبي ! ما فـه ! ...! برو لهو لهو !!!



أنا نادم لأني لم أفتح في الكذب ! لقد فقدت « ريزي » ! إن تفكر في ذلك أبداً ..! ..! بوو لهو لهو ..!

أ.. تعال ! سأرغولك لننادل كوب من العصير في الكافيتريا ..!



رانه يبيكي ، لأنه كان سيشهد زوراً . رانه نادم ! ..!



كم أ لا تقص ! .. لهو بهو ..! أ.. انخفض يا « كيد » .. لنسنا بمفردينا ! ..!



بله أفهمك ! لقد فقدت هواراً في يوم من الأيام ، ولم أنسه أبداً ! ومجدي أحياناً أن أ بكيه ليلاً في فراشي ! ..!

هل رأيت ؟ إنك لم تفهمني ! إن « ريزي » ليس هواراً ..! ..!



وبعد بضعة أيام ..

إنني لا أستطيع نسيان « ريزي » .. سأموت لو لم أرها ! ..! لكن طارداً أقول لك كل هذا ..! فليس يمكنك أن تفهمني ...



وبعد قليل .. يمكنك العودة إلى « فونيكس » لتطعن الحاكم ! .. أما بالنسبة للقضية ، فكل شيء يسير على مايرام ! ..!

هل تعتقد ذلك ؟ ..! بالتأكيد ! ..!



أنت على عهد ! سأستأف في اليوم ! ..! ..!

جميل ! ..! وهذه الليلة ، ستقوم على حراسة « لوفلي وولف » !



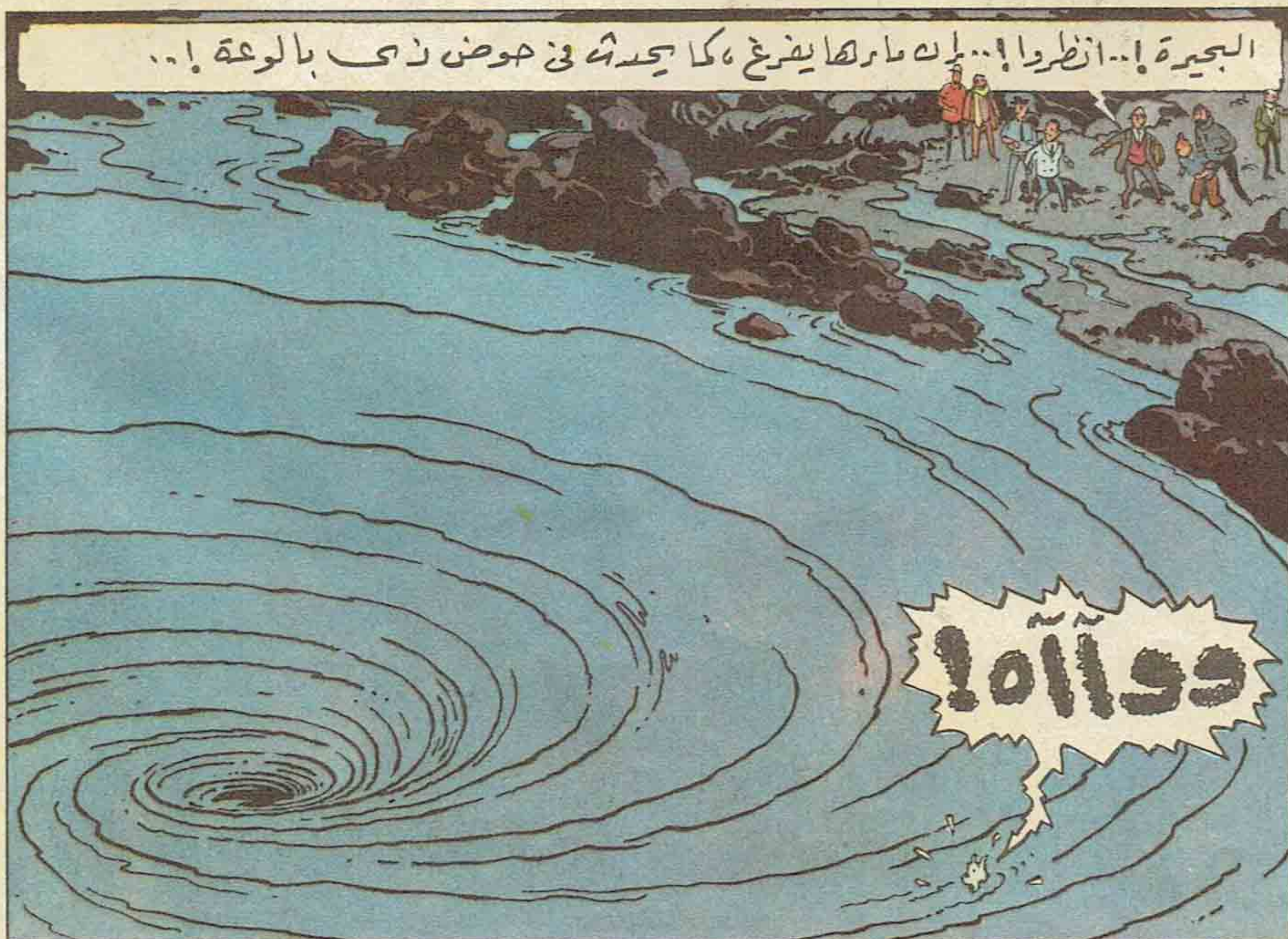
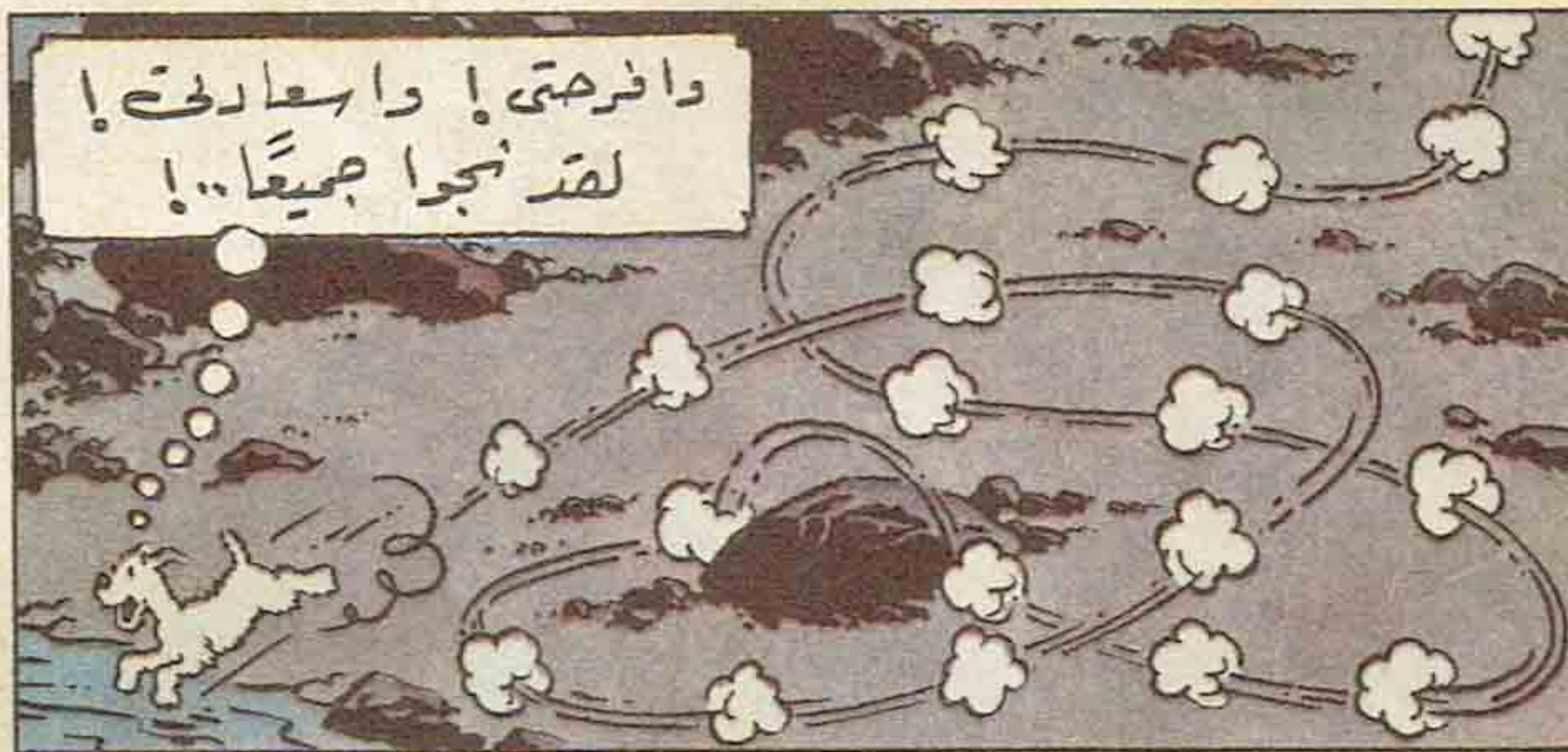
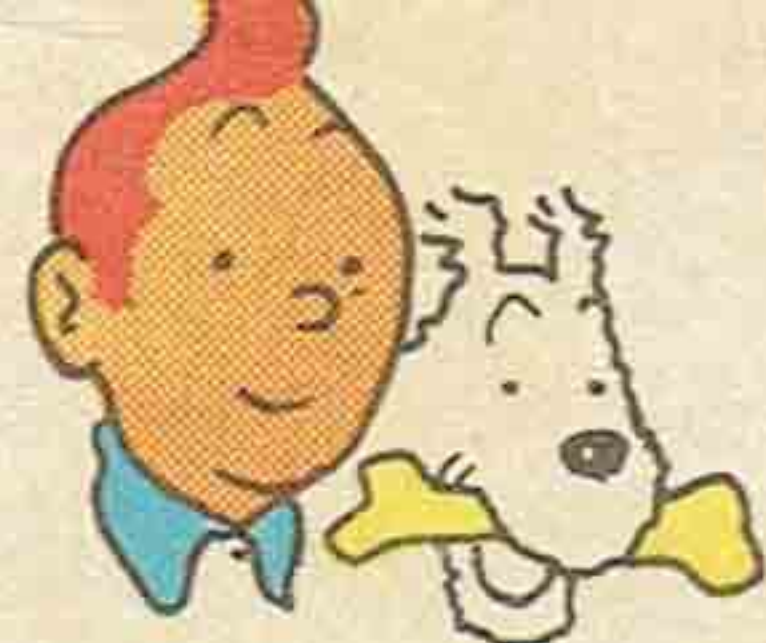
هل تعتقد ذلك ؟ ..! ولم لا ؟ لو كنت مكانك لا ستأفقت حياتي اليومية ، ولهديت من مطرري قليلاً ..! حتى لا أصيب بها بحمى أمل ! ..!



إن « ريزي » لهذه لم تبال به ! فلأنا أعتك ولو قليلاً ، لعادته إليك ! ..!

ومن قال إننا لنعود ؟ ..!







# الرحلة الجوية رقم ٧١٤ إلى سيدني

تبين « تان تان » أن البروفيسور « تورنسول » قد بقي في المؤخرة ، وخشى عليه من الحميم ، فأسرع لنجدة . وأخذ القبطان « هادوك » ينادي عليه دون جدوى .







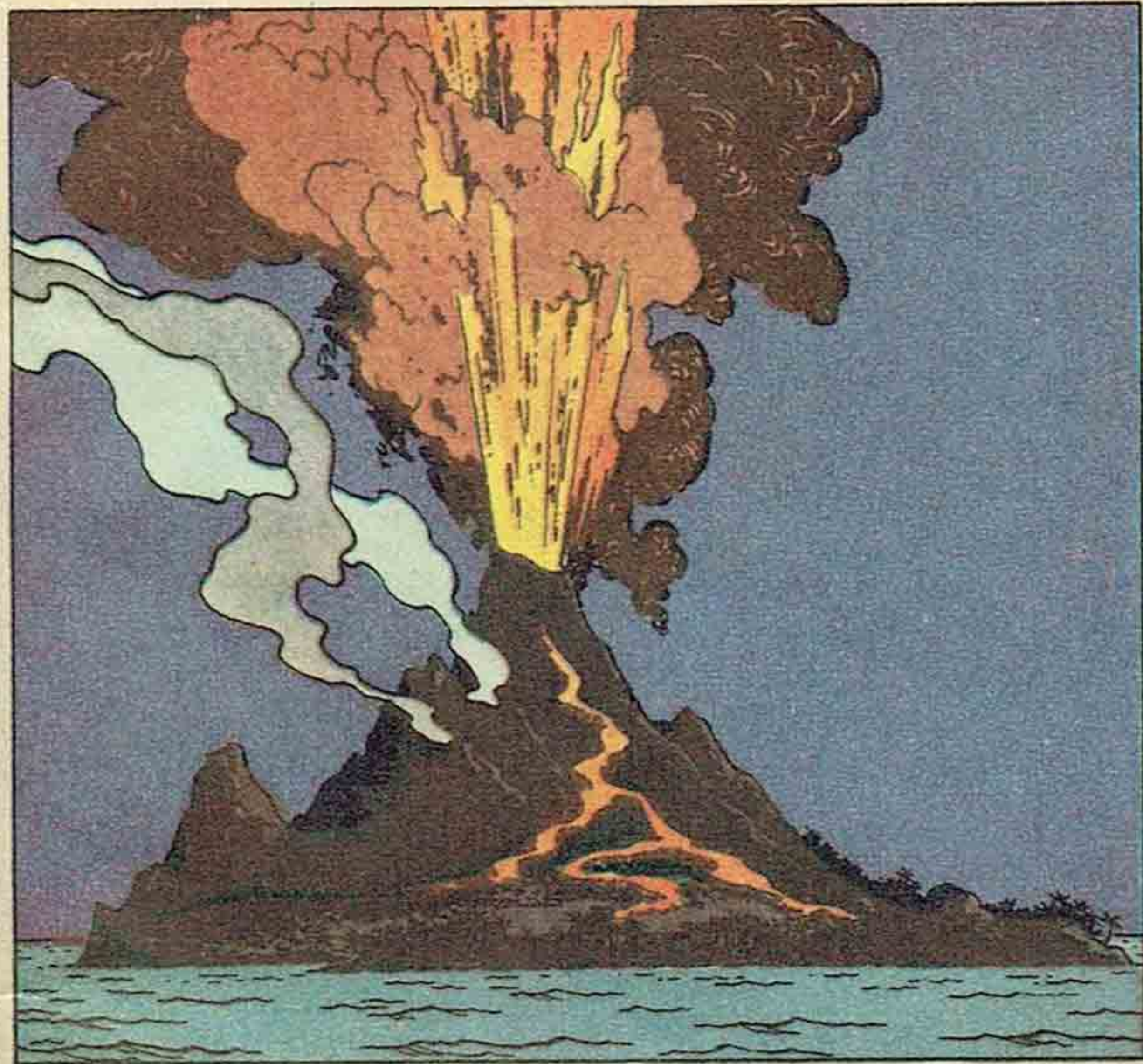
والآن، أيها السادة، أنتم في مطار "كارينا"  
تستقلون طائرة "كارينا". لها هولي سلم!  
اصعد أولاً يا سيد "كارينا"...



لا تجدي .. رانها لا تجدي  
رانها لا تجدي ..



ماذا؟ تنومنا تحت؟ .. لهذا لن يكون! ..  
ثم ران هذه الطرفة لا تجدي معنا! ..



جميل جدًا .. لها قد أصبحت جميعًا في  
الطائرة القاصدة "سيدني" ..  
آلوه ارفع السلم أيها  
الطيار العظيم .. بسرعة  
! .. إلى أن تغرب في بحيرة  
مشيرة للقلم ..



بدورك يا "دوفير"  
... وأنت يا كاتين  
"توت".



من يليه: أنت  
يا "جيف" ...  
اصعد يا دكتور ..



وأنت يا سيد "تان تان"  
ومعك "ميلو" وأخيرًا أنت  
يا قبطان "هارولد"!



وأنت يا كاتين "تسوت" تقود الطائرة "كارينا"  
١٦٠. وكل شيء على مايرام ..

كل شيء على مايرام ..  
نعم نعم كل شيء ..



أنت يا سيد "كارينا" تلعب مع القبطان  
"هارولد" لعبة المعركة البحرية، وتمارس  
لهواية الغش بطبيعة الحال ...

بالقائد ..



عذراً! .. لقد سعدنا أخيراً! .. شكرًا  
لك أيها الطيار العظيم .. أسمح لي بأن  
أستمر في تولي أمراً صدقاً من مكان الأرض.



رانه .. رانه طبعه طائر! .. رانه يدور حول نفسه .. لكن!  
لكن! رانه مقبل علينا! أطلعه النار يا "ألان"! .. أطلعه النار!



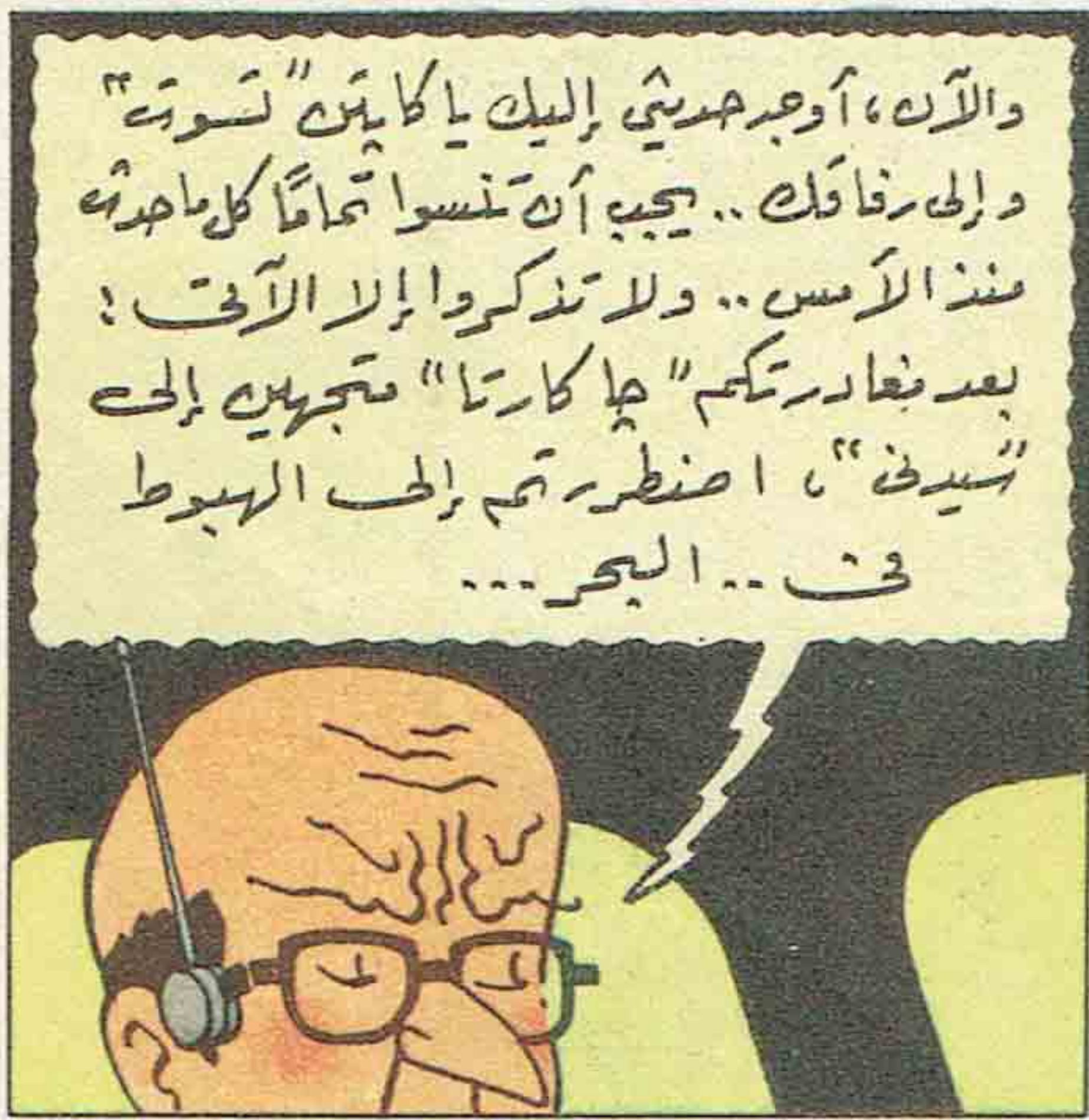
بل تهزور هذه الطائرة "كارينا"! .. إذاً  
لهذه هي النقطة التي ستنتهي عندها  
مغامرة "تان تان" وأصدقائه! ..

انظروا! .. انظروا!  
ما هذا؟ ..



أوه! انظروا هناك ..  
لهذا زورقه نجاة! ..







# ثالثات وميلو



وبعد بضعة  
أيام، على  
مسافة آلاف  
الكيلو  
مترات.

سبحه أن أعلننا خبر العثور على نردفه نجاة يصبح على غير يدهي، وتقبل السيد  
"كاريل" ستة أنراد من التسعة الذين كانوا يستقلون طائرتهم، وذلك بالقرب  
من جزيرة "بولونيو بوميا" أي على مسافة تزيد على ١٠٠٠ ميل من الخط الذي  
كانت المفروض أن يسلكوه. والمعروف أن هذه الجزيرة، قد غرقت نتيجة  
ثورة البركان الذي يقع على أرضها. ويبدو أن الذين نجوا من هذه الجائحة لم يولم  
كلوا صابون بصدمة، لأنهم لم يعودوا إلى وعيهم، بل لا بعد دخولهم مستشفى  
"جراكا" بعدة ساعات.



.. ولما كان الفموض يحيط بالحادث، فقد قررنا  
إيفاد بعض مندوبينا إلى مكانه لاستجواب  
المفنيين..

ولم كل هذا الإسراف؟  
لست أرى داعيًا لكل هذا..!



قد بدأنا بصاحب الطائرة.. لا بد أنك قد تأثرت  
كثيرًا لفقدانك هذه الطائرة المفترقة  
في نوعها، وسكرتيرك واثنتين من  
الطاقم...

نعم بالتأكيد...



إن كل هذا مؤسف، غير أن الحياة لا تخلو  
من النكبات!.. إن ما يضايقني هو  
أنني قد فقدت قبعتي، وما كنتها يردس  
وكلا لويل! إنها ترجع إلى ما قبل  
الحرب وهي لا تقوض!..

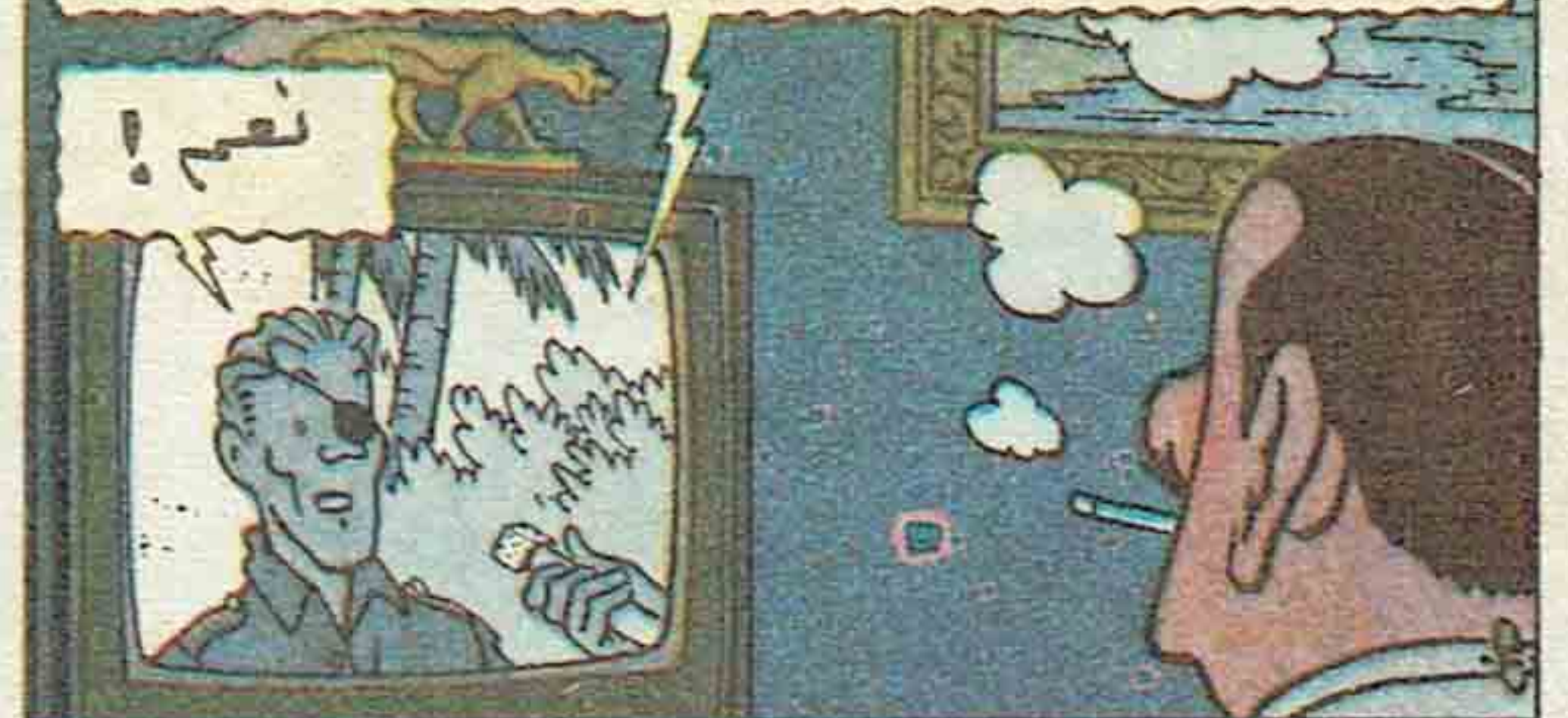


وما معنى آثار الوضات التي عثر عليها،  
بذراعك يا سيد "كاريل"؟.. يبدو أن  
مراقبك في الرحلة لم يصابوا بجائحات..  
لهذا شيء طبيعي، أليس كذلك؟  
منهم..؟



أيها القومندان "توب"، تقول إنك قد اضطررت  
إلى الهبوط.. هل يمكنك أن تسرع لنا  
بظروف هذا الحادث؟.. لقد أعلنت في آخر  
رسالة لاسلكية لك، أنك تحلق في سماء  
"سمبوا" وأن كل شيء تمام..

نعم!



لهذا صحيح، لكنني لا أستطيع أن  
أذكر شيئًا؛ كأن هناك فترة  
مطلوبة.. لست أفهم.. كأنني كنت  
أحلم..



وأنا أيضًا، كأني كنت أعيش  
في كابوس فظيع...  
ومن هذا؟.. أليس الملقى مولينسار؟  
في الواقع أنه يختار أدواره رائعًا في  
مسرحيات مضحكة!



تعاودني في صورة غير راضية لا قنعة  
عابثة وشرار، يسودها جو جارف  
.. إن مجرد التفكير فيها يجعلني أشعر بالظلم!

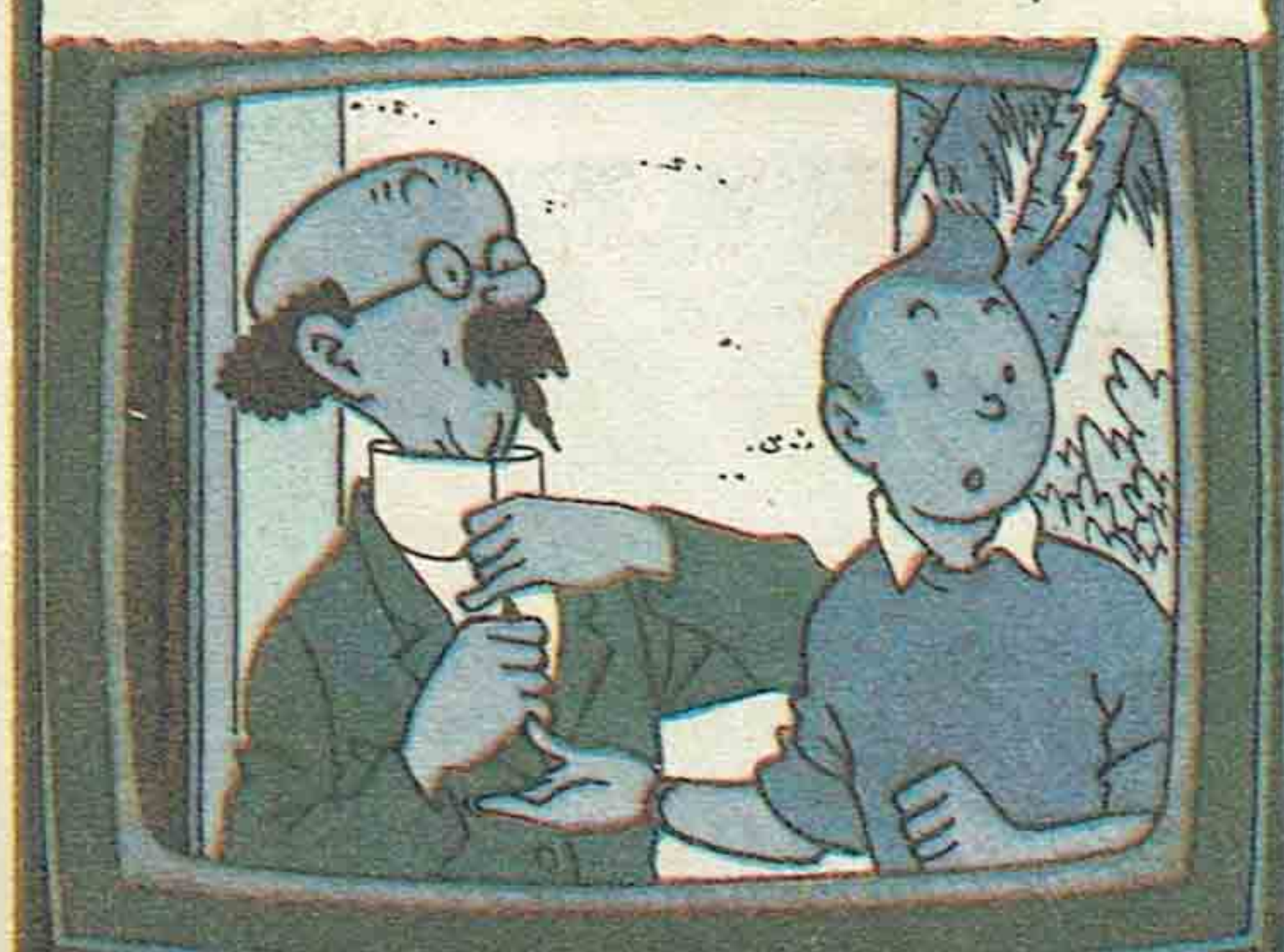
وأنت يا صديقي  
العزيز؟..



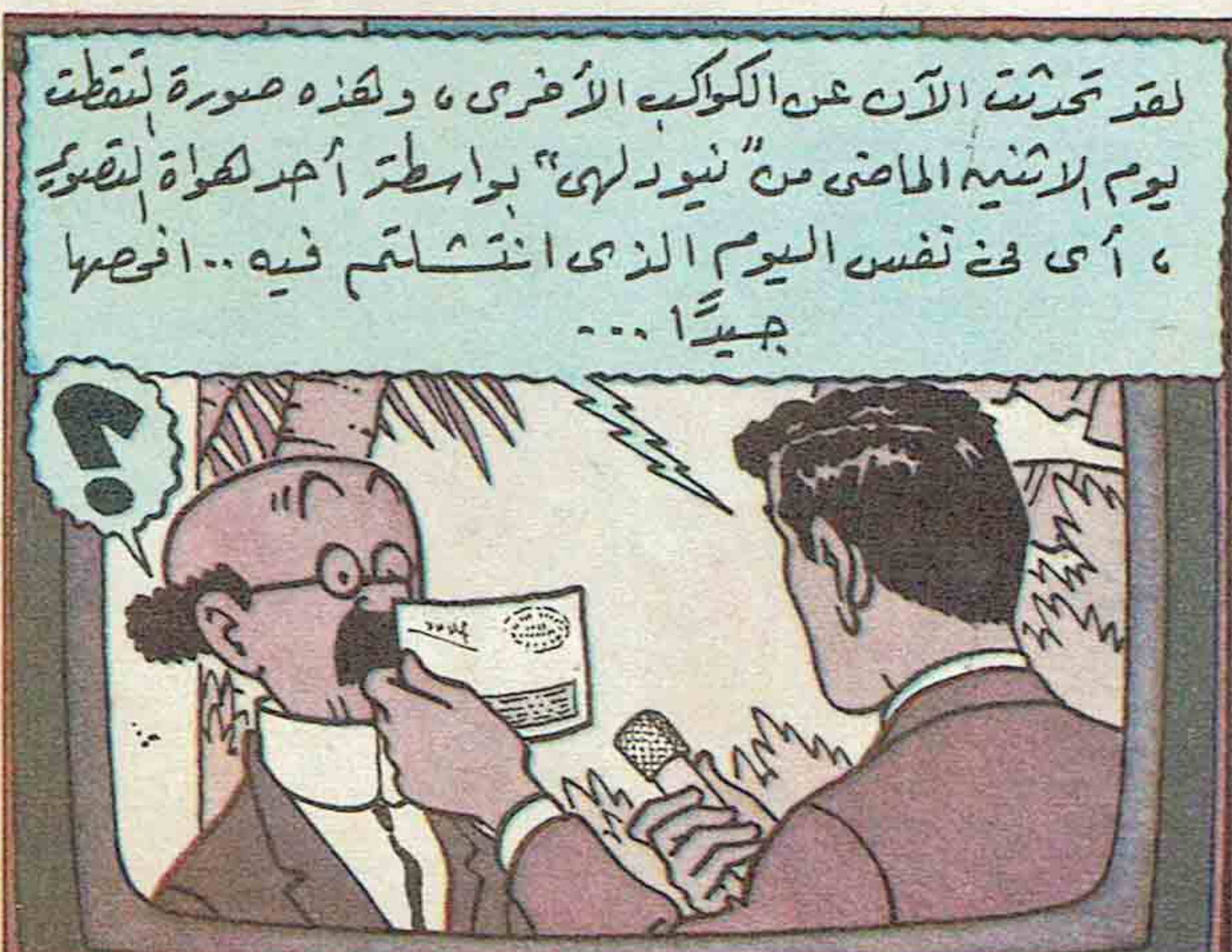
أنا.. مسنا!.. لقد عشت حياتًا صعبة..  
إنه لهذا غريب كنت..  
ولهذا هو زميل ز وفصلته  
الشعر الطامة!



لكنني ألهم ما في الموضوع، لهو ما يكشفه  
لكم عنه اليروقيير "تورنول"!



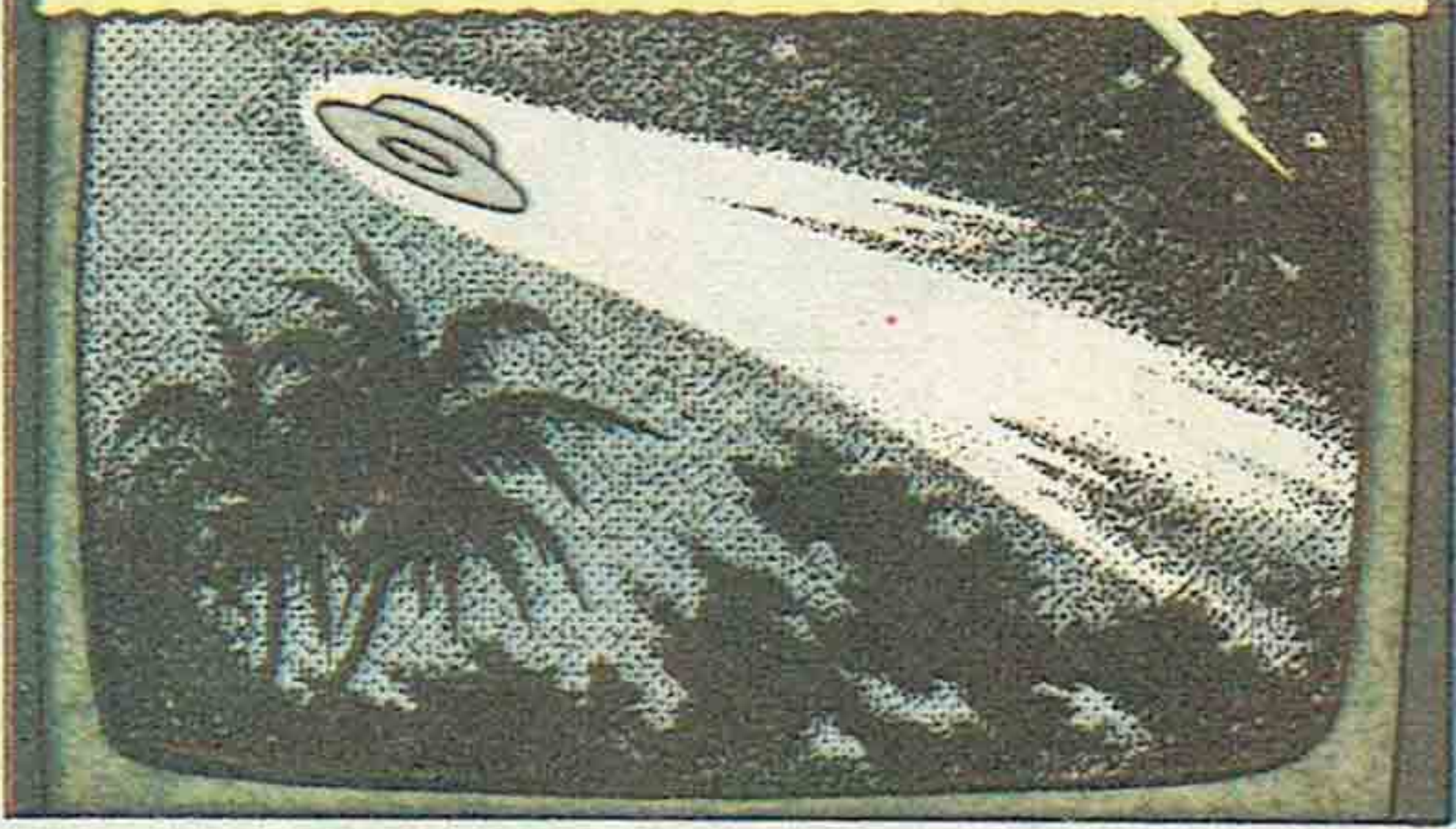




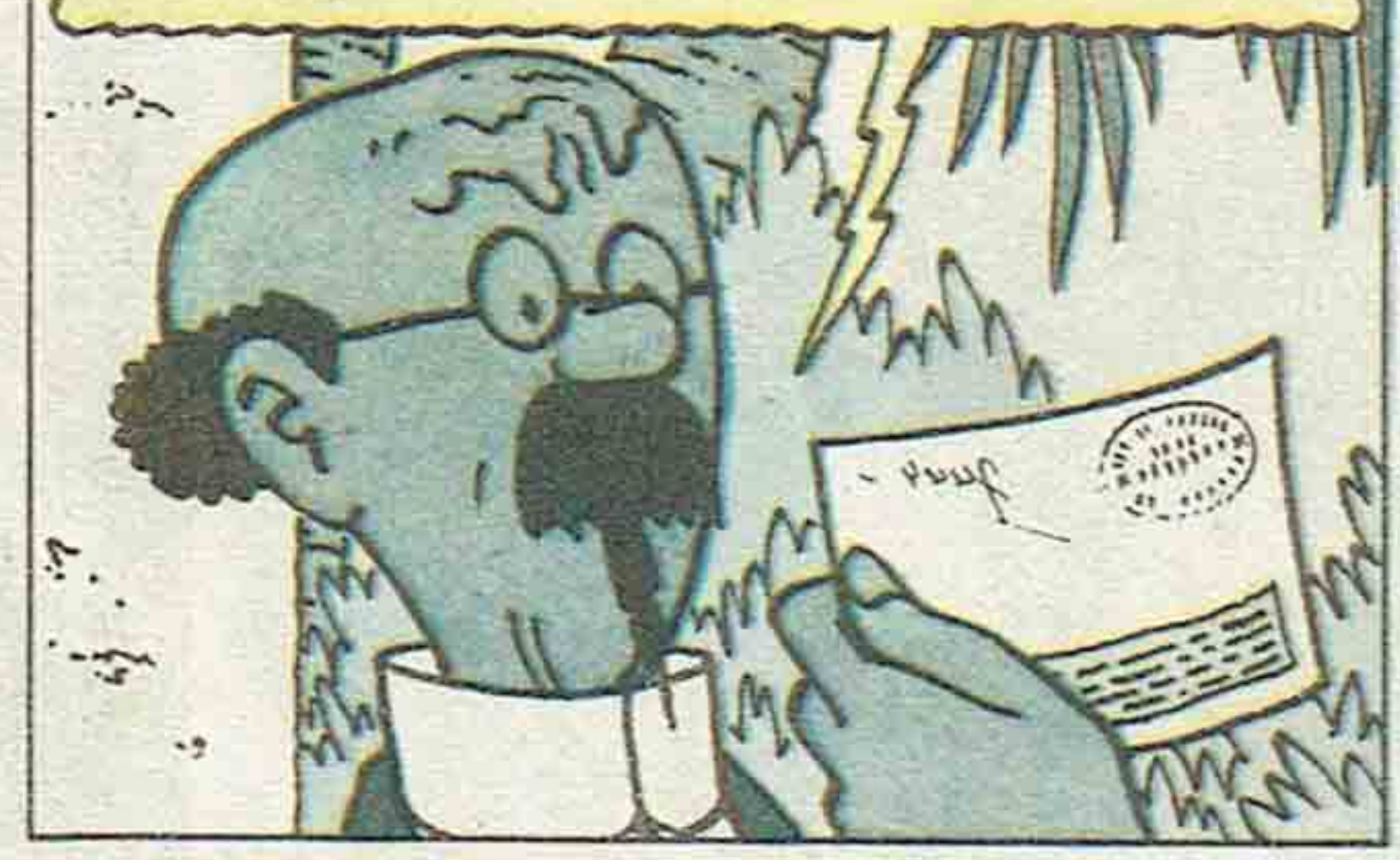




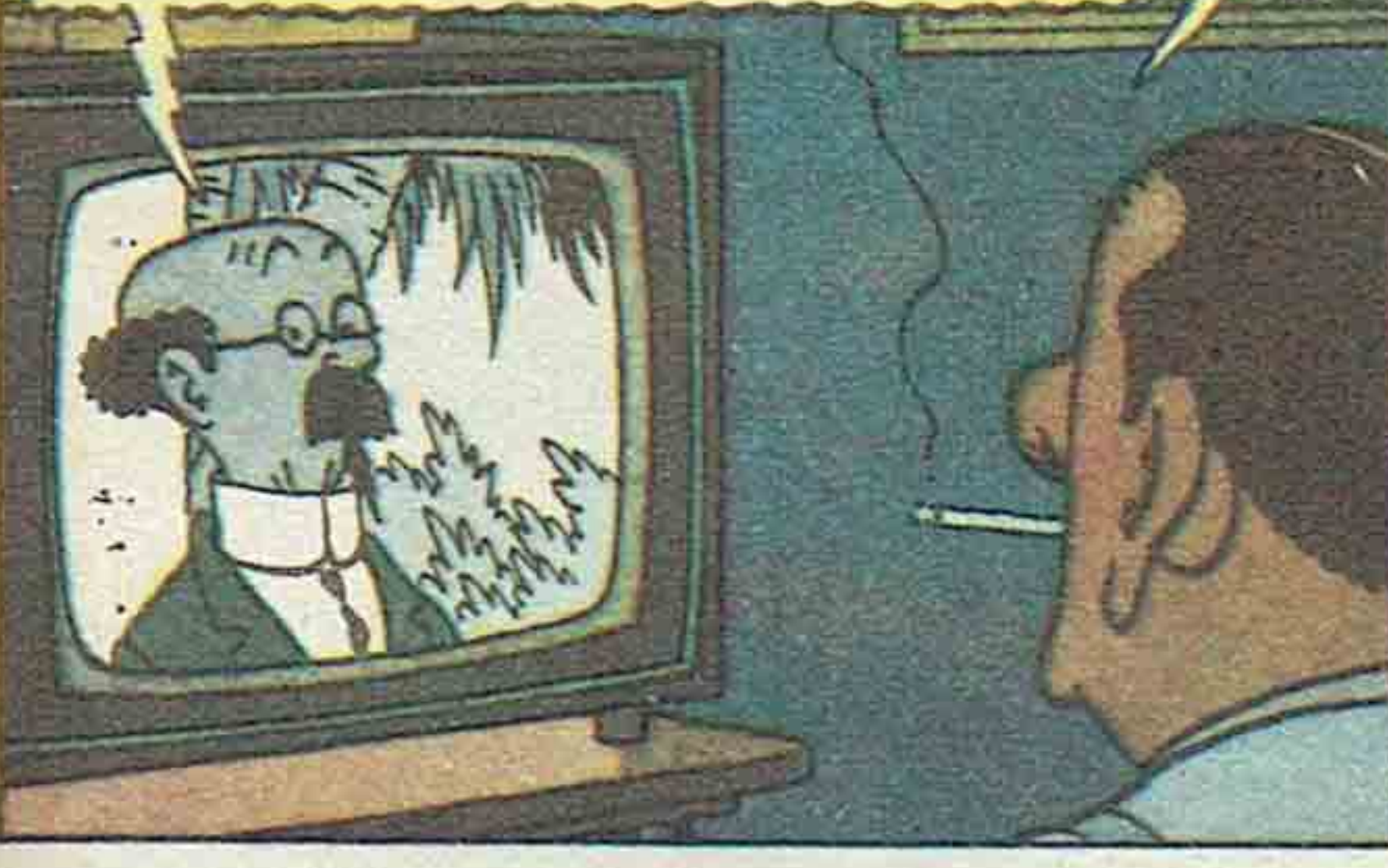
لهل تعتقد ، كما يدعى صاحب الصورة ، أفضا  
لطبعه طائر ؟ .. ولهل تنفى لهذه إلفه لطائرة  
إلى كوكب آفر غير الأرض ؟ ..



الفرض ؟ .. لست أفهم قصدك .. فى رأى  
أن هذه لصورة تحمل أهدال أشياء  
الطائرة ، التى لم يستد على أصلها ،  
والتي يطالع عليها الأطباء الطائرة ..



ولهل تعتقد أن هذه الأشياء الطائرة ،  
تأت من عالم آخر ؟ ..  
هاضر ؟ .. لى لم أسمع منك ..  
فالمعروف أن لطبعه الطائر يكون مستدرا !



.. بالفعل .. سأل أغير ياسيدى البروفيسر  
لهل أصبت زلال ذلك فى الرحلة بحالة  
فقدان ذاكرة ..



عضوا ؟ .. أنت .. لهم .. أردت أن أقول  
إن حالة فقدان الذاكرة ليست نادرة الحدوث ..  
فقد نشرت صحف اليوم ، قصة مدير معهد  
الطب النفسى "بليودلى" الذى ظهر بعد شهر  
من اختفائه ، وهو الآن يجول فى ضواحي مدينة  
فاقد الذاكرة تماما ..



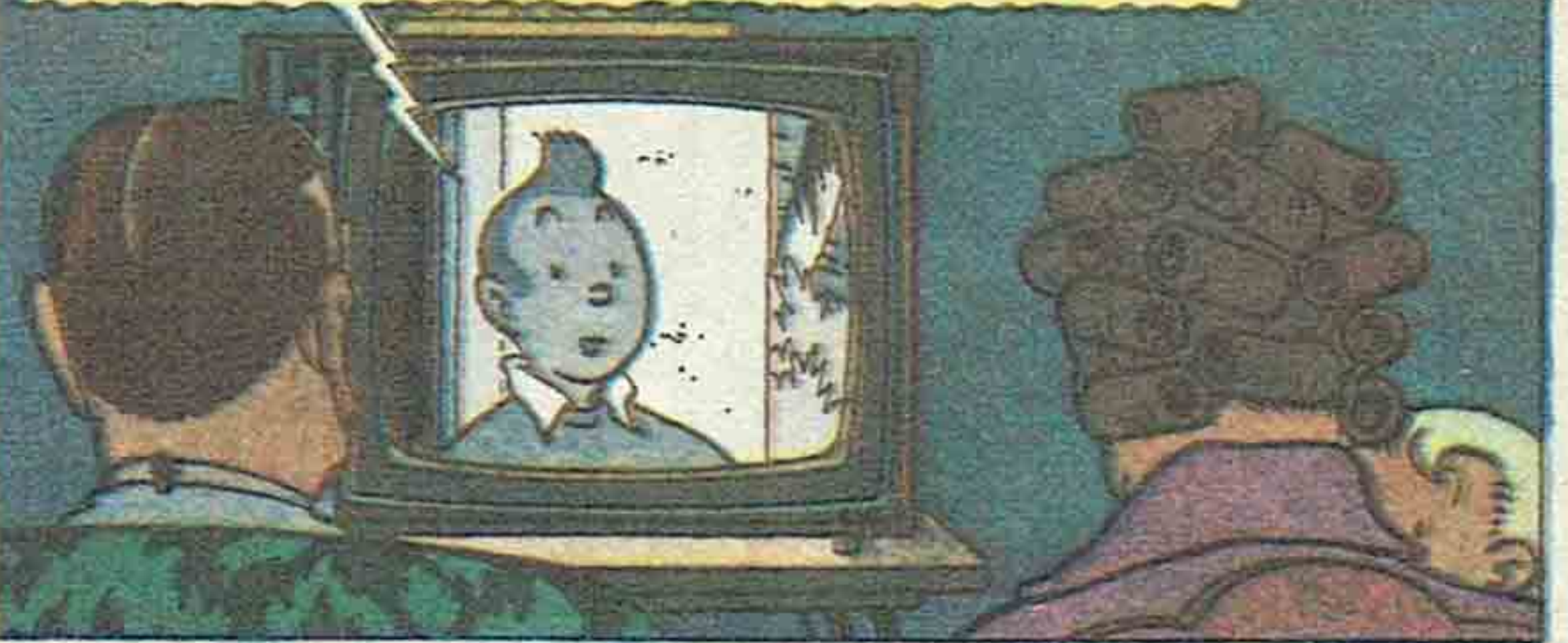
لكن ، كيف يفسر الأطباء حالة  
فقدان الذاكرة الجزئية التى  
أصابكم جميعا ؟ ..  
لأنهم لم يتجربوا فى تفسير  
هذه الظاهرة .. ولا نحن ..



آه ! لو كان فى استطاعتى  
أن أرى كل ما رآيت  
لكن أهدال بصيرتى ..



وفى النهاية ، أيتها السادة ، هل لى أن  
أبدأ لكم عن مشروعاتكم ؟ ..  
سنقل الطائرة إلى "سيدى" بعد قليل  
، لنصل فى الوقت المناسب للصورة افتتاح  
مؤتمر ملحة الفضاء ..



حسنًا ! بلى أن نتمنى لكم رحلة موفقة  
أيتها السادة ! .. إلى اللقاء يا قبطان  
... !



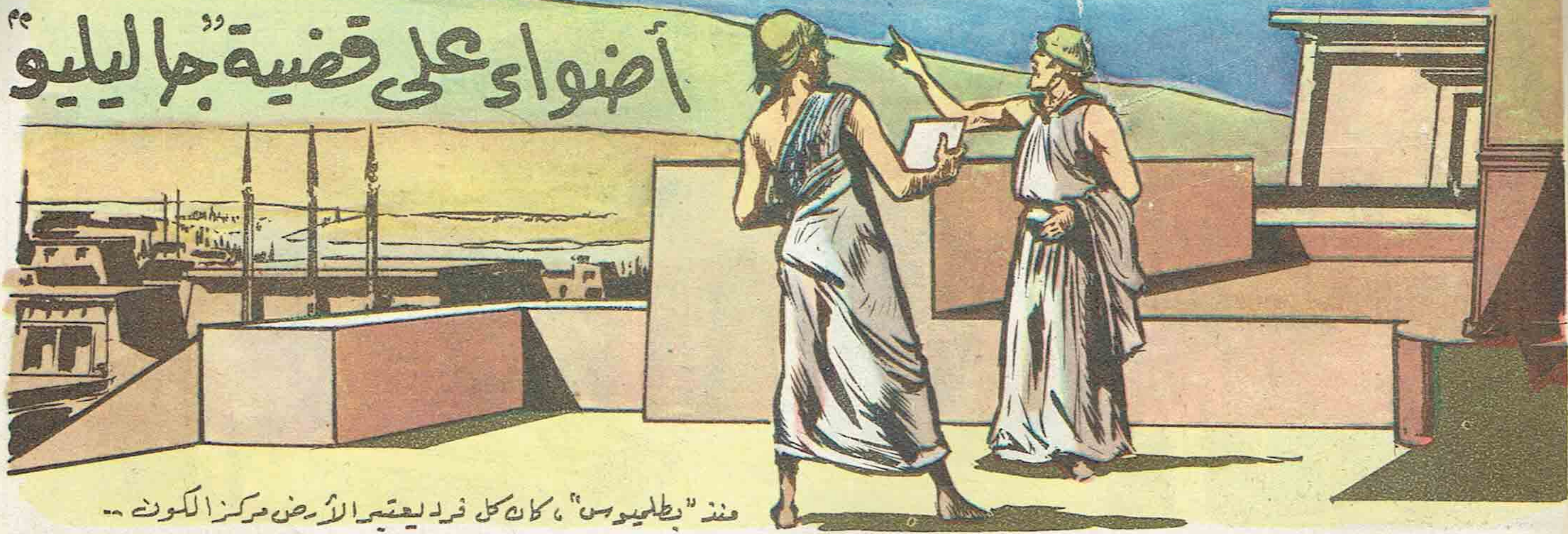
روج - مطلوب من إلسادة لمسا فرين فى الرحلة ٧١٤ إلى "سيدى" .. التوجه إلى باب رقم ٣



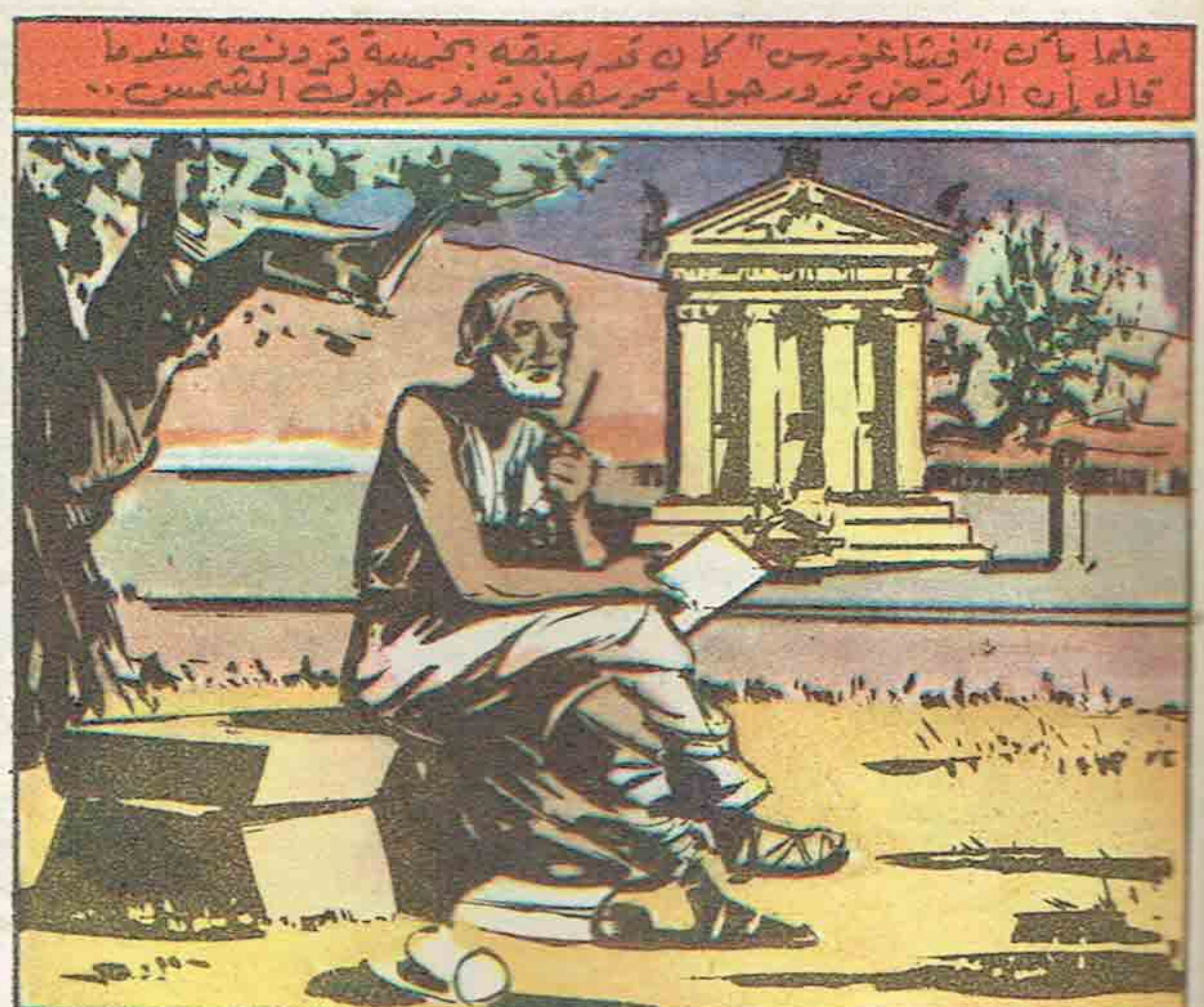
النهاية



# أضواء على قضية جاليليو

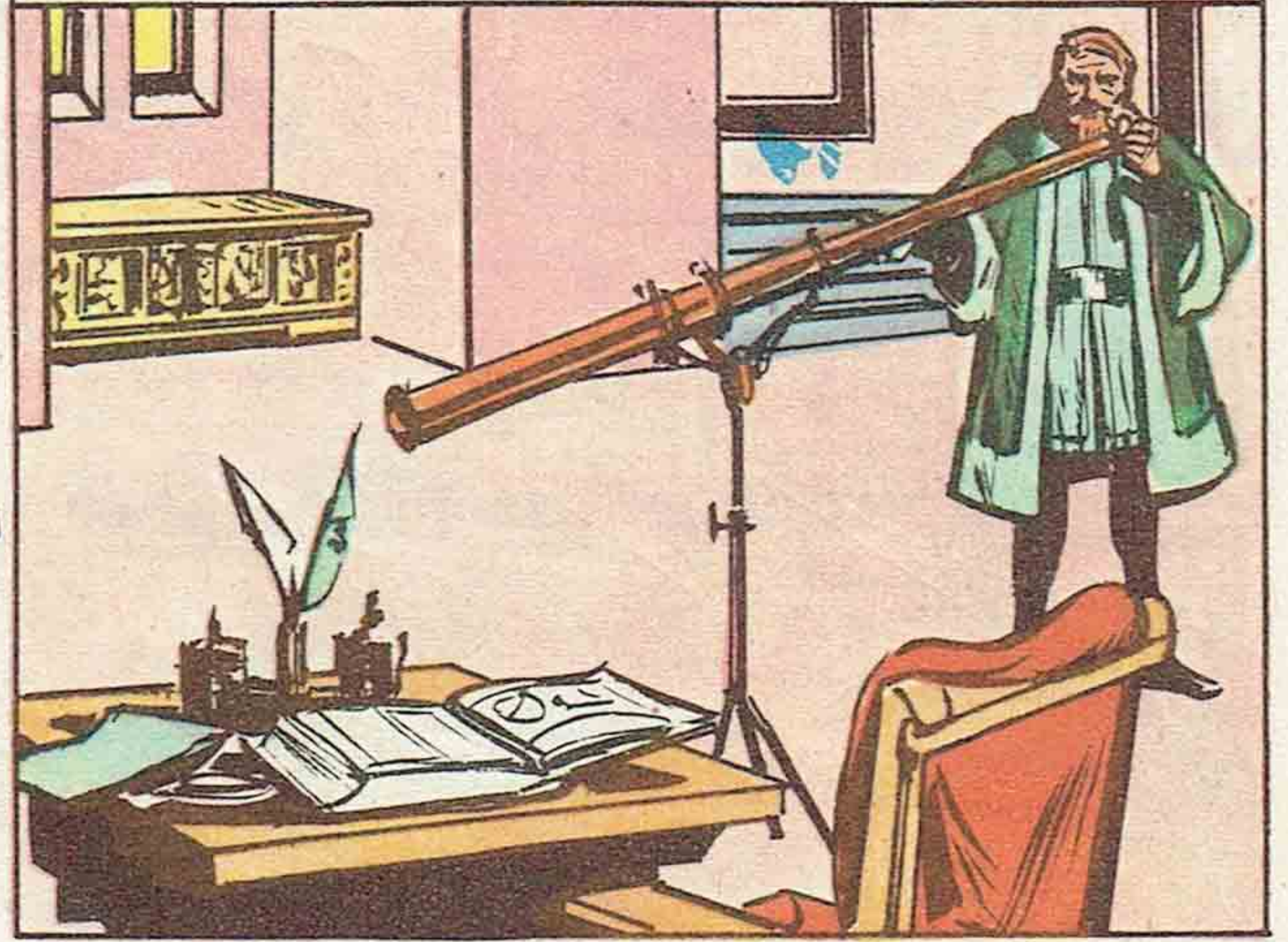


منذ "بطليموس"، كان كل فرد يعتبر الأرض مركز الكون ..





وعمل "كوبرنيكس" على تطوير المنظما الذي اخترعه عالم الطبيعة البولندي "كبيرش" منذ عام 1543...



وبعد دراسة الكواكب الكبيرة آلاف المرات.



وأدت هذه الدراسة إلى اكتشاف نظرية كوبرنيكس.



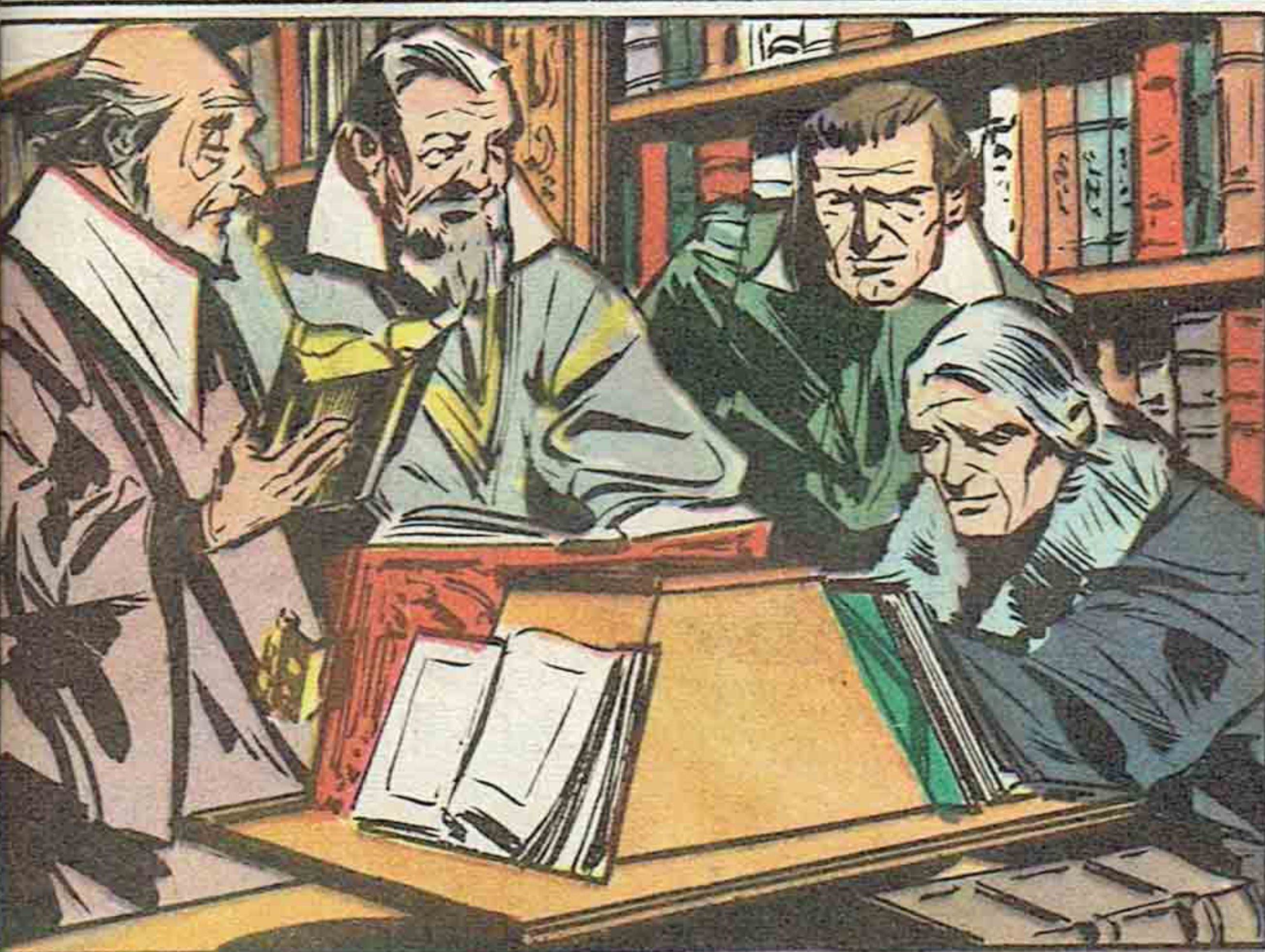
وتحس أفضل علماء الفلك لاكتشافاته "جاليليو"...



ودعاه البابا بوليس الخامس، الذي اهتم بأعماله، طبقا لبلطويلة...



غير أنه العيرة صلت زملاؤه على رفضه نظرياته...



وأدى تثبت "جاليليو" إلى رفضه كل شيء...



لهذا بالإضافة إلى تعارض نظريته وكتاب المقدس، ما دام خليفة "موسى" قد أوقف الشمس، وليس لهذا دليل على ثبات الأرض...



يبدو أنك "جاليليو" مسكين، قد أصيب بالجنون...





أما رجال الدين المدافعون عنه بعقيدة،  
فقد رأوا فيهم الكفر...



أن يكون "بطليموس" موطناً، لهذا مفهوم!  
لكن هذا لا يمنع من أن لهذا تفسيراً  
أخرى ممكنة... ونفس "كوبرنيكوس"  
لا يريد أن يكون فرضاً...

أما أنا فأذكر  
أنه قانون!



إنه نظرية "كوبرنيكوس" حقيقة مؤكدة!  
يكفي إغارة تفسير الآيات التي تتعارض  
معها في الكتاب المقدس...

مهلاً يا عزيزي!...  
يجب ألا تبالي في شيء...



لقد جردنا على حذف سبع جمل من كتابه  
"كوبرنيكوس"!... غير أنني متأكد من أننا  
على صواب... أتعلم أنني على صواب...؟!...



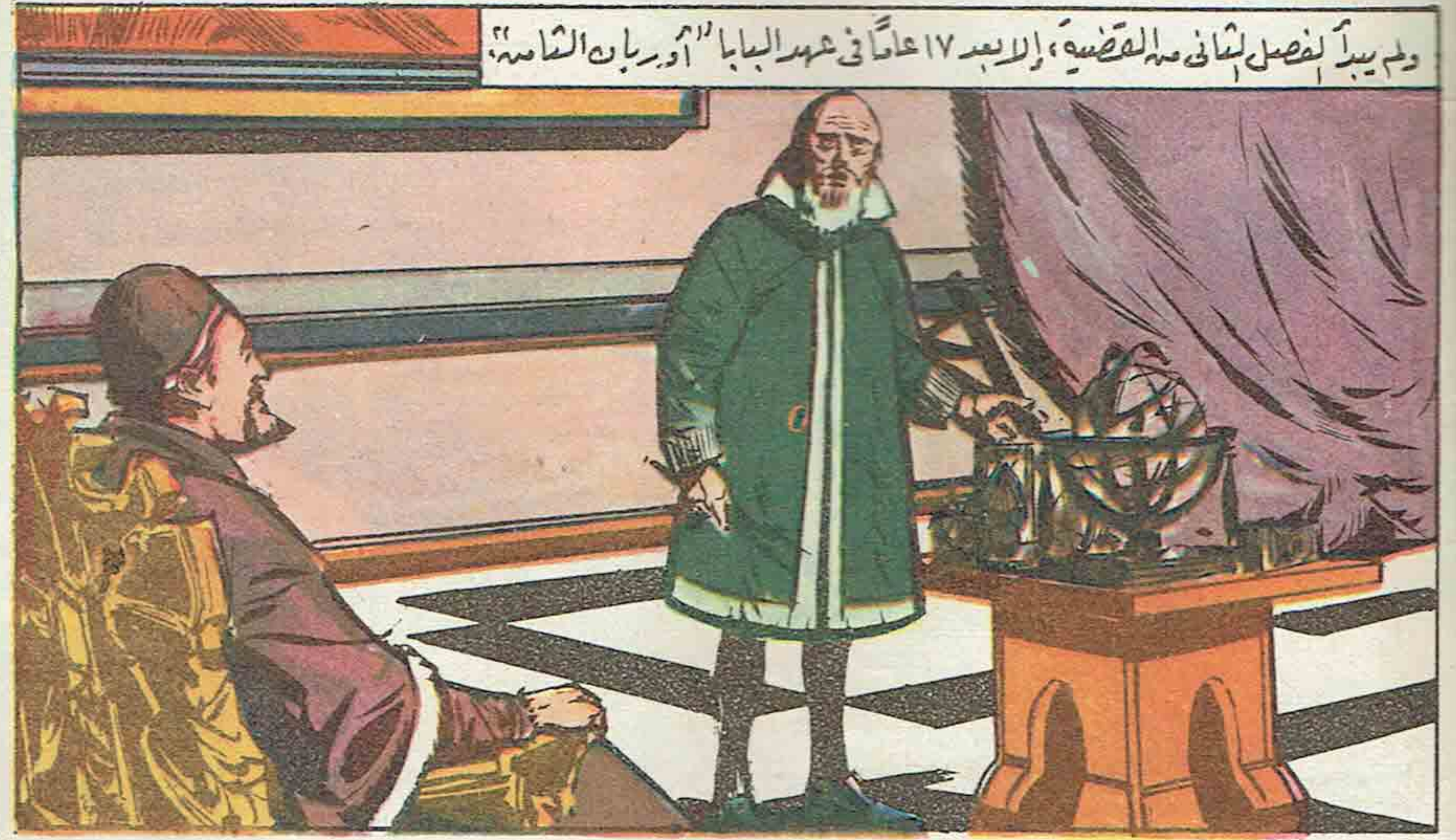
ورغم هذا التفسير الوسيط الذي وقفه بينه  
اللاهوت، أصبر "جاليليو" على اعتبار تفكيره  
البشري حقيقة راقية...



بأنهم المداد بالآلة؛ تقرر اعتبار نظرية  
"كوبرنيكوس" فرضاً مقبولاً، غير أنه عدم  
وجود الأدلة دليلاً قاطعاً، لا يقنعهم  
كحقيقة مطلقة!



أكرملك يا صديقي، أنه الكنيسة لا تقترصه على  
تقديم هذه النظرية، باعتبارها فرضاً...



ولم يبدأ الفصل الثاني من القضية، إلا بعد ١٧ عاماً في عهد البابا "أوربان الثامنة"؛



لأنه لا يرضى نظرية جازبية القمر  
التي كان يؤمن بها فيجب، لكنه ينقض  
الطيار من الديناميكية التي اكتشفها بنفسه  
لقد اقترب في هذه  
المرّة - بتفسيره لهذا -  
من الجنون!



وهي تمت حركة كوكب الأرض، استند  
جاليليو إلى نظرية المد والجزر...



لكن ادعاءه أنها حقيقة مطلقة،  
يحتاج إلى دليل قاطع على الأقل...

أدلة... أدلة...  
ما أجمع في أمجاد أدلة  
في النهاية!



واستخف "جاليليو" في كتابه الأخير: "نظاما لعالم" الصادر في ١٦٣٢، بموقف البابا ..



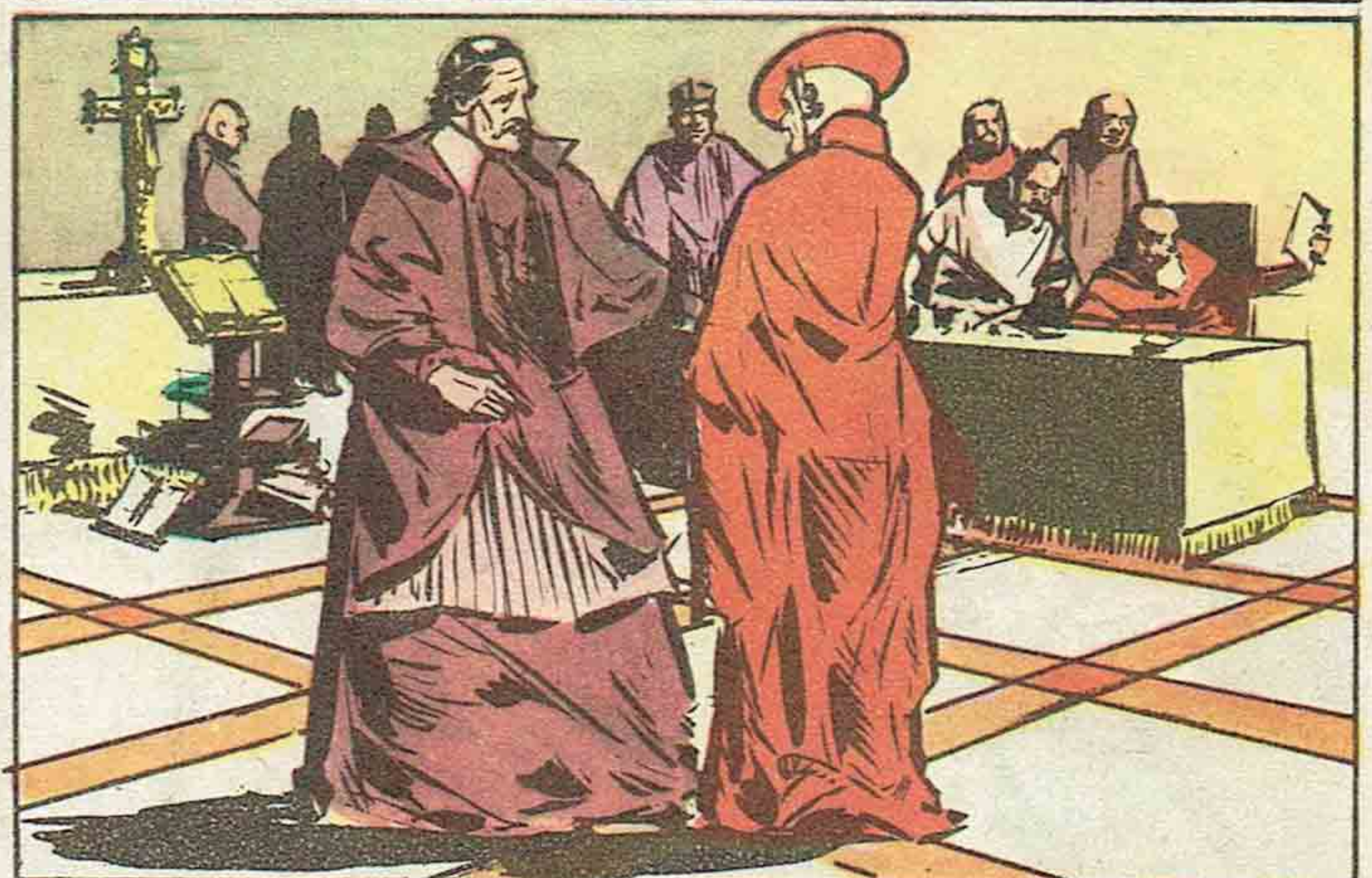
لأنني أظن له تقديمي في صورة الرجل لسانج!

ليكن يا سيدي، غير أنه إصداره لهذا، ليكنه عقاباً لهذه المرة ..

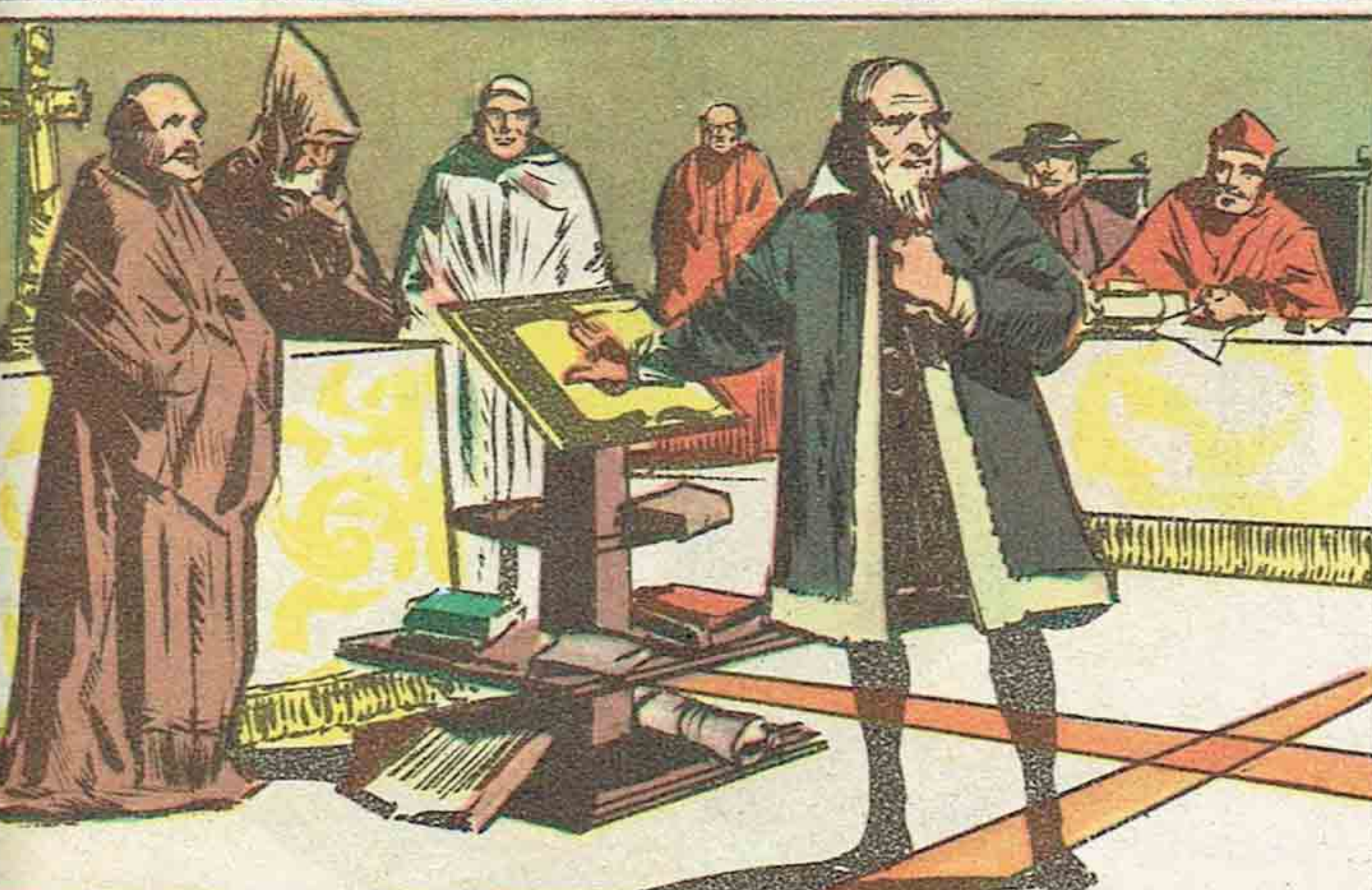


في الواقع أنني أعتقد في عقيدتي .. ترى ماهذه القوة الخفية التي تحمل لهذا الرجل الكبير، على تدبير نفسه بنفسه ؟

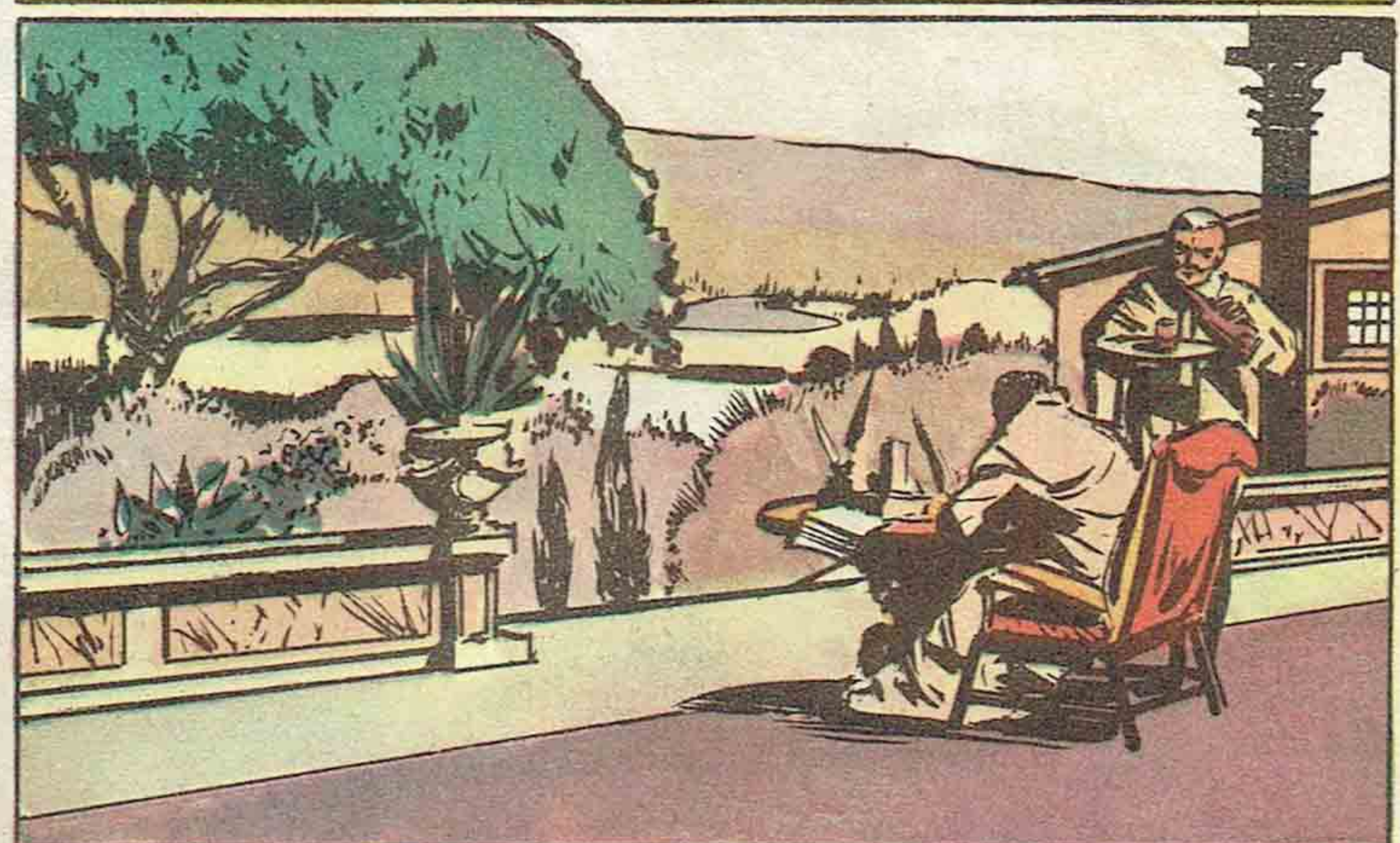
واضطرت له هيئة رجال الدين المكلفة بمحاكمته إلى استخراج محامية أدلة كفيولة بإرائته من كتابه ..



واستدعى "جاليليو" للدفاع عن نفسه، وعندئذ ارتد من كل لمسة جبهة الواردة في كتابه ..



واقصر الحكم الصادر عليه، على تحديد إقامته في قتيلاً أرسيمى حيث كتب أربع كتابه له: محادثة العلوم الجديدة ..

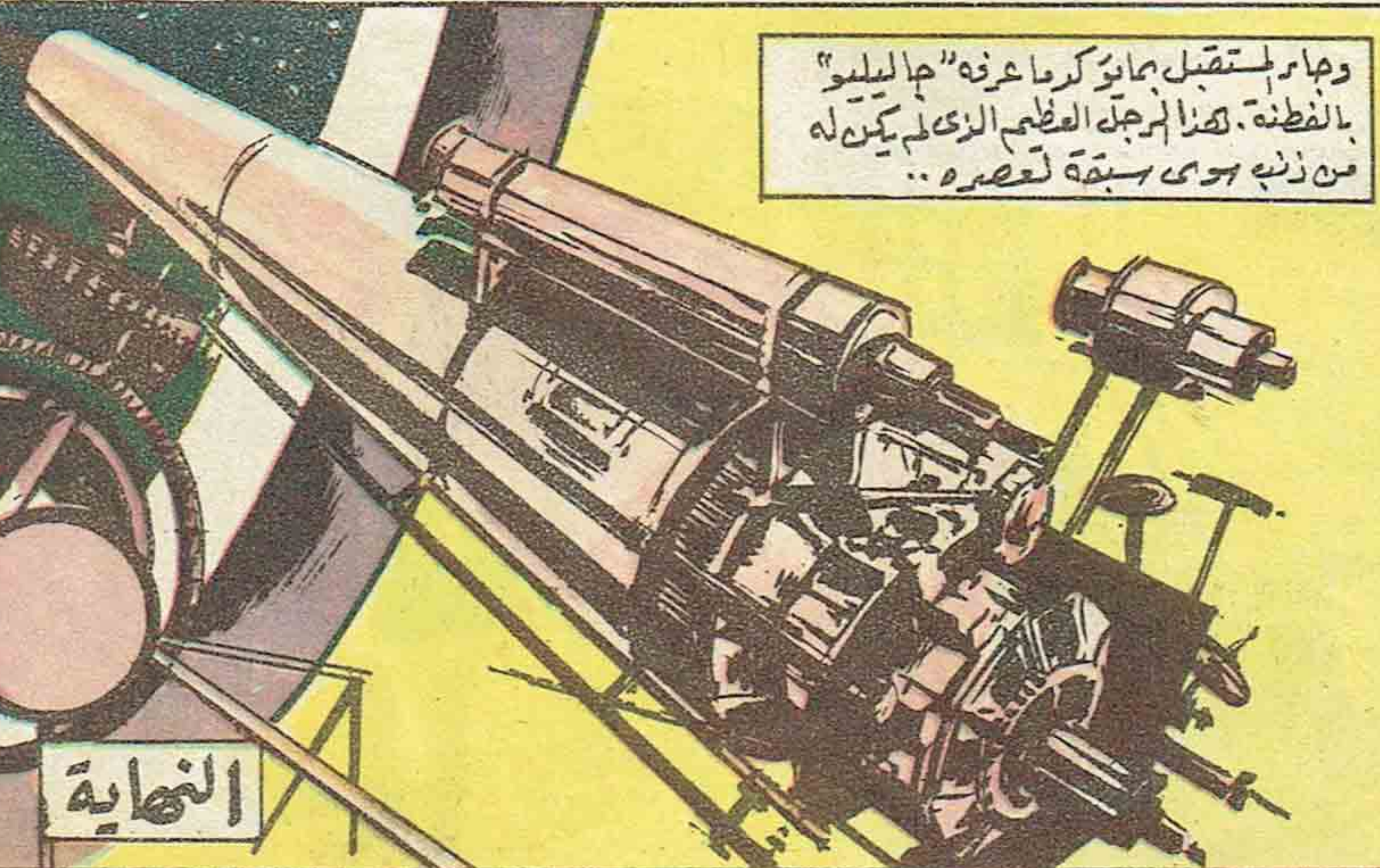


.. وهي وضع رائد النظام التجريبي قوانين الطبيعة الحديثة ..



غير أن الأرض تدور يا أبتى ! ..

ربما يا عزيزي، لكن هذه النظرية لم تصبح بعد يقيناً ..



وجاء يستقبل جاليليو كراما عرفه "جاليليو" بالفطنة. لهذا الرجل العظيم الذي لم يكن له من زنبه سوى سبقة لعصره ..

النهاية



## الراجوندين

حيوان قارض ، يشبه كلب الماء ، لكنه يصغره حجما ( طوله ٥٥ سنتيمترا + ٥٥ سنتيمترا للذيل ) . ويعيش أيضا في الماء ، ويوجد في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية ، حيث يقبل الصيادون على صيده ، لما يتميز به فرائده من رقة وجمال ، ويباع تحت اسم « نوترية » أو « فأر أمريكا » . ويمكن تربيته ، إذ تلد الأنثى مرتين في السنة من ٥ إلى ١٠ صغار ، يمكن إرضاعها وهي في الماء ، إذ توجد الحلمات على الجانبين . ويسمى أيضا ميوبوتاموس .

راجوندين ، حيوان قارض ، قد يكون آفة أو ذا منفعة ، تبعا للظروف

